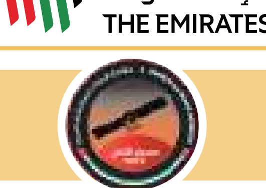




الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 24 جمادى الأولى 1442هـ 8 يناير 2021م ـ العدد 15209

32 صفحة - درهمان

الأرشيف الوطني يوثّق يوميات الشيخة فاطمة في خمسة مجلدات



محطات (ص23)

تفقّد المشروعين في منطقة الرحمانية

سلطان يوجّه بتعديلات في متنزّهي كشيشة وشغرافة

■ الشارقة: «الخليج»

وجّه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، القائمين على مشروعي متنزّهي كشيشة وشغرافة الواقعين في منطقة الرحمانية بالشارقة بإجراء عدد من التعديلات والتجهيزات لتوفير المزيد من الراحة للزوار.

جاء ذلك عقب تفقد صاحب السموّ حاكم الشارقة صباح أمس الخميس، المشروعين. واستهل سموّه زيارته بتفقد مشروع متنزّه كشيشة للعائلات، مطلعاً على مرافقه المتنوعة، كما تفضل سموّه بزيارة متنزّه شغرافة الذي خصص للسيدات.

(ص 2)



سلطان خلال جولته في المتنزه وفي الصورة سيف الشامسي وعلي بن شاهين ومروان السركال

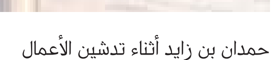
تتضمن أعمال الحزمة «أ» بطول 139 كيلومتراً

تدشين المرحلة الثانية من مشروع السكك الحديدية الوطنية

دشن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أعمال مد قضبان السكك الحديدية للحزمة «أ» من المرحلة الثانية من مشروع السكك الحديدية الوطنية بمسار يبلغ طوله 139 كيلومتراً، حيث تم إنجاز ما يزيد على نصف الأعمال الإنشائية الخاصة بتجهيز التربة والانتهاء من 79 % من أعمال قطع التلال الرملية والصخرية و59 % من تعبئة المنخفضات الرملية لتسوية مسار السكة الحديد.

(ص 4)




حمدان بن زايد أثناء تدشين الأعمال

31 يوماً.. ويتحقق الحلم

مسبار الأمل

يصل الكوكب الأحمر خلال شهر

■ دبي: يمامة بدوان

في تمام الساعة 7:42 مساء، بتاريخ 9 فبراير 2021، وبعد 31 يوماً بالتحديد، يصل «مسبار الأمل» إلى الكوكب الأحمر، ليؤكد عدم وجود مستحيل أمام الإمارات وقيادتها الرشيدة، التي راهنت على عقول أبنائها في تصميم وبناء الأقمار الاصطناعية.

(ص 3)

قرقاش: الإمارات مصممة على تنفيذ «اتفاق العلا»

عودة التجارة والسفر مع قطر خلال أسبوع

■ أبوظبي: سلام أبوشهاب

- نثق بحكمة الرياض ونرى ارتياحاً شعبياً بـ «العلا»
- العلاقات مع السعودية ومصر أعمدة رئيسية للإمارات
- «الأزمة» كانت قاسية إعلامياً لأنها في البيت الواحد
- دورنا في اليمن انتهى عملياً وكان هدفه تحصين البلد

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن التبادل التجاري وحركة التنقل بين الدول الأربع وقطر ستعود في غضون أسبوع من توقيع «اتفاق العلا» الذي تم الثلاثاء الماضي في السعودية. وشدد على أن الإمارات مصممة على تنفيذ الاتفاق بحذافيره، وأنها تثق بحكمة وقيادة السعودية، وتنظر بإيجابية لجهود الرياض في سياق حل الأزمة، مشيراً إلى أن هناك ارتياحاً شعبياً بعد نتائج القمة.

وقال قرقاش، في مؤتمر صحفي افتراضي، صباح أمس، عن مخرجات القمة الخليجية، إن الاختبار الأول والمهم في «اتفاق العلا» يتمثل في الالتزام باحترام وصيانة السيادة، مؤكداً أننا في الإمارات سعداء بطي الصفحة السابقة وندخل المرحلة المقبلة بصفحة بيضاء بكل شفافية للتعاون مع الإخوة في مجلس التعاون ومصر من أجل خير المنطقة وضمان مستقبل شعوبها. وقال إن العلاقات مع السعودية ومصر أعمدة رئيسية للإمارات. وأوضح قرقاش أن الأزمة مع قطر التي اندلعت عام 2017 كانت قاسية إعلامياً لأنها كانت داخل البيت الواحد. وأوضح أن «التراشق الإعلامي ليس هو المشكلة الأساسية، ولكن هو انعكاس لظاهرة ومحاولة استفزاز، ويجب أن يتوقف ونبتعد عنه، وفتح صفحة جديدة». كما أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية أن دور الإمارات في اليمن انتهى عملياً، وإنهاء هذا الموضوع جزء لتحصين البلد، وضمن رؤية التنمية والازدهار.

أنور قرقاش

(ص 8)

61396 شخصاً تلقوا لقاح «كورونا» خلال 24 ساعة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوفير لقاح «كوفيد ـ 19» لأكثر من 50% من سكان الدولة، أعلنت الوزارة تلقي 61،396 شخصاً لجرعة من اللقاح خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 887،697 جرعة، فيما أعلنت الوزارة تسجيل 2988 إصابة جديدة بالفيروس من جنسيات مختلفة، بعد إجراء 163،100 فحص جديد خلال الساعات الـ 24 الماضية، وهو رقم يعد الأكبر في عدد المصابين منذ انتشار الجائحة، كما أعلنت شفاء 3658 حالة جديدة، ووفاة 5 مصابين.

(ص 5)

اجتياح «الكابيتول» يصدم العالم.. وإدانات للعنف والفوضى

الاستقالات تضرب إدارة ترامب.. والكونجرس يصادق على بايدن رئيساً

- حلفاء ترامب يتخلون عنه.. ووزراء ومشرعون ينظرون عزله
- مقتل 4 أشخاص وإصابة 14 شرطياً وسرقة محتويات ثمينة
- مواقع التواصل تحجب حسابات «الرئيس» لأجل غير مسمى

مشاغب يحتل مقعد رئيس الكونجرس، وأحد أنصار ترامب بزي مقاتلي الفايكنج

صادق الكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب، فجر أمس الخميس، على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حيث فاز الرئيس المنتخب جو بايدن بـ306 من أصوات المجمع الانتخابي مقابل 232 صوتاً للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وذلك بعد ساعات من مشهد صادم أثار ذهول الأمريكيين والعالم، حيث اقتحم المئات من أنصار ترامب، مبنى الكابيتول هل، حيث مقر الكونجرس، وتسببوا في فوضى

(ص 10-11)

14

مباحثات أمريكية جزائرية لتعزيز الحوار والتشاور الليبي

أجرى مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ديفيد شينكر، محادثات في الجزائر، أمس الخميس، في ختام جولة إقليمية تمحورت حول الأوضاع في المنطقة المغاربية، خصوصاً الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل.

وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أن الزيارة تمثّل فرصة لـ«تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والولايات المتحدة، حول مسائل ثنائية وإقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، والوضع في ليبيا والساحل».

(ص 9).

الدفاعات السورية تصد قصفاً إسرائيلياً جنوبي دمشق

عواصم – «الخليج»، وكالات: أعلنت دمشق، أمس الخميس، أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لـ«قصف جوي إسرائيلي» وأسقطت معظم الصواريخ القادمة من فوق الجولان المحتل باتجاه بعض الأهداف جنوبي دمشق.

وذكر المرصد السوري، أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع عدة في المنطقة الجنوبية، أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من القوات الموالية لإيران وإصابة 11 آخرين بجروح، مشيراً إلى تدمير إحدى منظومات الرادار في ريف السويداء الغربي، ومستودع أسلحة جنوبي دمشق.

(ص 14)

الصحة العالمية تستعد لإجازة «سينوفاك» و«إسترازينيكا»

تستعد منظمة الصحة العالمية لإدراج لقاحي سينوفاك الصيني وإسترازينيكا البريطاني للاستخدام الطارئ في محاولة لتوسيع حملات التطعيم والسيطرة على انتشار الوباء وسلالاته الجديدة، خصوصاً في الدول الأوروبية والأراضي الأمريكية. وحثت المنظمة في هذا السياق أوروبا على جهود إضافية لاحتواء «وضع ينذر بالخطر».

يجيء ذلك في وقت تستعد فيه السلطات البريطانية لإعادة استخدام مستشفى ميداني في لندن بهدف تخفيف الضغط على المستشفيات الأخرى، بعدما كشفت وثائق رسمية مسربة أن المدينة تواجه احتمال نفاد أسرة المستشفيات في غضون أسبوعين. (ص 9)

«الدهون البنية» تحمي من الأمراض المزمنة

■ إعداد: مصطفى الزعبي

خلصت دراسة، أجراها أطباء من جامعة روكفلر الأمريكية، إلى أن الدهون البنية، تحمي من الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب، والشريان التاجي، وارتفاع ضغط الدم، والسكري النوع الثاني.

وتعد هذه الخلايا مفتاحاً لعلاجات السمنة؛ إذ تتميز بعدم تخزين السعرات الحرارية. وتتواجد بكثرة في منطقة الرقبة والكتفين.

وأجرى الأطباء دراستهم على 52 ألف مشارك، بواسطة نوع خاص من التصوير المقطعي بـ«الإصدار البوزيتروني»، وهو فحص خاص باهظ الثمن لا تكتشف الخلايا البنية الدهنية إلا من خلاله، واكتشفوا أن الذين يمتلكون دهوناً بنية أقل عرضة للأمراض المزمنة.

تصوير مقطعي يقارن بين شخصين لا يمتلك أحدهما (على اليمين) دهوناً بنية ويمتلك الآخر (على اليسار) دهوناً وفيرة حول الرقبة والعمود الفقري العنقي

«فطر البتولا» يزيد المناعة ويطيل العمر

أكد باحثون صينيون أن «فطر البتولا» المغلي، يقوي جهاز المناعة ويداوي الجروح، وهو وسيلة ممتازة للوقاية من العديد من الأمراض.

ووفقاً للباحثين الصينيين، فإن مغلي فطر «شاجا» الذي وجدوه في التايجا السيبيرية، له العديد من الفوائد، أهمها أنه يطيل العمر، ويعيد القوة الجسدية، ويقوي جهاز المناعة. وفقاً لصحيفة «تسفيزدا» الروسية.

ويعتبر الفطر، من أنواع الفطريات التي تنمو على جذوع أشجار البتولا، في المناطق الباردة جداً، ويحتوي على تركيز عال من حمض «البيتولينيك» المضاد للالتهابات والفيروسات والمساعد على زيادة مناعة الجسم.



«فطر البتولا» في سيبيريا

الإنفاق المدروس.. تصويب فرضة «كورونا»

وجّه بتعديلات توفر المزيد من الراحة للزوار

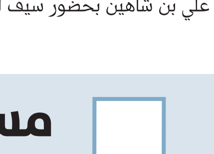
سلطان يتفقد متنزّهي كشيشة وشغرافة في منطقة الرحمانية


سلطان يستمع لشرح من علي بن شاهين بحضور سيف الشامسي ومروان السركال


سلطان خلال جولته التفقدية وفي الصورة علي بن شاهين ومروان السركال

سلطان خلال الجولة التفقدية يرافقه سيف الشامسي وعلي بن شاهين ومروان السركال

سلطان يتفقد منشآت متنزه كشيشة


مساحة كل من المتنزّهين 147 ألفاً و700 متر مربع بأربعة مداخل


تضمان منتديين ثقافيين وملاعب خارجية وبحيرة ومضماراً للجري

96 جلسة خارجية و832 موقفاً و8 مداخل أحيطت بأشجار محلية


سلطان في حديث مع علي بن شاهين بحضور سيف الزري ومروان السركال


سلطان متوسطاً عدداً من المسؤولين بحضور علي بن شاهين ومروان السركال

الشارقة:
«الخليج»

تفقد صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح أمس الخميس، متنزّهي كشيشة وشغرافة الواقعين في منطقة الرحمانية بالشارقة.

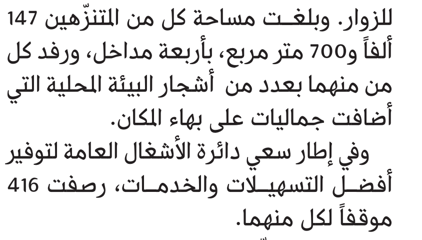
واستمع سموّه إلى شرح من المهندس علي بن شاهين السويدي، رئيس دائرة الأشغال العامة، عن مرافق المشروعين وما يضمّانه من خدمات تعليمية، وترفيهية، واجتماعية، ورياضية، تخدم أهالي المنطقة.

واستهل سموّه زيارته بتفقد مشروع متنزّه كشيشة للعائلات، مطلعاً على مرافقه التي تضم المنتدى الثقافي والمنتدى الاجتماعي، وملاعب خارجية، ومنطقة لأجهزة اللياقة البدنية الخارجية، وبحيرة، ومضماراً للجري، ومناطق للألعاب والتزلج اللوحي، ومسرحاً للأطفال، وخصصت 55 جلسة خارجية للزوار، ومرتادي المتنزّه.



كما تفضل سموّه بزيارة متنزّه شغرافة الذي خصص للسيدات، متفقداً ما يضمه من مرافق وأقسام، ويضم 41 جلسة خارجية و3 ملاعب، ومنتدى اجتماعياً وثقافياً، ومناطق للألعاب ومسرحاً ومضماراً للجري ومناطق لأجهزة اللياقة البدنية.

وأبدى صاحب السموّ حاكم الشارقة عدداً من الملاحظات، موجهاً القائمين على المشروعين بإجراء عدد من التعديلات والتجهيزات لتوفير المزيد من الراحة للزوار. وبلغت مساحة كل من المتنزّهين 147 ألفاً و700 متر مربع، بأربعة مداخل، ورفد كل من منهما بعدد من أشجار البيئة المحلية التي أضافت جماليات على بهاء المكان.



وفي إطار سعي دائرة الأشغال العامة لتوفير أفضل التسهيلات والخدمات، رصفت 416 موقفاً لكل منهما.

رافق سموّه خلال الزيارة، اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، ومروان جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، وعدد من المسؤولين ومهندسي المشروع.


منشآت تستهدف توفير أفضل الأجواء لسكان منطقة الرحمانية

أنشطة الشرقي في 2020 يوثّقها «إعلامي الفجيرة» بفيديو

يستعرض الفعاليات والمشاريع التنموية في الإمارة

أصدر المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة، فيديو توثيقياً يستعرض فيه أنشطة صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، على مدار عام 2020.

ويوثق الفيديو أهم الفعاليات التي شارك فيها سموّه، إلى جانب أصحاب السموّ حكام الإمارات، ومن ضمنها حضور الاحتفال الرسمي باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي أقيم في جزيرة الجبيل ـ منطقة غابات القرم في العاصمة أبوظبي، تحت شعار «غرس الاتحاد».

ويستعرض الفيديو أيضاً الجولات التفقدية لصاحب السموّ حاكم الفجيرة، على عدد من المشاريع التنموية في الإمارة، وأبرزها تفقد ميناء دبا الفجيرة، والاطلاع على ما أنجز من أعمال إنشائية في الميناء، وزيارته ميناء التزود وخدمات السفن الجديد في الفجيرة. كما اطلع سموّه على سير العمل في مشروع ملعب نادي دبا الفجيرة الثقافي الرياضي الجديد بمنطقة الرأس في دبا الفجيرة.

ويعرض حضور سموّه مراسم رفع علم الدولة في الساحة الأمامية لقصره في الرميلة، كما يوثق جولاته الاطلاعية على مناطق الإمارة، إلى جانب مشاركاته في عدد من المناسبات الخاصة التي تتعلق بمواطني الإمارة والدولة.

واختتم الفيديو برسالة صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، التي وجهها للممرضين في الإمارة، بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني، الذي يتزامن مع يوم التمريض العالمي، وشكر الأطباء والممرضين على الجهود الكبيرة التي يبذلونها لمواجهة جائحة «كورونا». (وام)



د.شيخة الظاهري: نتغلب على جميع الاختلافات من أجل كوكبنا

أبوظبي:
آية الديب

شاركت الدكتورة شيخة الظاهري، الأمينة العامة لهيئة البيئة – أبوظبي، في مؤتمر بيئي تستضيفه إسرائيل، حيث ألقت كلمة مسجلة في مؤتمر البيئة 2050، الحدث البيئي الأكثر شهرة في إسرائيل.

وانعقدت الدورة التاسعة عشرة من المؤتمر هذا العام، على الإنترنت من تل أبيب أمس الخميس، وتضمنت عروضاً تقديمية لوزراء وصناع سياسات، وعدد من الخبراء والمختصين البيئيين والمسؤولين التنفيذيين من القطاعات الصناعية الرئيسية. وجاءت المشاركة في إطارالاتفاقية بين الإمارات وإسرائيل، حيث كانت الدكتورة شيخة، ضمن لجنة المتحدثين الرئيسية، لمناقشة القضايا البيئية في أبوظبي، والإجراءات المتخذة لمعالجتها.

وأكدت في كلمتها، دور البحوث العلمية والابتكار والتكنولوجيا، في تحقيق الأولويات البيئية لأبوظبي.


د. شيخة الظاهري

وقالت «يشرفني أن أشارك في هذا الحدث البيئي السنوي، فالقضايا البيئية لها تأثير كبير في البشرية، وبقائنا على هذا الكوكب. وقد حان الوقت لإقامة شراكات جديدة واستعادة العلاقات السلمية، وعلينا أن نتغلب على جميع الاختلافات من أجل كوكبنا، وعندها فقط سنحقق تقدماً حقيقياً لحماية بيئتنا. وهذا جزء من التزامي واحترامي لإقامة علاقات سلمية بين البلدين. ولديّ إيمان كامل برؤية قيادتنا الرشيدة، وأعتقد أن لدينا جميعاً دوراً محورياً نؤدّيه لدعم حكومتنا، بتوحيد الجهود مع إسرائيل من أجل مستقبل أكثر إشراقاً».

وأضافت: «أعتقد اعتقاداً راسخاً أن كلاً من الإمارات وإسرائيل، لديهما ثروة من المعرفة يمكن تبادلها والاستفادة منها. فإسرائيل دولة رائدة عالمياً في البحوث العلمية والتطوير، وهي من بين أكبر عشرة اقتصادات مبتكرة في العالم، ويمكننا التعلم والاستفادة منها».

وشددت على أن الإمارات وإسرائيل من الدول الرائدة في التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي، ويمكننا أن نجتمع معاً لإيجاد حلول فعالة لبعض المشكلات البيئية الأكثر إلحاحاً، ليس في بلدينا فقط، ولكن في المنطقة أيضاً.

وشارك في المؤتمر، من إسرائيل الوزير والمدير العام لمكتب حماية البيئة، الوزير والمدير العام لمكتب الاقتصاد والصناعة، والوزير والمدير العام لمكتب الطاقة.

«التربية»: تطوير لائحة سلوك الطلبة بمشاركة 5 فئات

دبي:
محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، على إدخال تطويرات لائحة إدارة سلوك الطلبة في مؤسسات التعليم العام «التعلم الواقعي وعن بُعد»، المعمول بهما بالقرارين الوزاريين 851 لسنة 2018، و 262 لسنة 2020، إذ أطلقت استطلاع رأي يستهدف مشاركة خمس فئات تربوية في الميدان، تضم مديري المجالس التعليمية، والنطاقات المدرسية، والأوائل، والمدارس ورياض الأطفال.

وأكدت في تعميم لها، أهمية تفعيل اللوائح الحالية، وضرورة الاستناد إلى مقترحات العناصر التربوية، فـ ي تطوير العمل الميداني، لمواكبة المستجدات التعليمية، وضبط إيقاع سلوك الطلبة في مختلف مؤسسات التعليم، سواء كان مباشراً أو عن بُعد.

ويركز مضمون الاستطلاع على الاستفادة من التجارب والممارسات الميدانية، للفئات المستهدفة، ومدى فاعلية لائحتي إدارة سلوك الطلبة، في التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة للطلبة، مع التركيز على سبل التحدث وتطوير طرائق ضبط السلوك الطلابي، عبر آراء التحديث والتطوير، لاسيما بعد المتغيرات المتسارعة التي تشهدها منظومة التعليم.

وشددت الوزارة في تعميمها، على ضرورة استكمال الاستطلاع، وإرساله في موعد أقصاه الخميس 14يناير، قبل إغلاق الرابط، الذي حدّدته لرصد الآراء والمقترحات.

ومن ناحية أخرى، بدأت الوزارة بتنفيذ خطة لتوزيع أجهزة (سماعات وماوس وأجهزة شحن)، لمدارس «ألف» بالإمارات الشمالية، استهدفت طلبة الصفوف من الخامس الى التاسع بالمسارين العام والمتقدم، ليحصل كل طالب على تلك الأجهزة، فضلاً عن تزويد كل فصل بجهاز شحن الحاسوب.

وشددت في تعميم لها لإدارات المدارس المستهدفة، على ضرورة التوقيع على إيصال تسليم الأصول الى المدرسة، حيث ستكون هذه الأدوات من ملكية الوزارة وتحت إدارتها، حيث زارت شركة SmartWorld تلك المدارس خلال ساعات العمل الرسمي من 8:00 صباحاً وحتى الثانية ظهراً.

بلدية الشارقة تطلق خدمات اعتماد المخططات الهندسية رقمياً

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت بلدية مدينة الشارقة عن إطلاق خدمة اعتماد المخططات الهندسية رقمياً، عبر موقعها الإلكتروني بعد إنجاز كافة متطلبات الخدمة وأتمتة كافة العمليات المتعلقة بها استمراراً لجهودها في تحويل كافة خدماتها إلى رقمية بهدف اختصار الوقت والجهد على المتعاملين.

وأكد ثابت الطريفي مدير عام البلدية الحرص على توفير أفضل الخدمات للمتعاملين وتحقيق الاستدامة فيها وتبسيط الإجراءات حيث تأتي هذه الخدمة ضمن حزمة الخدمات الرقمية التي أطلقتها البلدية مؤخراً، مشيراً إلى توفير خدماتها بصورة سهلة من خلال الموقع الإلكتروني والتطبيقات الذكية بحيث يمكن للمتعامل إنجاز الخدمة دون الحاجة لمراجعة أي من أقسام البلدية، حيث تتيح هذه الخدمة لمكاتب الاستشارات الهندسية إمكانية التقديم على طلبها للمشاريع الجديدة ومشاريع التعديلات ومشاريع الإضافة عبر الموقع الإلكتروني لبلدية مدينة الشارقة كما توفر الجهد والمال والوقت على المتعاملين والعاملين على النظام.

من جانبه أكد المهندس خليفة بن هدة السويدي، مساعد المدير العام لقطاع الهندسة والمباني أنه تم اختصار خطوات إنجاز المعاملة وتوفير العديد من الخصائص في هذه الخدمة من خلال النظام كمتابعة الطلب والتعديل والتحديث على الطلب واستلام ملاحظات اللجنة الهندسية على المخططات واستلام المخططات المعتمدة وشهادة اعتماد المخططات كما أن الخدمة تمتاز بالسماح لمكاتب الاستشارات باحتساب رسوم البناء للمشاريع الجديدة وسدادها مباشرة طبقاً لمساحة البناء.

بدء العد التنازلي 31 يوماً.. ويصل مسبار الأمل للكوكب الأحمر



دبي:
يمامة بدوان

في تمام الساعة 7:42 مساء، بتاريخ 9 فبراير 2021، وبعد 31 يوماً بالتحديد، يصل مسبار الأمل إلى الكوكب الأحمر، ليؤكد أن لا شيء مستحيل أمام دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة، التي راهنت على عقول أبنائها في تصميم وبناء الأقمار الاصطناعية، فكانت الدولة التاسعة عالمياً والأولى عربياً التي تسعى لاستكشاف المريخ، من خلال مشروع وطني يخدم البشرية أجمع، ويقدم للمحافل العالمية بيانات علمية بما يعزز المعرفة في مجال علوم الفضاء لخدمة الإنسانية.

يتزامن وصول مسبار الأمل إلى المريخ مع احتفالات الدولة بيوبيلها الذهبي، وعيد تأسيسها الخمسين، في إشارة ذات دلالة عميقة، تؤكد عزم القيادة الرشيدة مواصلة الإنجازات التي حققها الآباء المؤسسون وترسيخ مكانة الدولة عالمياً لتصبح خلال الخمسين عاماً المقبلة، بسواعد الكوادر الوطنية، واحدة من أفضل دول العالم في شتى المجالات، متسلحةً بالعلم والمعرفة، وعبر تمكين الكوادر الوطنية من تحقيق طموح القيادة في بناء اقتصاد المستقبل القائم على الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أعلن في وقت سابق بتغريدة عبر حسابه في موقع تويتر عن موعد وصول مسبار الأمل إلى مداره حول كوكب المريخ، وذلك في التاسع من فبراير 2021 في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء. ومنذ إطلاق مسبار الأمل بنجاح في العشرين من يوليو 2020 من قاعدة تانيغاشيما الفضائية في اليابان منذ 171 يوماً، قطع المسبار مسافة 418 مليوناً و521 ألفاً و313 كيلومتراً، بسرعة 82 ألفاً و257 كيلومتراً بالساعة، فيما تبقى له مسافة 61 مليوناً و971 ألفاً و87 كيلومتراً، وذلك بحسب رابط البث المباشر لرحلة مسبار الأمل.

مناورات وأنظمة

وعقب انتهاء مرحلة الرحلة إلى المريخ التي مر بها مسبار الأمل، بدأت مرحلة الدخول لمدار المريخ يوم 29 ديسمبر الماضي، حيث يركز فريق العمل في هذه المرحلة على تجهيز جميع أنظمة المسبار وإجراء المناورات الأخيرة استعداداً لإدخال المسبار في مدار الالتقاط حول الكوكب الأحمر بشكل آمن في التاسع من فبراير 2021.

وسيتم استخدام حوالي نصف كمية الوقود الموجودة في خزانات مسبار الأمل لإبطائه إلى الحد الذي يسمح بإدخاله في مدار الالتقاط، وستستمر عملية حرق الوقود لمدة 30 دقيقة لتقليل سرعة المسبار من 121000 كم/ساعة إلى 18000 كم/ساعة.

مدار علمي

ونظراً لبعد المسافة بين كوكبي المريخ والأرض، والتي يترتب عليها تأخر وصول الاتصالات والإشارات من مدار الكوكب الأحمر «عادة ما تستغرق الإشارات اللاسلكية ما بين 13 إلى 26 دقيقة للوصول من مدار المريخ إلى المحطة الأرضية» لن يتمكن الفريق من التدخل والتواصل مع المسبار بشكل لحظي، مما يؤدي إلى أن تكون مهمة المسبار في هذه المرحلة مستقلة وذاتية بنسبة 100%.

وبعد الانتهاء من مرحلة الدخول لمدار المريخ بنجاح والتأكد من دخول المسبار في مدار الالتقاط، تبدأ مرحلة الانتقال إلى المدار العلمي المناسب، حتى يتمكن المسبار من أداء مهامه العلمية الأساسية، وفي هذه المرحلة، يقترب مدار المسبار إلى نحو 1000 كيلومتر فوق سطح المريخ «على شكل مدار إهليلجي» ويتراوح ارتفاع هذا المدار ما بين 1000 كيلومتر إلى 49380 كيلومتراً، وفي هذه المرحلة سيتم التقاط الصورة الأولى للمريخ وإرسالها مرة أخرى إلى مركز التحكم.

ويستمر المسبار في المدار العلمي لمدة عام مريخي كامل «687 يوماً أرضياً» ويواصل فيها تجميع البيانات المتطلبة للإجابة عن الأسئلة العلمية حول المناخ الجوي لكوكب المريخ وإرسالها إلى المحطة الأرضية.

تخطيط محكم

ويمثل إطلاق مسبار الأمل نحو كوكب المريخ ترسيخاً لصناعة المستقبل الإماراتي، كما أن وصول مسبار الأمل إلى هذه المرحلة من الإنجاز بقطعه 60% من رحلته التاريخية إلى كوكب المريخ كأول مهمة عربية لاستكشاف الكواكب، يرسخ مكانة دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً.

وكان فريق العمل قد خطط لتنفيذ 7 عمليات توجيه لمسار المسبار في رحلته البالغة 493 مليون كيلومتر نحو المريخ، إلا أن كفاءة الإطلاق وإنجاز مرحلة عمليات المسبار الأولية ومناورات توجيه المسار بنجاح، ساهمت في وضع المسبار في مسار أكثر قرباً من المسار النهائي، وهو ما قد يترتب عليه عمليات أقل من مناورات توجيه المسار.

ومكن الأداء الحالي لمسبار الأمل ودقة مساره، الفريق العلمي للمشروع من إجراء قياسات وتسجيل بيانات علمية قيّمة لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال مسارات الرحلات الفضائية إلى الكواكب، مما يعني البدء بجمع البيانات العلمية حتى قبل دخول مدار الالتقاط في فبراير ثم الانتقال إلى المدار العلمي، وبالتالي توفير بيانات علمية جديدة للمجتمع الدولي في وقت أبكر مما كان مخططاً، وسيبدأ الفريق في المهمة العلمية قبل الدخول في المدار حول الكوكب باستخدام تشغيل الأجهزة العلمية التي يحملها المسبار، وخصوصاً مطياف EMUS لتسجيل ملاحظات مبكرة حول هالة الهيدروجين الخارجية لكوكب المريخ، وسوف تستخدم متتبعات النجوم الموجودة في المسبار لقياس تركز الغبار بين الكواكب أثناء وصوله إلى مرحلة الدخول لمدار المريخ، بالإضافة إلى إجراء مناورة بين مسبار الأمل المتجه إلى المريخ والمسبار الأوروبي «بيبي كولومبو» المتجه إلى كوكب عطارد لتوفير بيانات مهمة عن المجموعة الشمسية.

الغبار الكوني

ويساعد تفعيل خاصية تتبع الغبار الكوني التي توفرها الأجهزة العلمية الموجودة على مسبار الأمل على قياس كثافة الغبار بين الكواكب بعيداً عن مدار الأرض، ما يساهم في معرفة توزيع الغبار في النظام الشمسي بشكل أفضل.. كما سيتم تفعيل مطياف الأشعة فوق البنفسجية لتصوير الهيدروجين الخارجي لكوكب المريخ.

كما ستتم معايرة أجهزة مسبار الأمل مع مطياف PHEBUS على متن مركبة «بيبي كولومبو» الفضائية التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية والمتوجهة حالياً إلى كوكب عطارد.

إطلاق مشروع «أجمل أسرة» في الشارقة



الشارقة:
ميرفت الخطيب

تحقيقاً لرؤية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في توظيف كافة الإمكانات والمؤسسات لخدمة الأسرة واستقرارها في المجتمع، أطلق المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة مشروعه الإعلامي الجديد «أجمل أسرة»، في بث مباشر عبر الانستجرام، أعلنت خلاله صالحة عبيد غابش، رئيس المكتب الثقافي والإعلامي عن أهداف المشروع الأسري الجديد، الذي تطمح إدارة المكتب، لأن يكون إضافة جديدة ومؤثرة لبرامج ومشاريع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة الذي يعمل المكتب تحت مظلته، ويسير على نهجه في تقديم كل ما يهم الأسرة، ويحقق تماسكها وترابطها ويساعدها على مواجهة التحديات التي تعترض طريق استقرارها.

وقالت غابش، إن هذا المشروع الجديد هو جزء من منظومة متكاملة تعمل عليها جميع إدارات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بهدف الوصول إلى أسرة إماراتية آمنة متماسكة قادرة على أن تؤسس لمجتمع آمن متماسك. وأن هناك الكثير من الأفكار التي لم تنفذ بعد، وأن المشروع سيقدم الجديد باستمرار، وسينمو ويتطور وفق أفكار واقتراحات الجمهور، ووفق أي مستجدات، ليحقق هدفه الرئيسي وهو الوصول لمجتمع يضم في كل بيتٍ أجمل أسرة.

وأشارت إلى أن العمل على المشروع بدأ منذ سبتمبر 2020، وفريق العمل يضم كوادر من مختلف التخصصات كالكتابة والتصوير والإخراج والتصميم، وأغلبهم من موظفات المكتب الثقافي والإعلامي.

وحول آلية عمل المشروع، أكدت رئيس المكتب الثقافي والإعلامي، أنه عبارة عن منشورات توعوية تبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتصل إلى أكبر شريحة ممكنة.

الخليج .. خمسون عاماً للوطن
الجمعة 24 جمادى الأولى 1442هـ
8 يناير 2021م ـ العدد 15209

دشن مد قضبان السكك الحديدية بالظفرة والتقى الكوادر الوطنية

حمدان بن زايد: الإمارات تنفذ مشروعات بنية تحتية متطورة ومتكاملة


سموه في حديث مع الموظفين الإماراتيين في الشركة

حمدان بن زايد يتوسط عدداً من المسؤولين خلال التدشين

الحزمة «أ» تربط الرويس مع الغويفات

أبوظبي:
«الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تواصل تنفيذ مشروعات البنية التحتية المتطورة والمتكاملة لا سيما في قطاعي النقل والمواصلات بما يعزز مسيرة التنمية المستدامة في الدولة.

وأشاد سموه بالدعم المتواصل من القيادة الرشيدة وبالمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ورئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات لمشروع السكك الحديدية الوطنية الإماراتية، الذي تتولى مهمة تطويره وتشغيله شركة الاتحاد للقطارات، والذي يعزز من مكانة الدولة على المستويين الإقليمي والعالمي ما أسهم في تحقيق المشروع للعديد من الإنجازات سواء على صعيد التقدم السريع في العمليات الإنشائية التي تجري حالياً لاستكمال الربط بين كافة مناطق الدولة مع دول مجلس التعاون الخليجي، أو على صعيد العمليات ضمن المرحلة الأولى من المشروع التي تواصل تحقيق الإنجازات بشكل يومي من خلال نقل حبيبات الكبريت من مصادره في شاه وحبشان إلى نقاط التصدير في الرويس.

جاء ذلك خلال تدشين سموه أعمال مد قضبان السكك الحديدية للحزمة «أ» من المرحلة الثانية من مشروع السكك الحديدية الوطنية خلال الحفل الذي أقامته شركة الاتحاد للقطارات في مدينة الرويس بمنطقة الظفرة.

وكان في استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى وصوله إلى موقع الحفل، فلاح محمد الأحبابي، رئيس دائرة البلديات والنقل وعضو مجلس إدارة الاتحاد للقطارات، وعدد من كبار المديرين التنفيذيين في الشركة.

وحضر الاحتفال سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، و الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، والمهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة عضو المجلس التنفيذي، والدكتور محمد راشد الهاملي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وأحمد مطر الظاهري، مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وعيسى حمد بوشهاب مستشار سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وناصر محمد مطر المنصوري، وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة بالإنابة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

واطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من المهندس شادي ملك، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات، على تقدم سير العمل في الحزمة «أ» التي تربط الرويس مع الغويفات على حدود الدولة مع المملكة العربية السعودية بمسار يبلغ طوله 139 كيلومترا حيث وصلت النسبة الكلية لإنجاز الحزمة إلى 59 % منذ انطلاق العمليات الإنشائية في أوائل عام 2020.

إنجاز نصف الإنشاءات و79% من أعمال قطع التلال

كما استمع سموه إلى عرض تقديمي حول تطورات أعمال البناء في الحزمة «أ» حيث تم إنجاز ما يزيد على نصف الأعمال الإنشائية الخاصة بتجهيز التربة والانتهاء من 79 % من أعمال قطع التلال الرملية والصخرية و59 % من تعبئة المنخفضات الرملية لتسوية مسار السكة الحديد.

> الانتهاء من 59% من تعبئة المنخفضات الرملية لتسوية مسار السكة

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على أهمية مواصلة العمل على تطوير كافة مراحل هذا المشروع الوطني الاستراتيجي الطموح وفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية، نظراً لدوره في ترسيخ مكانة الدولة كمركز عالمي للعمليات اللوجستية المتطورة فضلاً عن كونه من أهم الركائز ضمن استعدادات الدولة للخمسين عاماً القادمة ومساهماً رئيسياً في دعم نمو الاقتصاد الوطني عبر تطوير شبكة سكك حديدية وقطاع نقل مستدام يدعم جهود الدولة على مختلف الصعد والمؤشرات الحيوية.

وأثنى سموه على ما تقوم به شركة الاتحاد للقطارات بقيادة سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، من جهود في سبيل فتح آفاق جديدة للتنمية في قطاعي النقل والمواصلات وتوفير سبل الرفاهية والسعادة لكل مواطن ومقيم على أرض الوطن.

الحزمة «أ» تربط بين الإمارات والسعودية

والتقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عدداً من الكوادر الوطنية الإماراتية التي تعمل في العمليات التشغيلية في المشروع بمن فيهم خريجو دبلوم السكك الحديدية، حيث أكد سموه على أهمية إعداد الكوادر الوطنية وتأهيلها لقيادة هذا القطاع الحيوي.

وتسير عمليات تطوير مشروع السكك الحديدية الوطنية الإماراتية الذي يعتبر أحد أكبر مشاريع البنية التحتية في الدولة حسب الجدول والخطط الموضوعة له، بما يعكس أهميته في توفير شبكة سكك حديدية وطنية حديثة ومستدامة تعزز من المكانة الإقليمية الرائدة لدولة الإمارات، وهو ما يتحقق في ظل تضافر جهود حكومة أبوظبي مع الحكومات المحلية لدعم هذا المشروع الحيوي الذي سيلعب دوراً رئيسياً في مواصلة مسيرة التميز التي تشهدها الدولة.

وسيسهم ربط المشروع بين الموانئ الرئيسية بنقاط التصنيع والإنتاج والمراكز السكانية في الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام وفي منطقة الظفرة بشكل خاص، إذ سيعزز من ترابط المنطقة مع بقية المراكز الحيوية والرئيسية بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والمقيمين في الدولة.

وتكمن أهمية الحزمة «أ» من المرحلة الثانية من تطوير المشروع في ربطها بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية في خطوة هامة ترسخ وحدة وترابط المنطقة وتؤسس لمرحلة جديدة من تكامل قطاعات النقل الإقليمية عبر شبكة السكك الحديدية لدول مجلس التعاون الخليجي، بما ينعكس على العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياحية لدول المنطقة.

بحثت تعزيز التعاون مع النيابة العامة

«التنمية الأسرية» تناقش قرار البلاغات والدعاوى في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

عقدت إدارة مراكز التنمية الأسرية، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أخيراً، الاجتماع التنسيقي الأول مع النيابة العامة في الشارقة، وإدارة سلامة الطفل، تماشياً مع القرار الإداري رقم (16) لسنة 2020 والصادر عن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، والمتعلق بالبلاغات والدعاوى ذات الطابع الأسري.

حضر الاجتماع المستشار أنور الهرمودي، رئيس نيابة الشارقة الكلية، وموضي الشامسي، رئيسة إدارة المراكز، والدكتور وليد الحمادي، وكيل نيابة أول مدير نيابة الطفل والأسرة، وهنادي اليافعي، مديرة إدارة سلامة الطفل، وموزة الشحي، مديرة إدارة الإرشاد التابعة لإدارة مراكز التنمية الأسرية، حيث بحث الاجتماع سبل تعزيز التعاون في ما يخص تطبيق القرار الذي تحيل بموجبه النيابة العامة في إمارة الشارقة قبل قيد دعاوى المنازعات ذات الطابع الأسري، أو قبل التصرف، إلى المحكمة المختصة، باتخاذ ما يلزم من إجراءات للصلح بين أطراف النزاع.

خلال الاجتماع

وأشارت موضي الشامسي، إلى أن الأسرة حظيت بعناية كبيرة من صاحب السموّ حاكم الشارقة، الذي يؤكد أهمية تضافر الجهود من أجل الأسرة، فهي الأساس الأول لمجتمع متلاحم متماسك، لأهميتها الكبيرة في بناء قيم الأفراد، وسلوكاتهم، لتقدم إمارة الشارقة بفضل توجيهات سموّه نموذجاً يحتذى في دعم الأسرة، وتوفير كل مقومات استقرارها، وتماسكها، ضمن النسيج الاجتماعي، وتوفير الحياة الكريمة لها، وتعزيز منظومة القيم والثقافة الداعمة للتماسك الأسري، لبناء أسرة مستقرة تسودها المودة والمحبة.

فيما أكد المستشار الهرمودي، أن القرار يأتي في إطار ما يوليه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، من رعاية واهتمام بكل أفراد المجتمع، وإيمانه بأن الأسرة هي لبنة بناء المجتمع، لافتاً إلى أهمية القرار في حماية الكيان الأسري من التفكك، وتحقيق التقارب والتلاحم الأسري، مؤكداً دور الاجتماع في تعزيز آفاق التعاون بين النيابة العامة وإدارة مراكز التنمية الأسرية، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للصلح بين أطراف النزاع الأسري.

الكعبي: خدمات التنمية الأسريّة رقمية


علي الكعبي

أبوظبي:
إيمان سرور

أكد علي سالم الكعبي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، أن المؤسسة نجحت في تحويل برامجها وخدماتها لتصبح رقمية بنسبة 100%، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في العملية التنفيذية لعدد من أعمالها التشغيلية التي تصب في صالح الفرد والمجتمع، وتُثري العملية التنموية الاجتماعية في إمارة أبوظبي وعلى مستوى الدولة.

وقال إن الحالة التي يعيشها العالم إثر تداعيات كورونا، اقتضت تحولاً في أساليب العمل، الذي أصبح يدار وينفذ عن بعد، وهي التجربة الناجحة لمؤسسة التنمية الأسرية التي كانت سباقة إلى التحول الرقمي والتعامل مع المستجدات، من خلال تحويل عملياتها وخدماتها إلى منصات افتراضية تم من خلالها أداء العمل بنجاح.

وأوضح الكعبي أنه بناء على توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، تحرص المؤسسة بشكل مستمر على تطوير أعمالها ومواكبة الأحداث والتوجيهات الحكومية، ووضع الاستراتيجيات والمبادرات التي تعزز رؤية الحكومة الرشيدة، وترجمتها إلى خدمات اجتماعية نوعية مبتكرة، ذات استجابة عالية لاحتياجات الأسرة والمجتمع، بما يسهم في تعزيز استقرار الأسر، ويحقق التلاحم الاجتماعي.

«ضاحية الصبيحية» تتعاون مع «الشارقة الخيرية» في «شتاء دافئ»


خلال المبادرة

خورفكان:
«الخليج»

عزز مجلس ضاحية الصبيحية بمدينة خورفكان من تعاونه الإنساني، من خلال دعمه لمبادرة شتاء دافئ مع جمعية الشارقة الخيرية لتوفير عدد من الملابس الشتوية لقطاع العمال.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع مجلس الضاحية مع ممثلي الجمعية في مدينة خورفكان، صباح أمس،

بحضور محمد أحمد الغاوي النقبي رئيس المجلس، وراشد سالم عبدالله النقبي عضو المجلس، ومدير فرع الشارقة الخيرية بخورفكان سالم راشد النقبي.

وجرى خلال اللقاء توزيع عدد من الملابس الشتوية على عمال مجلس الضاحية، في إطار الفكرة التي رسخت لها الجمعية ضمن دورها الإنساني لمساعدة الفئات المحتاجة مع برودة فصل الشتاء الحالي.

وأكد رئس مجلس الضاحية، أهمية تواصل الدعم الإنساني وحرص المجلس على تعاونه الدائم مع الجمعية في مختلف برامجها وأعمالها الخيرية، التي بدورها تدعم الفئات المعوزة في المجتمع.

بلدية عجمان تكثّف حملاتها الرقابية

نفذت إدارة الزراعة والحدائق العامة في دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، حملات مكثفة في حدائق الإمارة والمرافق العامة للتأكد من التزام روادها بالتعليمات واللوائح الصادرة باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بإصدار المخالفات الهادفة للحفاظ على حدائق مثالية والتي تعكس الصورة الجمالية والإيجابية عن الإمارة.

وأكد أحمد سيف المهيري مدير الإدارة أن دائرة البلدية تولي اهتماماً كبيراً ولافتاً لكل الحدائق، بتوجيهات مباشرة من الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة وبمتابعة عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام الدائرة، حرصاً على إيجاد بيئة مثالية ومتنفس طبيعي آمن لزوار الحدائق من الأسر والأفراد وضمان تمتعهم بأجواء صحية وخالية من المخالفات. (وام)

2988 إصابة جديدة بـ«كورونا» و3658 حالة شفاء

61396 شخصاً تلقوا جرعة من اللقاح خلال 24 ساعة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوفير لقاح «كوفيد 19» لأكثر من 50% من سكان الدولة، أعلنت الوزارة عن تلقي 61396 شخصاً جرعة من اللقاح خلال الساعات الـ 24 الماضية ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 887697 جرعة.

وقد أعلنت الوزارة والهيئات الصحية عن إطلاق حملة وطنية تدعو إلى تلقي اللقاح وخاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 163100 فحص جديد خلال الساعات الـ 24 الماضية، أسهمت في الكشف عن 2988 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة تخضع للرعاية الصحية اللازمة. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 221754 حالة .

كما أعلنت الوزارة وفاة 5 مصابين نتيجة تداعيات فيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 694.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة شفاء 3658 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد، وتعافيهم التام من أعراض المرض بعد تلقي الرعاية الصحية اللازمة منذ دخول المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 199178 حالة.

(وام)



«طبية عجمان» تفتتح مركزاً جديداً لإعطاء اللقاح

عجمان:
«الخليج»

افتتحت منطقة عجمان الطبية مركزاً جديداً لإعطاء لقاح كوفيد 19 في الإمارة، وأوضح حمد تريم الشامسي مدير المنطقة أن المركز الجديد يقع في الجمعية الهندية في منطقة الجرف الصناعية بالقرب من السوق الصيني، حيث يستقبل الراغبين في أخذ اللقاح من السبت إلى الخميس من الساعة: 9:00 صباحاً إلى الساعة 9:00 مساء، ويوم الجمعة من الساعة 3:00 بعد الظهر إلى الساعة 9:00 مساء.

وأشار حمد تريم الشامسي إلى أن التوسع في أعداد المراكز والأماكن التي تقوم بإعطاء لقاح كوفيد 19 يأتي ضمن أهداف وخطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع في توفير اللقاح للنسبة المحددة من قبل الدولة لأفراد المجتمع، بغية الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، لتقليل أعداد الحالات والسيطرة على المرض.

خلال إعطاء اللقاح لعدد من المستفيدين في المركز الجديد

وأضاف أن إدارة الرعاية الصحية الأولية قامت بتدريب كافة الطواقم الطبية والتمريضية المختصة على كيفية إعطاء اللقاح ضمن إجراءات الوقاية والسلامة المتبعة في المراكز الصحية.وأشار إلى أن منطقة عجمان الطبية وضعت خطة كاملة وشاملة لتسهيل حصول المواطنين والمقيمين على اللقاح، وذلك بتوفيره في 6 مراكز صحية موزعة على مختلف مناطق عجمان وهي: الحميدية، ومشيرف، والمنامة، ومزيرع، والبيت متوحد، إضافة إلى مركز الجمعية الهندية الذي تم افتتاحه مؤخراً، ويمكن للراغبين في أخذ اللقاح التواصل مع تلك المراكز لأخذ المواعيد المسبقة للحصول على اللقاح.

نبض

ما لنا وما علينا

التأهب يسود الميدان التربوي بفئاته كافة، فالجميع يرفع درجة الاستعداد، للانخراط في تفاصيل الجولة الثانية، لامتحانات الفصل الدارسي الأول، التي تحمل عنوان «الاختبارات التعويضية»، وتستهدف طلبة الصفوف من الرابع وحتى الثاني عشر.

الامتحانات التعويضية، ذات أبعاد مهمة، تحاكي في مضمونها الارتقاء بمستويات الطلبة علمياً وتقييماً، يعتبرها «المتغيبون والراسبون» في سباق الجولة الأولى طوق النجاة، الذي يمكنهم من الانتقال لمقاعد التميز، وينظر لها أصحاب المشاكل التقنية على أنها جولة لإثبات الذات، وتعد محطة لتصحيح الأخطاء، ونقطة انطلاقة جديدة لطلبة تحسين المعدلات.

والأهم من التأهب، حالة السكينة التي خيمت على الميدان، عقب التعديلات الجديدة التي أقرتها «التربية» حول آليات وضوابط الامتحانات، إذ أزالت مؤقتات الأسئلة، لطلبة الثاني عشر بمساراته، لتقضي على حالة الارتباك والحيرة المريرة لدى المتحنين، وتمكنهم من مراجعة إجاباتهم قبل الضغط على زر التسليم، أعاد إليهم الثقة والطمأنينة من جديد.

زيادة زمن الامتحان لطلبة الـ12، ليصبح 75 دقيقة بدلاً من 60، جعل الامتحانات التعويضية، مصدراً للتفاؤل والدافعية لدى جموع الطلبة، وهنا تأخذنا التوقعات إلى نتائج متميزة في تلك الجولة، ترضي الطلبة، وتعزز جهود الوالدين والمعلمين، وتستحق الثناء لقيادات التربية والتعليم، إذ أصبحت الامتحانات بلا منغصات، والأسئلة بدون ضغوط زمنية أو نفسية. ولكن هناك تحفظ وحيد، يؤخذ على أسبوع الامتحانات التعويضية، ويشكل صعوبة بالغة على جموع الطلبة، الذين يعتبرونه الأكثر معاناة على مدار العام الدراسي، لوقوعهم تحت ضغط الامتحانات تارة، ودراسة منهاج الفصل الثاني تارة أخرى.

فكيف لطالب أن يمكث ثلاث حصص، لدراسة محتوى منهاج الفصل الثاني في الصباح، لينتقل بعدها إلى لجان الامتحانات؟، الأمر يبدو سهلاً وميسوراً لطلبة المدارس الحكومية، فالدراسة والامتحان في المكان نفسه، ولكن الواقع صعب بالنسبة لطلبة «الخاصة»، إذ فرضت عليهم الإجراءات والضوابط، الانتقال إلى بعض المدارس الحكومية لأداء الامتحان.

أعتقد أن طاقات الطلبة لم تمكنهم من استيعاب علوم جديدة من محتوى المنهاج الوارد في الخطة الدراسية، وعقولهم لم تحتمل تدفق المعارف مع امتحانات تحتاج لتركيز عال، ومهارات ترتقي بالمعدلات، وتمكين للقدرات نهوضاً بالمستويات المتواضعة.

التعليم يسر وليس عسراً، والطلبة مهما كانت طاقاتهم، فإن قدراتهم محدودة، ونعلم أن المراجعات التي تسبق الامتحانات، تشكل انتعاشة للحالة المعلوماتية والمعرفية للطلبة، ترتقي بجاهزيتهم، تعينهم على التعايش مع أجواء الامتحان وتحقيق التميز.

يحسب لـ«وزارة التربية»، استجابتها لنداءات الميدان الأخيرة، وإسقاط مؤقتات الأسئلة ومعالجة زمن الامتحان، وإعادة توزيع المنهج خلال أسبوع الامتحانات التعويضية، أمر ليس بالعسير عليها، فجهودها مشهودة في تمكين المتعلمين، وقدراتها على تذليل المعوقات أمام الطلبة أمر لا يقبل التشكيك، وهذه كلمة حق تلخص ما لنا وما علينا.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

هاجر الحوسني حققت نجاحات لافتة في خط الدفاع الأول

أبوظبي:
«الخليج»

تولي شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، أكبر شبكة للرعاية الصحية في دولة الإمارات، المرأة أهمية كبيرة، تماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة، التي قدمت كل الدعم والمساندة للمواطنات، ووفرت لهن كل السبل للتعلم واكتساب الخبرات والمهارات التي تؤهلهن لتبوّؤ أعلى المناصب.

ومن بنات الإمارات التي هيأت لها الدولة طريق النجاح، هاجر الحوسني، المديرة التنفيذية للخدمات السريرية المساندة بالإنابة في مستشفيات الظفرة إحدى منشآت شركة «صحة» التي شقت طريقها بثقة واقتدار، وحققت نجاحات عدة في قيادتها لتخصصات عدة في القطاع الصحي.

أدت الحوسني دوراً بارزاً في خط الدفاع الأول خلال الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة «كوفيد 19»، بعملها مديرة مختبر في مستشفيات الظفرة، وعملها ضمن فريق الفحص الوطني (كوفيد-19) في أبوظبي، وتعدّ أول قيادية إماراتية لخدمات الدعم الإكلينيكي (الصحة والصيدلة المتحالفة) في مستشفيات الظفرة.

هاجر الحوسني

قالت الحوسني إن «صحة» فتحت كل الأبواب أمام أبناء الإمارات للتعلم واكتساب الخبرات والمهارات، وشجعت بنات الإمارات للوصول إلى أعلى المناصب، والمساهمة في توفير الرعاية الطبية لأفراد المجتمع، وفقاً لأعلى المعايير.

وأضافت أنها أسهمت وبقوة في تمكين الإماراتية، وأهّلتها للمناصب القيادية في القطاع الصحي، وحرصت على تنمية المهارات القيادية لبنات الإمارات، بالتعلم والتدريب، ووفرت بيئة العمل المحفزة، إذ تحظى باحترام كبير وسمعة طيبة، لتبنّيها أعلى درجات الجودة في رعاية المرضى.

أوائل المتطوعين من أبوظبي يتلقون «اللقاح الروسي»

أبوظبي:
«الخليج»

تحت إشراف دائرة الصحة أبوظبي، بدأ المتطوعون بالمشاركة ضمن المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على اللقاح الروسي لفيروس «كوفيد-19»، والقائم على الفيروسات الغدية.

وتجري الدائرة التجارب المفتوحة أمام 500 متطوع مبدئياً، تحت إشراف مشترك مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، فيما تتولى شركة أبوظبي للخدمات الصحية، «صحة»، تطبيق البروتوكولات الطبية المعمول بها.

وتجرى تجارب اللقاح على بالغين أصحاء من مختلف الجنسيات من سكان إمارة أبوظبي، على ألا تقل أعمارهم عن 18 عاماً، ولم تسبق لهم الإصابة بالفيروس. كما يشترط ألا يكون المتطوعون شاركوا سابقاً في تجارب على لقاحات لفيروس «كوفيد-19»، ولم يعانوا في الأيام الـ14 التي سبقت التطوع أمراضاً معدية، أو أمراض الجهاز التنفسي الحادة. وسيحصل المتطوعون على جرعتين من التطعيم بفارق 20 يوماً بينهما، وسيخضعون للرقابة الصحية بزيارات منتظمة، واستشارات عن بُعد لمدة 180 يوماً بعد أخذ اللقاح، بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.

تقام التجارب في مستشفى توام في العين، ويشرف عليها سريرياً الطبيب الاستشاري للأمراض المعدية، الدكتور أحمد الحمادي.

ويحمل برنامج التطوع شعار «اللقاح من أجل الانتصار»، ويمكن التسجيل للتطوع عبر الموقع الإلكتروني www.v4v.ae. وسيجري الاتصال بالمسجلين لإتمام فحص الأهلية، قبل بدء التجارب.

وقد أظهرت نتائج المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية التي نشرت في المجلة الطبية «ذا لانسيت» مستوى مستقراً بالاستجابة المناعية الخلطية والخلوية بين المتطوعين، من دون تسجيل أي أعراض جانبية. وتعد التجارب السريرية للمرحلة الثالثة التي تجرى في الإمارات، جزءاً من التجارب التي تجرى حالياً في روسيا، ودول أخرى.

طور اللقاح معهد «جاماليا» الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة ووزارة الصحة في جمهورية روسيا الاتحادية.

«الصحة» تعمّم بسحب منتجات طبية من المستشفيات والصيدليات

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أصدرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، خمسة تعميمات لسحب منتجات طبية من جميع مستشفيات، ومراكز، وصيدليات الدولة، وجاءت تلك التعميمات نتيجة سحب طوعي من الشركة لعدد من المنتجات، فضلاً عن وجود خلل في بعض التشغيلات الطبية، بناء على التقارير والاختبارات وشكاوى بعض المستخدمين، وأوصت بالتوقف الفوري عن صرف تلك التشغيلات لعدم مطابقتها مع المواصفات المعتمدة، وإعادتها إلى المورد.

وأبلغت الوزارة جميع المنشآت الصحية وممارسي الرعاية الصحية، بسحب المنتج الطبي S'2 Salonpas Patch، بسبب سحب الشركة المصنعة لعدد من التشغيلات، لعدم المطابقة للمواصفات المعتمدة، حيث انخفضت كمية مادة «ميثيل ساليسيلات»، بعد 12 شهراً من تاريخ الإنتاج، ولا يوجد خطر صحي بسبب هذه المسألة وليس هناك أي تقارير عن حدوث أعراض جانبية ناتجة عن هذه المشكلة، وعليه أوصت الوزارة أن على الشركة المصنعة سحب التشغيلات المتضررة من المنتج من القطاعين الصحي العام والخاص، وعلى جميع ممارسي الرعاية الصحية عدم تداول التشغيلات المتضررة من المنتج، إن وجدت لديهم، وعلى جميع الصيدليات التوقف عن صرف التشغيلات المتضررة وإعادتها إلى المورد.

وفي تعميم آخر، أعلنت الوزارة سحب المنتج الطبي Milrinone Lactate Injection 1mg/ml، 10ml، لوجود خلل في جودة التشغيلة رقم 1419020، وبعد إجراء الفحوص والتحاليل اللازمة، تبين عدم مطابقتها للموصفات.

وأوضحت الوزارة أن المنتج مسجل في إدارة الدواء. وأوصت بسحب التشغيلة، وعلى الشركة المصنعة سحب التشغيلة من القطاعين الصحي العام، والخاص، وعلى جميع ممارسي الرعاية الصحية عدم استخدامها إن وجدت لديهم، وعلى جميع الصيدليات التوقف عن صرفها، وإعادتها للمورد.

وأبلغت الوزارة جميع المنشآت الصحية وممارسي الرعاية الصحية، بسحب عدد من التشغيلات من المنتج AMS 700TM with MS PumpTM، بسبب السحب الطوعي للمنتج الطبي من الشركة المصنعة للأجهزة، بعد تسلّم الكثير من الشكاوى بخصوص التنشيط الأولي للجهاز، خلال أول شهرين، بعد زرع AMD 700، حيث يواجه المريض، والطبيب، صعوبة في تنشيط المضخة، حتى بعد التدريب الشامل للمرضى على كيفية تشغيل الجهاز.

«الوطني للتأهيل» يحذّر من الإدمان على العقاقير المهدِّئة

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي، من خطورة الإفراط في استخدام العقاقير المنوِّمة والمهدِّئة، واستخدامها أوقاتاً طويلة، حيث إن الاعتماد الكلي على هذا النوع من العقاقير خطر ويسبب الإدمان. كما أن مضاعفاته الصحية خطرة على أجهزة الجسم الحيوية، وقد تصل إلى الوفاة.

وشدد المركز على أن تلك العقاقير يجب استخدامها بشكل مقنّن، ولأوقات محدودة، بهدف السيطرة على أعراض بعض المشكلات الصحية، كالأرق واضطرابات القلق والتوتر، حيث إن التعرض لها لأوقات طويلة، قد يتسبب في حدوث مضاعفات خطرة للقلب والدورة الدموية، قد تصل إلى الوفاة، بحسب ما أظهرته دراسة أجريت في مستشفى «توماس جيفرسون» في جامعة فيلادلفيا، تفيد بأن استخدام بعض أنواع الحبوب المنوِّمة يمكن أن يسبب أضراراً في المريء على المدى الطويل، فيما حذرت دراسة يابانية أخرى من إدمان استخدام المهدِّئات والمنوِّمات التي قد تسهم في حدوث نوبات قلبية ومضاعفات خطرة على القلب والدورة الدموية في الجسم، وتأثيرات جانبية أخرى تتعلق بالإنتاجية والرغبة في النوم طوال اليوم.

الاعتماد الكلي على العقاقير المنوِّمة يسبب الإدمان

وأوضح المركز أن هناك علامات تحذيرية يجب أن يتنبّه إليها المرضى الذين يتناولون هذه العقاقير، كأن يبدأ المريض بطلب زيادة الجرعات من الطبيب المعالج، على الكمية التي حددت لحالته، وبالطبع فإن الطبيب سيلتزم بالمقدار المحدد للحالة لعلمه بخطورة هذه العقاقير على المدى الطويل، والتي لا تصرف إلا بوصفة طبية معتمدة؛ كونها من الأدوية المراقبة، وهنا يبدأ المريض بالبحث عن مصدر آخر للحصول على أدوية الألم من طبيب آخر، أو اللجوء إلى مواقع إلكترونية مشبوهة لشرائها، وتسمّى هذه المرحلة بالتحمل الدوائي، وهي بداية الإدمان. وهنا يجب على المريض الذي يعاني أرقاً أو قلقاً أو ما شابه، مناقشة خيارات العلاج المتاحة وبدائل الأدوية مع طبيبه المعالج.

وأشار المركز إلى طرق بديلة أهمها تجنّب أضواء الأجهزة الإلكترونية في غرفة النوم وإطفاء الأنوار عند النوم، وتجنّب شرب المنبهات والمنتجات المحتوية على الكافيين، والابتعاد عن الوجبات الدسمة ليلاً، وضبط الساعة البيولوجية للجسم، بتخصيص وقت معين للنوم، إلى جانب ممارسة الرياضة، وزيارة الطبيب في حال استمرار مشكلة الأرق.



خلال زيارة ميدانية لعبدالله بلحيف لحديقة حتا

مناقشة تحديات تعزيز تربية نحل العسل



دبي:

«الخليج»

في إطار استراتيجية وزارة التغير المناخي والبيئة لدعم وتعزيز المنتج الغذائي المحلي، ومواكبة لتوجيهات القيادة الرشيدة لتعزيز العمل الميداني، زار الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، حديقة عسل حتا التابعة لـANHB Group.

وتأتي الزيارة ضمن سلسلة الجولات الميدانية التي ينفذها الوزير وفريق عمل الوزارة، للوقوف على أهم التحديات التي تواجهها القطاعات التي تشرف عليها الوزارة، وبالأخص قطاعات الإنتاج الغذائي، والعمل على تطبيق حلول مبتكرة لها، بما يضمن تعزيز قدرتها وكفاءتها الإنتاجية ويسهم في تحقيق أمن واستدامة الغذاء، وضمان استمرارية سلاسل توريده للسوق المحلي.

ورافق الوزير خلال الزيارة سلطان علوان وكيل وزارة التغير المناخي والبيئة بالوكالة، والمهندس سيف الشرع، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة، القائم بأعمال وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنوع الغذائي.

ونقاش د. بلحيف النعيمي مع الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي، رئيس مجلس إدارة ANHB Group، أهم التحديات التي يواجهها مجال تربية نحل العسل، ومتطلبات زيادة الإنتاج وتعزيز تنافسيته المحلية والعالمية.

واطلع على التقنيات الحديثة المطبقة في الحديقة لضمان جودة وكفاءة عمليات تربية النحل، وإنتاج العسل وفق أعلى المعايير العالمية.

وتعد شركة ANHB من أكبر منتجي عسل النحل في دولة الإمارات بقدرة إنتاجية تتجاوز 20 طناً موسمياً، وأنتجت الشركة ما يزيد على 140 طناً من العسل خلال السنوات الخمس الأخيرة، وتمتلك ما يزيد على 8 آلاف خلية نحل، وتعمل في 6 أسواق في المنطقة العربية تشمل الإمارات، والسعودية والأردن، وسلطنة عمان ومصر والسودان.

وتعمل وزارة التغير المناخي والبيئة ضمن استراتيجيتها لتعزيز الإنتاج الغذائي المحلي وقدرات القطاع الزراعي، بما يشمله من إنتاج نباتي وحيواني، على تطبيق منظومة متكاملة تشمل إقرار التشريعات وإطلاق البرامج والمبادرات الداعمة لهذا القطاع، بما يشمله من مجالات عدة منها تربية نحل العسل.

انطلاق ملتقى «أحلام وأمنيات الأجيال»

تحت رعاية الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، تم إطلاق مبادرة «ندوة أجيال الخمسين» أولى فعاليات الجمعية لعام 2021 خلال الملتقى الأول «أحلام وأمنيات الأجيال»، ضمن برنامج «أجيال واعية»؛ أحد برامج جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل.

وشارك في الندوة مايد المر أصغر إعلامي إماراتي، وعبدالله سالم الشامسي لاعب كرة قدم في نادي العين وضمن منتخب الإمارات للشباب، وحميد العيسائي رئيس فريق الإعلام في برلمان قادة المستقبل، ومثايل الصريدي عضو في البرلمان الإماراتي للطفل، ممثل الإمارات في البرلمان العربي للطفل، وميرة الحمادي ممثلة سفراء الابتكار في إيرلندا، وأدهم محمد عبد الرحيم متحدث من مصر.

وقد تناغمت أفكار المتحدثين حول الاستعداد للعام الخمسين بما يحمل من أحلام يخططون لها لتصبح واقعاً، وأمنيات لقيادتهم ودولتهم بمواصلة الارتقاء، إلى جانب الحديث عن تجربة التعليم عن بعد.

وتخللت الندوة ـ التي شارك فيها أعضاء من مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية ـ فقرة ثقافية تم خلالها قراءة قصة بعنوان «أحلام الصغار على الجدار».

وتوجه الجميع بالشكر والتقدير للشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، على ما تقدمه من دعم وتوجيهات لتعزيز وتمكين أجيال الوطن ثقافياً ومهارياً ونفسياً.

واختتمت الندوة بالإعلان عن اللقاء التالي المقرر عقده في الأول من فبراير المقبل، تحت عنوان «مقومات تشكيل وعي الأجيال». (وام)

تعاون بين جهاز الرقابة المالية بدبي و«مؤسسة خدمات الإسعاف»

دبي:

«الخليج»

زار عبدالرحمن الحارب مدير عام جهاز الرقابة المالية بدبي، مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، لبحث سبل تطوير التعاون والتنسيق بين الجانبين وتعزيز فرص نجاح المبادرات الضرورية لهما.

وأكد الجانبان أهمية تبادل المعرفة والتعاون في تحقيق الأهداف المشتركة، والتي من شأنها تعزيز النجاحات.

ورحب خليفة الدراي المدير التنفيذي للمؤسسة بالزيارة مثنياً على عمل الجهاز والمجهودات التي يقدمها في سبيل تحقيق أهداف حكومة دبي في ضوء استراتيجيتها ورؤية دبي 2021.

وقال الدراي إن التنسيق مع كل الشركاء هدفه توفير المعلومات وتحقيق الأهداف المشتركة بطريقة إبداعية ومستدامة معرباً عن سعادته بلقاء أخيه عبد الرحمن الحارب، ومؤكداً أن ما يجمعنا هو خدمة الوطن وإسعاد مواطنيه.



عبدالرحمن الحارب وخليفة الدراي وجانب من الحضور

نسائية «ديوا» تستضيف افتراضياً وفداً من «سياحة وثقافة أبوظبي»

فاطمة الجوكر



دبي:

«الخليج»

ضمن زيارات المقارنات المعيارية، عقدت اللجنة النسائية في هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» لقاءً افتراضياً مع اللجنة النسائية في دائرة السياحة والثقافة - أبوظبي، لتسليط الضوء على أفضل الممارسات المتعلقة بتمكين المرأة في الهيئة.

واستعرضت اللجنة النسائية في الهيئة جهودها لتوفير بيئة إيجابية محفزة تضمن تعزيز قدرات الموظفات وتعزيز دورهن الفعال في ترسيخ نجاحات الهيئة وتميزها والمكانة العالمية المرموقة التي حصدتها، كما ركزت اللجنة على توجهها الاستراتيجي وأهدافها وخطط عملها الرامية إلى تمكين وريادة المرأة ومساعدتها في تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والاجتماعية والأسرية، مع مراعاة احتياجاتها المستجدة ومتطلبات تفعيل طاقاتها الخلاقة والمبدعة.

وأشارت فاطمة محمد الجوكر رئيسة اللجنة إلى أن القيادة العليا في«ديوا» أدركت مبكراً أهمية توفير كل المقومات لتمكين موظفات الهيئة من إحداث تأثير إيجابي مستدام. وأضافت: «نرحب دائماً بإجراء المقارنات المعيارية وتبادل أنجح الخبرات والتجارب الهادفة إلى توفير مقومات الدعم للمرأة لتظل خير سند للوطن ومساهماً محورياً في المحافظة على المكتسبات وتحقيق إنجازات جديدة، بما يحقق التنمية الاجتماعية المستدامة».

التأكيد على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية

«طرق دبي» تعرف سائقي العبرات بكيفية تجنُّب أهم المخالفات

دبي:

«الخليج»

نظمت هيئة الطرق والمواصلات، ورشة توعوية لسائقي وسائل النقل البحري، في محطتي السبخة وبني ياس، تم خلالها تعريفهم بكيفية تجنُّب أهم المخالفات التي قد يتعرضون لها، وأهمية تقيدهم بالإجراءات الاحترازية المتعلقة بفيروس كورونا، بما يضمن أفضل الممارسات في هذا المجال.

قال سعيد البلوشي، مدير إدارة رقابة أنشطة نقل الركاب بمؤسسة المواصلات العامة في الهيئة: إن هذه الورشة أخذت طابعاً ميدانياً، حيث تم تنظيمها في محطتي السبخة وبني ياس للنقل البحري، كي يستفيد سائقو العبرات، الذين بلغ عددهم 35 سائقاً، بشكل عملي من نتائج الورشة، حيث تم توعيتهم بأهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية ضد فيروس كورونا، وضرورة ذلك لحمايتهم وسلامة الركاب، وكذلك تعريفهم بأهم المخالفات التي قد يقعون فيها أثناء تأديتهم مهامهم، منها على سبيل المثال قيادة العبرة بتصريح منتهي الصلاحية، وعدم الالتزام باصطفاف العبرات على رصيف المحطة، والتهور أثناء القيادة، وعدم أخذ الحيطة والحذر، وعدم المحافظة على نظافة العبرة وصيانتها من الداخل والخارج، وعدم الالتزام بالحمولة المقررة للركاب، وتحصيل التعرفة بما يزيد على قيمتها المنصوص عليها، والمبيت داخل العبرات، وعدم ارتداء الزي الرسمي للعمل، وعدم المحافظة على النظافة الشخصية أو المظهر العام، فضلاً عن توعيتهم بضرورة استيفاء الأمن والسلامة خلال التنقل بالعبرات.

وأضاف: إن أهمية هذه الورشة تأتي في إطار إقبال الجمهور على وسائل النقل البحري خاصة في الأجواء الشتوية التي نعيشها، مما يدفع الكثير من الشرائح المجتمعية، لا سيما السائحين للاستمتاع والترفيه بالنقل البحري، وإن العبرات تُعد إحدى الوسائل التي يفضلها الناس، لما لها من طابع تراثي أصيل، مؤكداً أن إدارة مراقبة أنشطة نقل الركاب تحرص دائماً على تحقيق رؤية الهيئة المتمثلة بـ «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام».



عبرات هيئة الطرق والمواصلات

طقس الجمعة صحو إلى غائم وانخفاض في درجات الحرارة

هطول أمطار الخير على مناطق متفرقة من الدولة

أبوظبي:

عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الخميس، أمطاراً مختلفة الشدة، حيث بدأ الهطل عند الساعة 9:30 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي على شرق الدولة، صاحبه امتداد منخفض جوي ضعيف في طبقات الجو العليا، أدى إلى حالة عدم استقرار في الأحوال الجوية.

وبدأت الأمطار الخفيفة على طريق المرفأ - الرويس، وعلى بينونة وثميرية في منطقة الظفرة، والمتوسطة على طريق الشيخ خليفة الدولي – بينونة، كما تشكل ضباب على مدينة زايد عند السابعة صباحاً، وسجل جبل جيس في رأس الخيمة، أقل درجة حرارة، صباح أمس الخميس، بلغت 4,1، عند السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي لدولة الإمارات.

وناشد المركز الوطني للأرصاد، الأفراد توخي الحذر أثناء قيادة المركبات خلال الأمطار، وكذلك مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، خلال تشكل الضباب، والضباب الخفيف، على بعض المناطق الداخلية الغربية، والرياح الشمالية الشرقية نشطة السرعة وصلت إلى 40 كم / ساعة، واضطراب الموج في البحر، ووصل ارتفاعه إلى 4 - 6 أقدام في بحر عمان. كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه، وجريان الأودية.

وتوقع المركز أن يكون طقس الجمعة صحواً، إلى غائم جزئياً، مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة، ويكون معتدلاً نهاراً، وبارداً ليلاً، خاصة على المناطق الداخلية، والجبلية، والرياح معتدلة السرعة تنشط أحياناً على البحر شمالاً.. وتكون شرقية إلى شمالية شرقية / 20 - 30 تصل إلى 40 كم/س.

وقال المركز: إن الموج في الخليج العربي سيكون متوسطاً ويضطرب أحياناً خاصة صباحاً، ويحدث المدّ الأول عند 08:02 والثاني عند 20:24 والجزر الأول عند 14:48 والثاني عند 01:50، وفي بحر عمان يكون متوسطاً، ويضطرب أحياناً، خاصة صباحاً، ويحدث المدّ الأول عند 18:25 والثاني عند 05:05 والجزر الأول عند 11:35 والثاني عند 23:24 .

أثنى على دورهم وتفانيهم في خدمة الوطن

قائد شرطة دبي يشهد حفل تكريم 69 متقاعداً




دبي: «الخليج»

شهد الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي حفل تكريم 69 موظفاً متقاعداً من مختلف الإدارات العامة ومراكز الشرطة، ممن أمضوا سنوات طويلة في خدمة القوة وساهموا في تطوير منظومة العمل الشرطي في الإمارة، وذلك بحضور مساعدي القائد العام ومديري الإدارات العامة ومراكز الشرطة وعدد من الضباط والموظفين.



عبدالله المري والمكرمون

ثمن المري، خلال الحفل الذي نظمته الإدارة العامة للموارد البشرية في نادي الضباط، ضمن مبادرة أطلقت عليها اسم «تكريم مُنجزين في شرطة دبي»، الدور الكبير للموظفين المتقاعدين على مدى سنوات عمرهم الطويلة التي أدوها في إمارة دبي، والعمل على إسعاد المجتمع، مؤكداً أن جهودهم الاستثنائية ساهمت في تحقيق شرطة دبي العديد من الإنجازات على المستويين المحلي والعالمي.

وأثنى على إخلاص وتفاني الموظفين المتقاعدين في خدمة الوطن، وحرصهم على العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق رؤى واستراتيجيات شرطة دبي والارتقاء بخدماتها في مختلف المجالات التي عملوا بها، متمنياً لهم التوفيق والسداد في حياتهم المُقبلة.

وخلال الحفل، ألقى الرائد متقاعد ناجي صالح علي، كلمة المتقاعدين، قائلاً: يشرفني باسم زملائي المتقاعدين، أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى القيادة العامة لشرطة دبي، هذه المؤسسة الأمنية العريقة التي عملنا فيها بكل جد واقتدار وتفان من أجل خدمة وطننا الغالي، والعمل على تعزيز الأمن والأمان فيه وإسعاد كافة أفراد مجتمعنا تحقيقاً لتطلعات قيادتنا الرشيدة.

وأضاف: سنوات مضت تشرفنا فيها بالثقة الغالية التي أولتها شرطة دبي لنا لنكون إلى جانب كافة زملائنا ممن عملنا معهم في الميادين وخلف المكاتب خير ممثل لمؤسستنا، وهو ما انعكس على ثقة المجتمع بشرطة دبي، والتي توجت مؤخراً بالحصول على نسبة 98% في ثقة الناس بمراكز الشرطة المحيطة بهم وذلك في آخر استطلاع للرأي صادر عن هيئة تنمية المجتمع ومركز دبي للإحصاء.

وتقدم ناجي صالح علي في ختام كلمته بالشكر إلى الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام، والفريق عبدالله خليفة المري، لما قدماه من دعم لا محدود خلال سنوات عمل المتقاعدين وعلى مساهمتها في تحقيق روح الفريق الواحد في العمل المؤسسي.

قائد شرطة عجمان يدشّن 20 دراجة لدوريات رقباء السير

عجمان: «الخليج»

دشن اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان، دوريات رقباء السير الجديدة، بحضور العقيد محمد خلفان القمزي، مدير إدارة الخدمات والموارد المساندة، والمقدم حسين الورس، رئيس قسم النقل والشاغل، في إطار سعي القيادة العامة لتحقيق هدف وزارة الداخلية الاستراتيجي التمثل في تعزيز أمن الطرق.

وصرح اللواء النعيمي بأن توفير دوريات رقباء السير الجديدة وعددها 20 دراجة، جاء ضمن جهود دعم قدرات رقباء السير، ما يعزز أمن الطرق في الإمارة، ويدعم تحقيق أهداف الوزارة الاستراتيجية، وتميز شرطة عجمان وريادتها، مضيفاً أن تزويد الرقباء بخوذ جديدة متطورة، ومستلزمات خاصة لتعزيز حماية أفراد الشرطة.

وقال المقدم حسين الورس، إن هذه الدراجات ذات مواصفات مخصصة للعمل الشرطي، وتمتاز بخفة وزنها، ما يسهّل تنقلها ويُسرِّعه في مختلف الظروف، وخلال الاختناقات المرورية، فضلاً عن توفير متطلبات الأمن والسلامة لرقيب السير والقيادة في الميدان، حيث زُوّدت هذه الدراجات بفلاشات تنبيه نوعية، تظهر الدراجة بشكل أوضح، وعلى نطاق أوسع للجمهور، كما تمتاز بقلة استهلاكها للبترول، ومزودة بنظام ABS مانع الانزلاق.



سلطان النعيمي خلال تدشين الدوريات

كلمات

روعة الهدوء بين جمال المدن

روعة الهدوء في زحمة المدن.. تنتهي رمال الصحراء الذهبية فتعانقها زرقة مياه الخليج العربي في جزيرة أبوظبي..

المدينة العصرية والسريعة في النمو، خصصت مكاناً لتحافظ على التنوع البيئي بتواجد الأحياء البحرية بينها..

خصصت يوماً لزيارة جزيرة الجبيل، وقد باتت مكاناً معروفاً يقصده السياح..

بمجرد وصولك للمكان، تستنشق الأكسجين الصافي الذي لا تشوبه ترسبات جوية وهدوء لا يشوبه لغط المدينة..

بداية الجولة مشيت على ممرات خشبية متعرجة نصبت وسيجت بحبال، ترى كأنها من صنع الطبيعة، أشكالها اندمجت في ما تراه..

اتخذت ثلاثة مسارات لها بين كيلو وكيلو مترين في عرض الخليج العربي امتدت بين غابات المانجروف..

تشابكت جذور هذه الأشجار فهي كوردة تغفو في مدها وتظهر بعد الانحسار عنها في الجزر..

فأصبحت مأوى لكثير من الأحياء البحرية.. التي اعتبرت أوراق أشجارها غذاء نافعاً لها..

مياهه نقية صافية فترى قيعانها، ما أضاف رونقاً ساحراً للمكان..

ترى الإوز تستريح بها وقد بنت أعشاشها بينها..

يفرد جناحه طائر الغاق ذو الريش الناعم الرقيق الداكن اللون..

وطائر البلشون الرشيق وجماله البهي، بساقين طويلتين يقف منتصباً وقد وجد طعامه في المياه الضحلة..

ويحلق طائر النورس مرحباً بقدوم الزوار ومبتهجاً بما يراه..

وجمال طائر الخرشنة وروعة ريشه البهي تجذب الأنظار إليه..

وتختلف الطيور في أشكالها وأحجامها التي باتت تتردد كثيراً على هذا المكان..

ومن زاوية أخرى بعد انتهاء مرمى النظر، ترى أبراج أبوظبي الشاهقة وقد تحلق حولها السحاب.. ما يضفي عليها رونقاً آخر ولست تنفرد بها عاصمتنا الحبيبة..

أسدل الليل ستار هدوئه وانتشرت ظلمته فلم يكسر صمته إلا نسمات الخليج الهادئة المطمئنة فتزيده سكينة وروية.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

انضمام جامعة «هيريوت وات» البريطانية لبرنامج بطاقة «إسعاد»

دبي: «الخليج»

وقعت لجنة بطاقة إسعاد التابعة لشرطة دبي في مقرها بالإدارة العامة للتدريب، مذكرة تعاون مع جامعة «هيريوت وات» البريطانية بدبي، بشأن انضمام الجامعة إلى برنامج بطاقة «إسعاد» الذي يقدم خصومات وعروضاً متنوعة لحاملي البطاقة من الموظفين في الجهات الحكومية وشبه الحكومية وأقاربهم من الدرجة الأولى.

ووقع المذكرة من جانب «إسعاد» منى محمد العامري، رئيس اللجنة، فيما وقعها عن الجامعة عمار كاكا، عميد ونائب مدير الجامعة، بحضور زكريا سيف، رئيس قطاع التعليم في اللجنة، ووفد من جامعة «هيريوت وات».

تنص مذكرة التعاون على أن تقوم الجامعة بتوفير خصماً حصرياً بنسبة 20% لحاملي بطاقة إسعاد على جميع برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا المعتمدة لدى الجامعة، وذلك للملتحقين الجدد ابتداء من العام الدراسي 2021/2022.

استمرار مبادرة الدفع المبكر للمخالفات المرورية بخفض 35%

أبوظبي: «الخليج»

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى الاستفادة من مبادرة الدفع المبكر للمخالفات المرورية، وتتضمن خفض 35% خلال 60 يوماً من ارتكاب المخالفة، وخفض المخالفات بنسبة 25%، بعد انقضاء الستين يوماً، باستثناء المخالفات الخطرة.

وأكدت الاهتمام بتحفيز أفراد المجتمع على الالتزام بالنظم والقوانين، وتخفيف الأعباء المترتبة عليهم، وتمكينهم من تسوية أوضاعهم القانونية، والحدّ من المخالفات.

وأشارت إلى تسهيل طرق الدفع على المتعاملين، عبر القنوات الرقمية، مثل الموقع الإلكتروني، وتطبيق الهواتف الذكية. ويهدف الخفض إلى الحد من المخالفات، والتحفيز على الالتزام بالنظم والقوانين.

وكانت مديرية المرور والدوريات، جددت الاتفاق مع خمسة بنوك (أبوظبي الأول، أبوظبي التجاري، الشرق، أبوظبي الإسلامي، الإمارات الإسلامي)، على تقسيط المخالفات.

«الداخلية» تطوّر موقعها الإلكتروني

أبوظبي: محمد علاء

طوّرت وزارة الداخلية شكل موقعها الإلكتروني ومحتواه، مع إطلاقه العام الجديد، وبما ينسجم مع رؤية حكومة الإمارات الذكية، والمعايير العالمية والموجهات الإرشادية التي تحقق جودة المواقع الحكومية.

وشمل التطوير الشكل والتصميم والصفحات التوافقة مع مبادئ سهولة الاستخدام، ضمن موجهات دليل الهوية المرئية الاتحادية، بتوافر العناصر الأساسية، ما يسهم في تعزيز سهولة تصفح الموقع وقراءته، بغض النظر عن الجهاز المُستخدم في التصفح، مثل الحواسيب المكتبية والأجهزة المتحركة، وكذلك الانتقال السلس من موضوع إلى آخر بصورة تحسّن تجربة المستخدمين، وتسهّل الوصول إلى المحتوى، وتعزز الشاركة الإلكترونية والإعلام الاجتماعي، مع ضمان أمن المعلومات وحمايتها، وفق رؤية الحكومة الاتحادية الساعية إلى تحسين الخدمات الذكية ومنصات التواصل.

كما شمل التطوير تنويع المحتوى، بنشر مبادرات الوزارة ومشروعاتها مع الاستعداد للخمسين، وتكثيف الحضور المرئي وروابط حساباتها على مواقع التواصل، وروابط المقترحات وبطاقات الخدمة، لزيادة رضا المتعاملين.

شرطة الشارقة تستحدث جهازاً ذكياً لكشف نشاط الكلاب البوليسية

الشارقة: «الخليج»

دشن قسم التفتيش الأمني (k9) بإدارة شرطة المنافذ والمطارات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، جهازاً ذكياً لكشف نشاط الكلاب البوليسية، وأثر ذلك في أدائها الأمني، وذلك خلال تواجدها داخل الحظائر المخصصة لها؛ حيث يساعد الجهاز على نقل المعلومات الصحية عنها، وأداء أعضائها إلى الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية الخاصة بالوحدة البيطرية، والمدربين، وذلك لتسهيل نقل القراءات بدلاً من إحضارها إلى العيادة لإجراء الفحوص التقليدية عليها مثل أوزانها، ونشاطها، و غيرها من المعلومات الصحية.

خلال فحص أحد الكلاب البوليسية

أشاد العميد يونس الهاجري، مدير الإدارة، بجهود قسم التفتيش الأمني في متابعة أحدث التقنيات الذكية الخاصة بعمل الكلاب البوليسية عالمياً، وذلك باستحداث جهاز لكشف نشاط الكلاب البوليسية، ووضعه ضمن أدوات التشغيل التي تسهم في الارتقاء بمنظومة العمل، وتعزيز جودته.

ويعكس حرص واهتمام قائد عام شرطة الشارقة، ونائبه، بالابتكار في مجال العمل الشرطي، من أجل مواكبة التطورات، ومواجهة التحديات المستقبلية في هذا المجال، مضيفاً أن التقنية المستخدمة في (k9) تعزز من قدرات القيادة في مجال التطور الذكي، الذي من خلاله تسهم في الارتقاء بمنظومة العمل وتعزيز جودته.

من جانبها قدمت الرقيب أول موزة جمال السويدي– فني بيطري بفرع الخدمات البيطرية– قسم التفتيش الأمني (k9)، بشرطة الشارقة، شرحاً حول فكرتها الإبداعية التمثلة في إدخال هذا الجهاز ضمن عمل القسم؛ حيث أوضحت أن الجهاز عبارة عن جهاز لاسلكي مصنوع من مادة بلاستيكية، يزن «10» جرامات، مضاد للماء، يتم شحنه مرتين بالعام كل 6 أشهر، ويوضع على الطوق الموجود على عنق الكلب، ويرتبط ارتباطاً مباشراً بفرع الخدمات البيطرية لمتابعة وقراءة البيانات، التي يسجلها عن الكلب، كما يكون مرتبطاً أيضاً بالهاتف أو الساعة الذكية أو الأجهزة اللوحية «الآيباد» الموجود عند المدرب أو المشرف على الكلب البوليسي.

وقالت: «إن الهدف من إدخال الجهاز في مجال عمل الكلاب البوليسية هو الحفاظ على صحة الكلب البوليسي ورفع مستوى أدائه وكفاءته في تأدية المهام الوظيفية المنوطة به».

صوّره دون إذنه فقاضاه وعوّضته المحكمة بـ15 ألفاً

أبوظبي: آية الديب

عدلت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة، قضى بإلزام رجل بأن يؤدي لآخر 5 آلاف درهم، تعويضاً أدبياً، بعدما صوّره دون إذنه، ورفض إلزام الرجل بتعويض مادي. وقضت مجدداً بتعويض المدّعي مادياً بمبلغ 10 آلاف درهم، ليصبح إجمالي التعويض 15 ألف درهم. وكان الرجل أقام دعوى قضائية مدنية على آخر، طالب فيها بالحكم بإلزامه بأن يؤدي له 500 ألف درهم، تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت به. مشيراً إلى أنه اعتدى على خصوصيته، وصوره عبر هاتفه دون إذنه، أثناء وجوده بجهة حكومية، وأن المدّعى عليه، دين عن الواقعة بحكم جزائي قضى بحبسه مع إيقاف التنفيذ. وقضت محكمة أول درجة في الدعوى المدنية، بإلزام المدّعى عليه بأن يؤدي له 5 آلاف درهم تعويضاً أدبياً، ورفض الشق الخاص بالتعويض المادي وبالفائدة، وألزمت المدّعي، كونه محكوماً لصالحه، بنسبة 75% من المصروفات. فاستأنف الطرفان الحكم، وأكد المدّعي أن الحكم التفت عما أنفقه خلال مقاضاته خصمه، ولضآلة مبلغ التعويض المقضي له به، فيما طالب المدّعى عليه برفض الدعوى، مؤكداً كيدية الاتهام، لوجود خلاف تجاري سابق بينهما، وأن المدّعي لم يصبه ضرر، لأن ما التقطه لم ينشره أو يستخدمه بشكل مسيء.

وقضت محكمة الاستئناف بتعويض مادي للمدّعي 10 آلاف درهم، ليصير إجمالي مبلغ تعويضه 15 ألف درهم، وبفائدة 5% على إجمالي المبلغ، وبإلزام المدّعى عليه بمصروفات الدعوى والاستئنافين.

«الاتحادية» تؤيد المؤبد والإبعاد لمتهم بالاتجار في «الهيروين»

أبوظبي: «الخليج»

أيدت المحكمة الاتحادية العليا حكماً للمحكمتين الابتدائية والاستئنافية، قضى بالسجن المؤبد والإبعاد عن الدولة، على متهم بحيازة مادة الهيروين المخدرة للاتجار بها.

تعود التفاصيل إلى أن النيابة العامة، أحالت المتهم إلى المحاكمة الجنائية، وأسندت له حيازة مادة الهيروين المخدرة بقصد الاتجار، وقضت المحكمتان الابتدائية والاستئنافية بالسجن المؤبد للمتهم وإبعاده عن الدولة بعد تنفيذ العقوبة فطعن على الحكم بطريق النقض، وأكد بطلان القبض والتفتيش لعدم جدية التحريات، وأن الإذن بالقبض والتفتيش صدر باسم شخص آخر، وأن اسمه عرف بعد القبض عليه، لافتاً إلى خلو الأوراق من دليل على حيازته بقصد الترويج، فضلاً عن تمسكه باستدعاء أحد الشهود لسؤاله ومناقشته.

فيما أكدت المحكمة الاتحادية العليا أن الحكم استدل على ثبوت الجريمة بحق المتهم من واقعة الضبط ومن تقرير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وشهادة أحد الشهود بالنيابة العامة بورود معلومات سرية تفيد بأن المتهم يحوز كمية من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية بقصد الاتجار، وهو بصدد بيع كمية منها لأحد المصادر السرية بقيمة 260 ألف درهم، وأنه ضبط بعد إعداد كمين أثناء تسليم القائم بدور المشتري المواد المخدرة، وتسلّم الطاعن المبلغ المالي ثمناً للبضاعة المبيعة الذي اتفق عليه.

وأشارت إلى اعتراف المتهم بمحضر الاستدلال وتحقيقات النيابة العامة، بأنه سلم أحد الأشخاص كيساً يحوي مواد مخدرة، وأنه تسلّم منه مبلغاً، وأنه يعلم أن محتوى الكيس هو مواد مخدرة، لافتة إلى أن تقرير إدارة الطب الشرعي قسم المختبر الكيميائي، أثبت بعد فحص المضبوطات احتواءها على مادة الهيروين المخدرة.



قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2021)

أكد في مؤتمر صحفي افتراضي أن الإمارات مصممة على تنفيذ «اتفاق العلا» بحذافيره

قرقاش: عودة التجارة والتنقل مع قطر خلال أسبوع



■ ننظر لجهود الرياض في سياق حل الأزمة بإيجابية ونرى ارتياحاً شعبياً

■ نثق بحكمة وقيادة السعودية ونحن معها في أي قرار تراه مناسباً

■ نريد للاتفاق أن ينجح لإعادة الاستقرار وإعادة الزخم لمسيرة «التعاون»

■ الاختبار الأول والمهم في «اتفاق العلا» الالتزام باحترام وصيانة السيادة

■ ندخل المرحلة المقبلة بصفحة بيضاء.. والعامل الزمني جزء من بناء الثقة



أبوظبي:
سلام أبوشهاب

أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن دولة الإمارات العربية المتحدة مصممة على تنفيذ «اتفاق العلا» بحذافيره، وسعيدة بطي الصفحة السابقة وفتح صفحة جديدة تؤسس لمرحلة أخرى، حتى لا تقع أزمات كبيرة مثل أزمة 2017، أو صغيرة مثل أزمة 2014؛ لأن التضامن الخليجي هو القرار الصحيح، ونريد تعزيز علاقاتنا ضمن المنظومة الخليجية العربية، والخطوط الحمراء للإمارات هي نفسها لكل الدول الخليجية وتتمثل في أمنها وازدهارها.

وقال قرقاش في مؤتمر صحفي افتراضي صباح أمس، عن مخرجات القمة الخليجية: «لا يمكن أن تكون الأزمة دائمة، وأزمة قطر لها جذورها وهي ليست أول أزمة، ولكنها أعمق أزمة ولم تأت من فراغ، وفي نفس الوقت الأزمة يجب أن تنتهي، ولأنها أزمة في البيت الواحد كانت حادة وقاسية إعلامياً، ولكن على ارض الواقع لم تكن هناك أعمال سلبية، وقد تجاوزنا الأهم، وهناك موقف خليجي واضح بشأن التكاتف تجاه التهديدات الخارجية».

> الأزمة كانت حادة وقاسية إعلامياً لأنها داخل البيت الواحد

التنفيذ خلال أسبوع

ورداً على سؤال لـ«الخليج» عن متى يتوقع بدء الخطوات التنفيذية لاتفاق العلا، للعودة إلى ما قبل الأزمة مع قطر، قال الدكتور أنور قرقاش: «اتفاق العلا أشار إلى أنه خلال أسبوع تتم العودة للتنقل بين الدول وعودة التجارة، ومثل هذه الأشياء تكون أسرع، أما موضوع بناء الثقة، الأهم فيه، هو الأفعال والشفافية والالتزام، وأحياناً بناء الثقة قد يكون أسرع من خلال الجدية في التعامل مع الوضع الجديد والاحتياجات الجديدة، وأحياناً العامل الزمني جزء من بناء الثقة، ولا يمكن أن تخرج من أزمة حادة ومطولة من دون تداعيات، مع مراعاة الحاجز النفسي لكسر هذه التداعيات».

وأضاف: «الاهتمام العالمي لم يكن كبيراً جداً، فالهجوم على الكونجرس الأمريكي أخذ الاهتمام كله، ولكن هناك اهتمام من الدول الصديقة، وارتياح إقليمي وعالمي لإنهاء الأزمة وينظر لها على أنها خلاف في البيت الواحد، وهناك حاجة إلى بناء ثقة بين الدول الأربع، وقطر».

إنجازات للتحصين

وأوضح قرقاش أن دور الإمارات في اليمن انتهى عملياً، وإنهاء هذا الموضوع جزء لتحصين البلد، ضمن رؤية التنمية والازدهار، والإمارات قطعت شوطاً في ذلك، من خلال مشاريع «براكة» و«مسبار الأمل» و«الاتفاق الإبراهيمي»، وغيرها من الإنجازات ضمن رؤية أشمل للتعامل مع المستجدات والعمل على التنمية الداخلية.

وأضاف: «قبل أشهر وبطبيعة الحال كانت هناك مبادرة كويتية لحل الأزمة، وكان هناك إلمام أمريكي مبكر بالأزمة ومحاولة حلها، ودول مجلس التعاون الخليجي أمنها مترابط ومتشابك، وتربطها علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وتهتم أيضاً بموضوع الاستقرار في المنطقة، والاهتمام الكويتي والأمريكي ليس جديداً»، موضحاً أنه قبل أشهر تحدث معنا الأشقاء في السعودية عن أن هناك محاولات من الأمريكيين لفتح الأجواء، ولكن السعودية قالت: «إننا نفكر في ما بعد فتح الأجواء، ونريد أن يكون الحل شاملاً».

وقال: «إن ردنا على السعودية كان أن هذا الملف بيدكم، والذي تقرره السعودية نوافق عليه، وتتحدث وتتصرف باسمنا، ونحن نثق بحكمة وقيادة السعودية، ونحن معها في أي قرار تراه مناسباً، وننظر لجهود السعودية في سياق حل الأزمة الخليجية بإيجابية، ونرى ارتياحاً شعبياً، وبطبيعة الحال، فإن السعوديين والأمريكيين والكويتيين قاموا بدور مهم، واستمروا في الحوار مع قطر الذي استمر أشهراً، وتمت إحاطتنا بين فترة وأخرى بما يجري، وقبل أسابيع عرفنا أننا قريبون، وبدورنا أعطينا ثقتنا الكاملة للرياض، وأي حل تراه الرياض نوافق عليه».

تعزيز التضامن

وأضاف: «من هنا كان التصور لاجتماع القمة الخليجية، ولأول مرة من سنتين إلى ثلاث سنوات، اجتمع المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، وهذا أول اجتماع، وبالنسبة للإمارات ترى أنه قرار صحيح، وأن هناك حاجة إلى تعزيز التضامن الخليجي في هذه المرحلة، وهناك بُعدان مهمان، البعد الأول إقليمي، والثاني محلي، مع الأخذ في الاعتبار أن الاستراتيجيات التي كانت مطروحة دولياً من الطرف الآخر في ما يتصل بفتح الأجواء للطيران والتعويضات وغيرها لم تكن ناجحة».

وقال قرقاش: «التراشق الإعلامي ليس هو المشكلة الأساسية، ولكن هو انعكاس لظاهرة ومحاولة استفزاز، ويجب أن يتوقف ونبتعد عنه، ونفتح صفحة جديدة، والاتفاق يتحدث عن موضوع الإجراءات التي اتخذت في يونيو/حزيران عام 2017، وهناك موضوع حساس لكل دول الخليج بما في ذلك قطر، وهو موضوع السيادة وعدم التدخل في الشأن الخليجي، وخاصة من دول نحن وإياها في نفس المنظومة. ومن هذا الواقع ووفق البند الأول من اتفاق العلا، احترام وصيانة السيادة أمر مهم، واعتقد أن الالتزام بذلك هو الاختبار الأول والمهم في اتفاق العلا وإعلانه».

أولوية الأمن والازدهار

وأوضح أنه «في ما يتصل بالتدخل التركي، يجب أن نعيد بناء اللحمة التي تجمعنا، فمثل هذه الأزمة وما تتركه من تداعيات معالجتها تتطلب وقتاً، أما بعض الأمور التي تمس المواطن فتتم معالجتها بصورة سريعة، وبعض الأمور الأكثر جيواستراتيجية تأخذ وقتاً. وأعتقد أنه في نهاية المطاف إذا استطعنا أن نعيد قاطرة دول مجلس التعاون كالسابق، فمثل هذه الأمور يتم علاجها، والخروج من أزمة لها تداعيات يتطلب أن تكون حكيماً في التعامل معها».

وأضاف: «إن حديثي اليوم هو عن ارتباط الإمارات بالمنطقة التي حولها، حيث إن أمنها وازدهارها مرتبط بالمنطقة التي حولنا، والتوجه للمرحلة المقبلة يركز على رؤية الازدهار ورؤية التنمية، ورؤية التركيز على تعزيز موقع الإمارات داخلياً وإقليمياً ودولياً، ورؤية إنهاء بعض الملفات الخلافية والمستعصية والمطولة التي تؤثر في الأولويات».

ورداً على سؤال آخر عن الدور الإعلامي من الجانب الآخر، قال: «تصريحاتنا عبر الأشهر الماضية كانت متفائلة، وأي مسار تفاوضي من الممكن أنه لا ينجح، وهذا الملف منذ فترة في يد السعودية، والذي تتوصل إليه السعودية نحن راضون عنه، ومنذ فترة تسعى السعودية إلى حل أوسع، ونحن ندعم هذا، وأعتقد أن الجوانب التي تتطلب بناء ثقة هي جوانب أخرى، منها الجانب الجيوستراتيجي حول الموضوع بالنظرة المشتركة للجانب الأمني في المنطقة، وفي تقديري فإن الذي يتطلب الشغل عليه هو مسألة جوانب التنسيق والانضباط الإعلامي.

وبنية طيبة أقول إن هناك رواسب مما قبل اتفاق العلا، وأريد للاتفاق أن ينجح، وأن تكون قواعده راسخة، وأن نعوّل عليه لإعادة الاستقرار في المنطقة، وإعادة الزخم لمسيرة مجلس التعاون الخليجي مثلما كان من قبل، مع الأخذ في الاعتبار النظرة الداخلية، وهي ليست مصادفة، وهي أشياء محددة تتم، وفيها توجيه محدد حول كيف نرى المرحلة المقبلة».

> دور الإمارات في اليمن انتهى عملياً كجزء لتحصين البلد

تركيا وإيران وقطر

ورداً على سؤال عن التقارب التركي القطري الإيراني وموقف «اتفاقية العلا» من ذلك، أكد الدكتور أنور قرقاش «أنه في البيان الاعتيادي لمجلس التعاون الخليجي عن القمة خارج اتفاق العلا، هناك إشارة واضحة لتكاتف دول المنطقة لأي تهديدات خارجية دون تسمية الدول؛ لأن دورنا ليس استعداء ومعادة دول، وهو موقف خليجي واضح. ويجب أن نذكر أن تأسيس مجلس التعاون عام 1981 جزء منه لتحصين المنطقة من المهددات الأمنية والجيوستراتيجية، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، تحدث بشكل موسع عن الملف الإيراني، وما يتعلق بالجوانب الأخرى بما فيها التركي. وأعتقد أن بناء الثقة وإعادة تجديد لحمة مجلس التعاون، وعدم القفز للمراحل القادمة، أمر مهم، وكأننا لم نخرج من أزمة عاتية، وأي أزمة لا بد أن تكون لها تداعيات، وفتح صفحة جديدة يجب أن يكون أمراً واقعياً، ونجاحنا في التصدي للتحديات هو الذي يبنى عليه في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «ما قمنا به هو جهد سعودي مشكور ووساطة كويتية وأمريكية، ولا بد أن نتعامل مع تداعيات هذه المرحلة، ودولة الإمارات تأتي في المرحلة المقبلة بصفحة بيضاء وبكل شفافية وتعاون مع كل الإخوة في مجلس التعاون ومصر والدول العربية التي تجمعنا بها روابط الأخوة ونظرة موحدة ومصير مشترك، والشيء الأساسي هو أن نخاطب العقول فبناء الثقة يحتاج إلى وقت، ومجلس التعاون أفضل بعد إعلان العلا، والأمن الوطني والإقليمي هو رؤية مشتركة كانت حاضرة في بيان العلا، وحديث بيان العلا عن خطوات دول الخليج لمواجهة التطرف خطوة إيجابية».

خطة إنهاء الإجراءات

وعن الجدول الزمني لحل القضايا العالقة أوضح قرقاش: «عند الرجوع إلى اتفاق العلا نجد أنه يتحدث عن موضوع إزالة إجراءات المقاطعة خلال أسبوع، ووقف القضايا الموجودة في المحافل الدولية، وغيرها خلال أسبوع، والاتفاق يرى مسارات ثنائية لمعالجة القضايا الثنائية بين الدول، وأعتقد أنها جوانب مباشرة ملموسة. وفي تقديري تكون أسهل في الحل، وذلك في ما يتعلق بالطيران والتجارة، وهناك جوانب جيوستراتيجية، منها: كيف نعيد لمجلس التعاون رؤيته واستراتيجيته تجاه مسائل الأمن والاستقرار التي أخرتها الأزمة؟، وأعتقد أنها تأخذ وقتاً أطول، لكن الاتفاق يضع آلية من خلال لجان متابعة ولجان ثنائية للعمل على حل هذه المسائل، وهي تختلف من بلد إلى آخر، وهناك الملف المصري الذي يلتقي معنا في بعض الأشياء، وله بعض الخصوصية في أشياء أخرى، وبالتالي هذه المسائل التي نراها».

وفي ما يتصل بعودة العلاقات الدبلوماسية والرد على أي تجاوزات إعلامية من الطرف الآخر، قال الدكتور قرقاش: «يتحدث اتفاق العلا عن التنسيق الإعلامي، وفي تقديري في نهاية المطاف قناة الجزيرة تابعة للحكومة القطرية، وتعبر عن السياسة القطرية.

وفي تقديري أن أبدأ بهذا الاتفاق بكل شفافية ومصداقية، ولا أترك بعض التجاوزات في الساعة الأخيرة والتي تتطلب الرد».

البرلمان الأردني: نتائج قمة العلا مصدر أمل عربي

عمّان:
«الخليج»- وكالات

رحب البرلمان الأردني، أمس الخميس، بنتائج «قمة العلا» الخليجية واعتبرها مصدر أمل عربي لخدمة المصالح المشتركة.

وجاء في بيان دعا إلى إصداره 41 نائباً واعتمده البرلمان: «إن نتائج القمة أحيت الأمل في نفوسنا جميعاً بمستقبل أكثر تقارباً وتعاوناً على الصعيد الأخوي بين دولنا العربية».

وأضاف البرلمان: «إن اتفاق المصالحة الخليجية وعودة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة إلى وضعها الطبيعي يحقق آمالنا بالتضامن القومي الذي تطمح إليه شعوب المنطقة».

وأكد البرلمان، انسجام ذلك مع خدمة المصالح القومية المشتركة وتعزيز التعاون الذي يحفظ أمن واستقرار بلادنا العربية وقوتها وازدهارها وتقدمها.

وأضاف: «إن عودة علاقات الأخوة لمجراها الطبيعي سيظل دائماً موقفاً معبراً عن القيم والمبادئ التي يؤمن بها الأردن تجاه قوة ووحدة الموقف العربي في تحقيق أماني الشعوب العربية».

وأشار البرلمان، إلى توافق الخطوة مع ما يبذله الملك عبدالله الثاني، في سبيل ضمان الأمن والتعاون العربي وتفعيل عناصر قوته أمام التحديات على المستويات القومية والإقليمية والدولية.

وأورد البرلمان، في ختام البيان، مباركته للإنجاز الذي تحقق بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي».

على صعيد آخر، رحبت جمهورية طاجيكستان بما صدر عن القمة في «إعلان العلا»، واعتبرت وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان، في بيان لها، توقيع «إعلان العلا» خطوة بناءة في تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة.

حثت الدول الأوروبية على بذل المزيد من الجهود لاحتواء وباء «كوفيد ـ 19»

الصحة العالمية تستعد لإدراج لقاحات الصين وبريطانيا لاستخدامات الطوارئ

قالت كبيرة خبراء المناعة والتطعيمات في منظمة الصحة العالمية، إن المنظمة تبحث إمكانية إدراج لقاحات مضادة لكوفيد-19 طورتها شركة أسترا زينيكا وشركات صينية على قائمة لقاحات الطوارئ، وذلك بعد أن أدرجت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في 31 من ديسمبر/ كانون الأول اللقاح الذي طورته شركتا فايزر وبيونتيك.




إصابات أوروبا تتخطى الـ 27,6 مليون حالة

ممرضة هولندية تقوم بتطعيم زميلتها في العمل ضمن حملة التطعيم الشامل (أ ف ب)

قالت كيت أوبراين مديرة قسم المناعة في المنظمة في حدث بث على الإنترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «ندرس بعض اللقاحات التي طورتها الصين ولقاح أسترا زينيكا. نناقش الأمر حالياً وبدأنا العمليات المتعلقة بلقاحات أخرى»، وحثت شركات إنتاج اللقاحات على تقديم البيانات المتعلقة بلقاحات مرشحة للاستخدام وتظهر نتائج واعدة.

تعزيز التدابير الأساسية

ودعت المنظمة من جانب آخر، أوروبا إلى «بذل المزيد» من الجهود في مواجهة «وضع ينذر بالخطر» بسبب انتشار نوع متحوّر من فيروس كورونا المستجد أشد عدوى في المنطقة، فيما يتفاقم الوضع الوبائي في آسيا حيث أعلنت اليابان حالة الطوارئ مجدداً في طوكيو. وقال مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية هانز كلوغه خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «يجب تعزيز هذه الإجراءات الأساسية التي نعرفها جميعاً، بهدف خفض نسبة انتقال العدوى والتخفيف عن كاهل الخدمات الصحية المثقلة وإنقاذ الأرواح».

وأوضح أنه من المهم تعميم فرض وضع الكمامات والحد من عدد المشاركين في اللقاءات الاجتماعية واحترام التباعد الجسدي وغسل اليدين، ودمج هذه الإجراءات مع أنظمة الفحص والتعقب المناسبة وعزل المصابين بالوباء. ووفقاً لتقديرات المنظمة، فإن الفيروس المتحوّر «يمكن أن يحل تدريجياً مكان الأنواع الأخرى المنتشرة في المنطقة، كما لاحظنا في المملكة المتحدة وبشكل متزايد في الدنمارك».

محاصرة السلالات المتحورة

وأفادت منظمة الصحة العالمية بأن 22 بلداً في منطقة أوروبا التي تضم 53 دولة من بينها روسيا، سجلت حالات مرتبطة بهذا الفيروس المتحوّر.

وبحسب جدول الرصد الخاص بالمنظمة، سجّلت أوروبا التي تضررت بشدة بالوباء، أكثر من 27،6 مليون إصابة و603 آلاف وفاة بالفيروس.

ويسود وضع مقلق أيضاً في جنوب أوروبا مع تسجيل البرتغال حصيلة قياسية من الإصابات اليومية بلغت 10 آلاف إصابة في 24 ساعة.

وتبقى اللقاحات الأمل الوحيد في القضاء على هذا الفيروس.

فقد وافق الاتحاد الأوروبي الأربعاء، على لقاح موديرنا لاستخدامه في الدول السبع والعشرين الأعضاء فيه، بعد الموافقة الشهر الماضي على لقاح فايزر/بايونتيك الذي أجيز استخدامه في 21 ديسمبر/كانون الأول، وهو أمر سيعطي قوة دفع لحملات التطعيم التي اعتبرت بطيئة جداً في الاتحاد الأوروبي. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: «مع لقاح موديرنا، وهو ثاني لقاح صرح به في الاتحاد الأوروبي، سيكون لدينا 160 مليون جرعة إضافية» بعد 300 مليون جرعة تم طلبها من فايزر/بايونتيك.

وتلقى أكثر من مليون من سكان الاتحاد الأوروبي جرعة من اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد، على رأسهم الدنماركيون والألمان والإيطاليون، وفقاً لتقرير صادر عن وكالة فرانس برس. ومع ذلك، فإن حملات التطعيم بالنسبة إلى منظمة الصحة العالمية ستكون «معركة طويلة جداً». وقال مايكل راين مدير الطوارئ الصحية في المنظمة «ما زال أمامنا طريق بالغ الصعوبة في الأشهر الثلاثة إلى الستة المقبلة».

سرية عقود اللقاح

وفي السياق، أعلن الاتّحاد الأوروبي، أنّ العقود التي أبرمها لشراء لقاحات مضادّة لفيروس كورونا المستجدّ ستبقى سريّة لحين انتهاء المفاوضات الجارية بينه وبين سائر الشركات المنتجة للّقاحات، نافياً أن تكون شركات فرنسية أو ألمانية قد حصلت على معاملة تفضيلية بسبب جنسيتها. وقالت مفوّضة الصحّة في الاتّحاد ستيللا كيرياكيدس خلال جلسة استماع في البرلمان الأوروبي «نحن نخضع لبنود تفرض السريّة حول هذه العقود، والكشف عن معلومات سريّة في هذا الوقت سيعرّض للخطر مفاوضاتنا التي لا تزال جارية».

وفي مواجهة الانتقادات الشديدة التي وجّهتها اللجنة النيابية المسؤولة عن مراقبة الميزانية والتي تعتقد أنّ المفوضية لم تحترم وعودها بالشفافية، قالت كيرياكيدس: «يجب أن نحافظ على موقف قوي قدر الإمكان، وقد سبق لي أن قلت إنّني سأتقاسم المعلومات بعد انتهاء كلّ المفاوضات». (وكالات)

«سينوفاك» يثبت نجاحاً في تجارب أخيرة بالبرازيل

قال مصدر مطلع أمس الخميس، إن لقاح شركة سينوفاك بيوتيك الصينية للوقاية من فيروس كورونا أثبت فاعلية كبيرة في نتائج تجارب المرحلة الأخيرة في البرازيل. وتقرب النتائج اللقاح من الحصول على موافقة الجهة التنظيمية في أكبر دولة بأمريكا الجنوبية. وجاءت النتائج، التي تراقبها عن كثب دول تريد الاعتماد على هذا اللقاح لبدء عمليات تحصين واسعة النطاق، بعد أن قال باحثون أتراك في ديسمبر/ كانون الأول إن اللقاح أظهر فاعلية بنسبة 91,25 في المئة بناء على بيانات أولية. وتستعد البرازيل وإندونيسيا اللتان تسجلان أكبر عدد إصابات بالمرض في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا للبدء في طرح اللقاح الذي يحمل اسم (كورونافاك) هذا الشهر. (رويترز)

السعودية ترصد 10 مصابين بالفيروس المتحور



وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة يتلقى الجرعة الثانية من اللقاح (أ ف ب)

كشف المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، محمد العبدالعالي، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس، عن رصد حالات مصابين بفيروس كورونا المتحور.

وقال: «رصدنا 10 حالات لمصابين بتحورات الفيروس مؤخراً وقد تتبعنا كافة المخالطين لهؤلاء، ولم تتبين إصابة أحد منهم».

وشدد من جانب آخر، على أن تحور الفيروس التاجي مستمر منذ ظهوره، وقد رصد العلماء والاختصاصيون آلاف التحورات على مدى السنة الماضية.

وفي ما يتعلق باللقاحات في المملكة، أكد أن أكثر من مليون شخص سجلوا للحصول على اللقاح، مضيفاً أن أكثر من 137 ألفاً خضعوا حتى الآن للتطعيم.

أما بالنسبة للجواز الصحي، فأعلن أنه دشن في السعودية، مشدداً على أنه سيساعد على مواجهة الجائحة.

وكان وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة، ورئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، أطلقا في وقت سابق خدمة «الجواز الصحي» عبر تطبيق (توكلنا)، بهدف التأكيد أن الشخص أكمل جميع الجرعات الخاصة بلقاح «كوفيد- 19» وأصبح «محصّناً» ضد الفيروس.

يذكر أن المملكة ما زالت تسجل منذ أسابيع أعداداً منخفضة بالإصابات بكورونا. ففي الثالث من يناير سجلت لأول مرة منذ 9 أشهر، أقل من 100 إصابة. (وكالات)

السلالات الجديدة من وباء «كوفيد ـ 19» تجتاح معظم الولايات الأمريكية

بريطانيا تعيد استخدام مستشفى ميداني.. وطوارئ في لبنان وطوكيو

قال وزير الصحة البريطاني أمس الخميس، إنه سيجري استخدام مستشفى ميداني في العاصمة لندن إذا اقتضى الأمر لتخفيف الضغط على المستشفيات الأخرى في المدينة، بعدما كشفت وثائق رسمية مسربة أن لندن تواجه احتمال نفاد أسرة المستشفيات في غضون أسبوعين. وكشفت التقديرات المسربة لدورية هيئة الصحة العامة، أنه حتى على الرغم من أن عدد المصابين بكوفيد ـ 19 زاد بأقل معدل مرجح، فإن مستشفيات لندن قد تعاني عجزاً في أسرة العناية المركزة يقدر بنحو ألفي سرير بحلول 19 يناير/كانون الثاني.

ورداً على سؤال بشأن هذه التقديرات عبّر وزير الصحة مات هانكوك، عن قلقه بشأن الضغوط الواقعة على هيئة الصحة العامة، مضيفاً أن الحكومة تخصص المزيد من الموارد للمناطق التي تواجه أكبر قدر من الضغط. وقال: «في لندن على سبيل المثال، حرصنا على أن يكون مستشفى نايتنجيل مستعداً وجاهزاً عند الضرورة، وإذا احتجنا له فسنستخدمه بالطبع»، مشيراً بذلك إلى مستشفى ميداني تأسس في بدء الجائحة.

سباق مع الزمن

جاء ذلك في ما باتت السلالة الجديدة من الفيروس، منتشرة في معظم الولايات المتحدة الأمريكية، وفقاً لما نقلته صحيفة «واشنطن بوست» عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وخبراء الأمراض المعدية. واكتشفت الولايات المتحدة فعلياً عدداً من الحالات المصابة بكوفيد ـ 19 نتيجة السلالة الجديدة المعروفة بـ«B.7.1.1»، بما في ذلك 32 حالة في سان دييجو. وقال مدير المعاهد الوطنية للصحة فرانسيس كولينز: «سأندهش إذا لم ينمو ذلك بسرعة».

وقالت عالمة الأوبئة في مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي، جينيفر نوزو: «نحن في سباق مع الزمن. إننا بحاجة إلى زيادة سرعتنا في التصرف حتى لا نسمح لهذا الفيروس بالانتشار أكثر والسماح لهذا التحوّر بأن يصبح هو السائد». وأدى تزايد الحالات في المملكة المتحدة إلى إغلاق كامل في البلاد، بينما من المحتمل أن يؤدي انتشار سريع في السلالة الجديدة إلى إجبار المسؤولين الحكوميين في الولايات المتحدة إلى فرض قيود جديدة.

وفي ألمانيا قال أحد كبار مساعدي المستشارة أنجيلا ميركل، إن البلاد تواجه خطر الإغلاق لفترة أطول إذا لم تلتزم الولايات الاتحادية بتطبيق القيود بشكل أشد صرامة، لا سيما في ضوء سلالة الفيروس الجديدة الأسرع انتشاراً. وأضاف: «مع كل تساهل حالياً تتزايد أكثر فأكثر احتمالية إطالة أمد القيود الضرورية». ومثل كثير من الدول الأوروبية الأخرى، تكافح ألمانيا لاحتواء الموجة الثانية لجائحة فيروس كورونا. وحذر المسؤول من فقدان السيطرة الكاملة بسبب تفشي السلالة الجديدة للفيروس المنتشرة بسرعة في بريطانيا، وهو ما قد يعني أنه يتعين على ألمانيا الموافقة على قيود أشد صرامة في نهاية يناير/كانون الثاني.

رقم قياسي في الإصابات

وبدأ لبنان أمس الخميس، إغلاقاً عاماً لمدة 25 يوماً، فيما سجلت الإصابات رقماً قياسياً جديداً، وأرهق ارتفاع الإصابات قطاع الرعاية الصحية.

وهذا هو الإغلاق الثالث في لبنان منذ الإعلان عن الحالة الأولى للإصابة في أواخر فبراير. وبموجبه ستغلق معظم الشركات، ويحد الإغلاق من حركة المرور من خلال فرض قاعدة اللوحات الفردية والزوجية لتناوب أيام السير. كما أن الإغلاق يقلل من عدد الرحلات الجوية في المطار الدولي الوحيد في البلاد.

واعتباراً من الخميس، يسري حظر التجول يومياً من 6 مساء حتى 5 صباحاً، ويستمر حتى 1 فبراير. ويوم الأربعاء، حطم لبنان رقمه القياسي لإصابات اليوم الواحد الجديدة بفيروس كورونا عشية الإغلاق، حيث تم الإعلان عن 4166 إصابة في غضون 24 ساعة.

المغرب يمدد القيود

كما مدد المغرب العمل بحالة الطوارئ الصحية المفروضة منذ مارس الماضي، شهراً آخر للتصدي لجائحة كوفيد ـ 19، بينما لم تستلم المملكة بعدُ اللقاحات اللازمة لحملة تطعيم وطنية تستعد لإطلاقها. وأفادت الحكومة المغربية في بيان، بتمديد العمل بحالة الطوارئ الصحية التي كان مقرراً أن تنتهي في 10 كانون الثاني/ يناير، لمدة شهر آخر في سائر أرجاء البلاد.

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، حالة طوارئ جديدة في طوكيو وضواحيها لمواجهة الوباء. وقال سوغا: «نعلن حالة طوارئ»، لأن «هناك مخاوف من أن يكون للانتشار السريع للفيروس تأثير كبير في حياة السكان والاقتصاد». وقال الوزير المسؤول عن الاستجابة للوباء، إن النظام الطبي في طوكيو «منهك».

وفاة عضو برلمان تونسي وإعلامي لبناني متأثرين بـ«كورونا»

عواصم: «الخليج»

توفي النائب في البرلمان التونسي مبروك الخشناوي، جراء إصابته بفيروس كورونا في اول حالة وفاة بين النواب.

وتوفي الخشناوي في إحدى المصحات الخاصة، حيث كان يتلقى العلاج من الفيروس، والخشناوي رجل أعمال، وكان فاز بمقعد في البرلمان كمرشح مستقل في انتخابات 2019 وانضم إلى كتلة «قلب تونس».

من جانب آخر، نعى مجلس نقابة الصحافة اللبنانية رحيل الإعلامي جورج بشير متأثراً بجائحة «كورونا»، التي أصيب بها منذ ثلاثة أيام، معتبراً أن وفاته خسارة وطنية وإعلامية كبيرة، كما نعت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان الإعلامي الراحل، والذي عمل مراسلاً وكاتباً محللاً في عدد كبير من الصحف والمجلات، الناطقة بالعربية والفرنسية، وفي إذاعة مونتي كارلو، ومحطات تلفزة محلية ووكالات أنباء.

عملية جديدة لتبادل الأسرى ومطالبة بالتحقيق في مصير المفقودين

مشاورات أمريكية جزائرية حول «تعزيز الحوار في ليبيا»

أجرى وفد أمريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية الأمريكية ديفيد شينكر محادثات في الجزائر، أمس الخميس، تمحورت حول تعزيز التشاور بين البلدين حول تطورات الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل الإفريقي، فيما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن طرفي النزاع في البلاد أجريا عملية تبادل شملت 35 أسيراً وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر/ تشرين الأول، بينما طالبت منظمة حقوقية حكومة الوفاق في طرابلس بالتحقيق في مصير مئات المفقودين.

ويضم الوفد الأمريكي إلى جانب شينكر، وزيرة القوات الجوية باربرا باريت، وقائد القوات الجوية الأمريكية في أوروبا وإفريقيا الجنرال جيفري هاريجيان، وفق ما نقلت سفارة الولايات المتحدة بالجزائر في بيان لها عبر حسابها على «فيسبوك».

وقالت الوزيرة الأمريكية لدى وصولها إلى الجزائر، «أردنا بشدة أن نكون هنا لدرجة أننا حتى مع كورونا، بذلنا جهداً خاصاً للمجيء إلى الجزائر». وأضافت قائلة: «نحن نعتبر الجزائر شريكاً جدياً، وهذه علاقة جدية، نظراً للدور الريادي الذي أظهرتموه، لذا نأمل أن نعمل معكم كشركاء». وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أن الزيارة تمثّل فرصة لـ«تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والولايات المتحدة، حول مسائل ثنائية وإقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، والوضع في ليبيا والساحل». وأشارت إلى أن المحادثات تمحورت حول «تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر والولايات المتحدة حول مسائل ثنائية وإقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً الوضع في ليبيا والساحل».

من جهة أخرى، جرت عملية تبادل الأسرى في بلدة الشويرف وسهّلتها لجنة عسكرية مشتركة مؤلفة من خمسة أعضاء لكل من الجانبين، وفق الأمم المتحدة.

وتمت أول عملية تبادل أسرى بين الطرفين في نهاية ديسمبر/كانون الأول. وفيما رحبت بعثة الأمم المتحدة بهذه العملية الجديدة، دعت طرفي النزاع في ليبيا إلى«الانتهاء بسرعة من المفاوضات الجارية لإعادة فتح الطريق الساحلي»وإخراج المرتزقة الأجانب. وينص اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في الخريف، على مغادرة جميع المرتزقة والجنود الأجانب المنتشرين في البلاد قبل 23 يناير/ كانون الثاني.

من جهة أخرى، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية، أمس الخميس، حكومة الوفاق إلى التحقيق في مصير مئات المفقودين من سكان مدينة ترهونة حيث اكتُشفت مقابر جماعية عدة منذ الصيف. وتصدّر اسم المدينة الواقعة على مسافة 80 كلم جنوب العاصمة طرابلس عناوين الأخبار في يونيو/حزيران إثر العثور على مقابر جماعية فيها وصفتها الأمم المتحدة بأنها«مروعة». وذكرت المنظمة على موقعها الإلكتروني أنه جرى إخراج 120 جثة من 27 مقبرة جماعية عثر عليها حتى الآن، ودعت حكومة الوفاق إلى التحقيق«في مصير السكان المفقودين».

واعتبرت الباحثة المختصة في الشؤون الليبية في هيومن رايتس ووتش حنان صالح أن على السلطات «اتخاذ تدابير ملائمة لتحديد هوية الجثث وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات للعدالة». (وكالات)

بعد ساعات من اقتحام أنصار ترامب مبنى الكابيتول

الكونجرس الأمريكي يصادق على فوز بايدن بالرئاسة



بنس وإلى جواره بيلوسي يقرأ القرار بالمصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية (أ.ب)

مشاغب موالٍ لترامب يعبث بمكتب رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي (أ.ف.ب)

صادق الكونجرس الأمريكي فجر أمس الخميس، على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، بعد ساعات من اقتحام مئات من أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى «الكابيتول هيل» في هجوم مروع على معبد الديمقراطية الأمريكية، حيث زرعوا الفوضى والذعر ، في ثاني اعتداء من نوعه بعد الهجوم البريطاني على المقر قبل أكثر من 250 عاماً.

مصادقة من الحزبين

وصادق نائب الرئيس الجمهوري مايك بنس على نتيجة تصويت الهيئة الناخبة الذي صب لصالح بايدن بأصوات 306 من كبار الناخبين، مقابل 232 لترامب، في ختام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

واستأنف المجلسان عملهما في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء للتصديق على فوز بايدن ، بعد مشاهد الفوضى العارمة عند مبنى الكابيتول، وامتد النقاش حتى الساعات الأولى من صباح الخميس.

وبعد المداولات، رفض الشيوخ والنواب اعتراضين على أعمال فرز الأصوات وصادقا على نتيجة التصويت النهائي للمجمع الانتخابي بفوز بايدن. وقال بنس ، إن هذا «سيُعتبر إعلاناً كافياً عن الرئيس المنتخب للولايات المتحدة ونائب الرئيس». وستؤدي كاملا هاريس اليمين مع بايدن في 20 يناير.

> حلفاء ترامب الجمهوريون يقرعونه ويندِّدون بتأجيجه للعنف

ترامب مجبر لا بطل

وبعد المصادقة، أصدر البيت الأبيض على الفور بياناً من ترامب تعهد فيه «بانتقال منظم» للسلطة في 20 يناير . وأصر ترامب على الادعاءات الكاذبة بأنه الفائز بنتيجة الانتخابات وزعم أنه صاحب أعظم فترة رئاسة في التاريخ الأمريكي.

ولم تكن نتيجة إجراءات المصادقة موضع شك أبداً، لكن مثيري الشغب عرقلوا الإجراءات بتشجيع من ترامب وشقوا طريقهم عبر الحواجز الأمنية، وحطموا النوافذ، وتسلقوا الأسوار واقتحموا مبنى الكونجرس. وحاصر غوغاء ترامب قاعة مجلس النواب بينما كان الأعضاء بالداخل، وأخذوا يطرقون على أبوابها مما فرض تعليق المناقشات.وساعد ضباط الأمن الأعضاء وآخرين غيرهم على الجلاء.

> الرئيس المهزوم يتمسك بفوزه بالانتخابات رغم اعترافه ضمناً بالهزيمة

واندلعت الفوضى الأربعاء بعد أن خطب ترامب أمام الآلاف من أنصاره قرب البيت الأبيض وطلب منهم التوجه إلى مبنى الكونجرس للتعبير عن غضبهم. وطالب أنصاره بالضغط على المسؤولين المنتخبين لرفض النتائج، وحثهم على «الكفاح».

وقالت الشرطة إن أربعة أشخاص لقوا حتفهم خلال الفوضى، منهم امرأة بعيار ناري داخل الكابيتول، وثلاثة خارجه . فيما أصيب 14 رجل أمن بجروح أحدهم حالته حرجة.

حلفاء ترامب يقرعونه

وتعرض ترامب لانتقادات حادة من بعض الجمهوريين البارزين في الكونجرس، الذين حمّلوه المسؤولية المباشرة عن أعمال العنف.

ودعا السيناتور الجمهوري توم كوتون ترامب إلى الاعتراف بخسارة الانتخابات «والتوقف عن تضليل الشعب الأمريكي ونبذ عنف الغوغاء».

أما السيناتور ميت رومني، فقال إن أفضل طريقة لاحترام الناخبين هي «بقول الحقيقة لهم». واعتبر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، أعمال العنف بمثابة «محاولة انقلاب». وشبهها بالهجوم الياباني على بيرل هاربور.

تمرد

وصف بايدن أحداث العنف بأنها «تمرد»، وقال «نظامنا الديمقراطي يتعرض لهجوم غير مسبوق». واعتبر الرئيس السابق باراك أوباما أعمال العنف «مخزية» لكنها ليست «مفاجئة» .

وشنّ الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش هجوماً عنيفاً على القادة الجمهوريين و حالة «التمرّد» التي تليق بـ«جمهوريات الموز ». (وكالات)

«تويتر» يهدّد بإغلاق حساب ترامب إذا واصل انتهاك قواعده

أعلن «فيسبوك» أنّه حذف مقطع فيديو نشره الرئيس دونالد ترامب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي لمخاطبة أنصاره إثر اقتحامهم مقرّ الكونجرس الأربعاء، معتبراً أنّ الفيديو يحضّ على العنف أكثر مما يدعو للهدوء. وقال جاي روزن نائب رئيس وحدة النزاهة في «فيسبوك»، إنّ «هذه حالة طارئة، ونحن نتّخذ إجراءات طارئة مناسبة، بما في ذلك حذف فيديو الرئيس ترامب». وأضاف في تغريدة على تويتر «لقد حذفناه لأنّنا نعتقد أنّه يساهم في تأجيج العنف بدلاً من تقليله». كما حذف هذا الفيديو «يوتيوب».

وقال «فيسبوك» أيضاً «لقد وجدنا انتهاكين لقواعدنا على صفحة الرئيس ترامب نجم عنهما تعليق حسابه لمدة 24 ساعة، مما يعني أنّه فقد القدرة على النشر على المنصة خلال هذه الفترة».

كما حجب «تويتر» تغريدات لترامب وجمّد حسابه لمدّة 12 ساعة وهدّد بغلق هذا الحساب بصورة دائمة في حال استمرّ الرئيس المنتهية ولايته في انتهاك قواعد الاستخدام المتعلّقة بالنزاهة المدنية، في إجراءات غير مسبوقة لجأ إليها الموقع بعد أعمال العنف التي شهدها الكابيتول.

وقال تويتر في منشور إنّه «نتيجة للوضع العنيف غير المسبوق والمستمرّ في العاصمة واشنطن، فقد طلبنا من ترامب إزالة ثلاث تغريدات نشرت في وقت سابق الأربعاء بسبب الانتهاكات المتكرّرة والخطيرة لسياسة النزاهة المدنية»، محذراً من أنّه «إذا لم تتم إزالة التغريدات، فسيظلّ الحساب مغلقاً». (وكالات)

احتجاجات أخرى في الولايات

نظم أنصار ترامب تظاهرات الأربعاء أمام مقار كونجرس الولايات في عدة مدن من أتلانتا إلى سالم، عاصمة أوريجون، تزامناً مع اقتحام مبنى الكونجرس في واشنطن .

وفي سالم أحرق المحتجون دمية لحاكم الولاية ، وأعلنت الشرطة أن التجمع غير قانوني وأمرت المحتجين بالانصراف. واعتقل شخص للتحرش والسلوك غير المنضبط.

ولم ترد على الفور تقارير عن أعمال عنف أو اضطرابات كبيرة في مدن في أنحاء البلاد حيث كرر أنصار ترامب مزاعمه التي لا تستند إلى أساس بحدوث تزوير واسع النطاق سلبه الفوز بفترة ولاية ثانية في انتخابات الرئاسة. وجرت الاحتجاجات في توبيكا بولاية كانساس ودنفر عاصمة كولورادو وأتلانتا عاصمة جورجيا، وسولت ليك سيتي عاصمة يوتا وفينيكس عاصمة أريزونا وليتل روك، عاصمة أركنساس وتالاهاسي عاصمة فلوريدا وسانتافي عاصمة نيو مكسيكو.(رويترز)

بايدن يرشح القاضي أورلاند نائباً عاماً

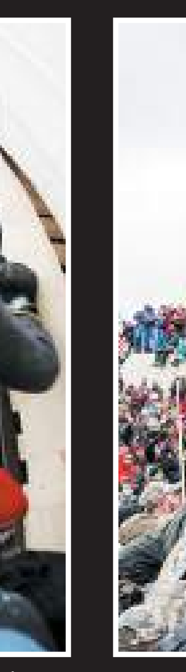
اختار الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، امس الخميس، ميريك أورلاند، لمنصب النائب العام في إدارته الجديدة، إلى جانب ثلاث أخريات اختارهن لمناصب قيادية في وزارة العدل من اجل «استعادة الاستقلالية والإيمان بحكم القانون» في هذه المؤسسة العدلية.

وسبق أن تولى اورلاند مناصب قيادية في وزارة العدل قبل عقود، من بينها الإشراف على التحقيق في تفجيرات مدينة أوكلاهوما في 1995.

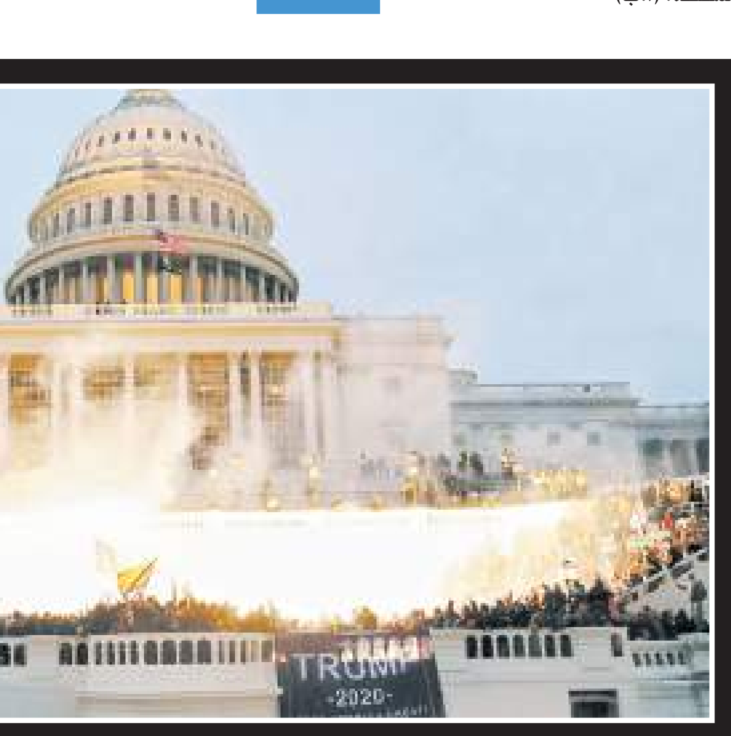
وتشمل اختيارات بايدن الثلاثة الأخرى مستشارة وزارة الأمن الداخلي السابقة ليزا موناكو لمنصب نائبة النائب العام، والرئيس السابق لإدارة حقوق الإنسان في الوزارة فانيتا جوبتا مساعدة للنائب العام، ونالت المنصب الثالث كريستين كلارك رئيسة لجنة المحامين للحقوق المدنية، وهي مجموعة قانونية مستقلة. (أ.ب)

أنصار ترامب يتسلقون جدران الكونجرس (رويترز)





اقتحام أبواب ونوافذ مبنى «كابيتول هيل» (رويترز)



انفجار ناجم عن ذخيرة للشرطة الأمريكية أثناء محاصرة أنصار ترامب مبنى الكابيتول

صالح والحلبوسي يبحثان توفير المستلزمات وضمان نزاهة الانتخابات

بغداد وواشنطن تؤكدان أهمية تخفيف التوترات في المنطقة



صالح خلال لقائه السفير الأمريكي (الخليج)

بغداد

«الخليج»

بحث الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، مع السفير الأمريكي لدى العراق، ماثيو تولر، مجموعة من القضايا المشتركة وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين، وتطوير آفاق التعاون في مختلف المجالات في سياق الحوار الاستراتيجي القائم بينهما، وبما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب مناقشة تطورات الأوضاع في البلد. وتناول اللقاء أيضاً مناقشة ا خر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتم تأكيد أهمية تخفيف التوترات ورفض التصعيد، ودعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، واستخدام لغة الحوار في حل المسائل العالقة، واحترام السيادة ورفض التدخلات والاعتداءات.

من جهة أخرى، بحث صالح، مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مجمل التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد، حيث تطرّق الاجتماع إلى الانتخابات المقبلة، وتم تأكيد ضرورة تهيئة الظروف المناسبة والمستلزمات الضرورية لتنظيم الانتخابات المقبلة، وبما يضمن نزاهتها، وتحقق إرادة الناخبين في اختيار ممثليهم بعيداً عن التزوير والتلاعب. كما جرى بحث الأوضاع الاقتصادية والصحية التي تواجه البلد، وضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة تحديات الأزمة الاقتصادية التي خلّفتها جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط، عبر دعم الطبقات الفقيرة وضمان حقوق المواطنين.

في غضون ذلك، دعا مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الخميس، الجهات المعنية إلى عدم الهروب من مسؤولية مكافحة الجرائم بمختلف صورها. وقال المجلس في بيان، إنه «ناقش ما يثيره البعض من تقصير منسوب إلى القضاء في مجال مكافحة الجرائم سواء الإرهاب أو الفساد»، موضحاً أنه «ممثلا بمحاكمه المختلفة كان المحور الأساسي الذي أسهم في حماية المكتسبات المتحققة بعد تغيير النظام السياسي في 2003، حيث تصدى القضاة لمحاكمة الإرهابيين والمتهمين بجرائم الفساد الوظيفي والجرائم الجنائية الأخرى ودفع ثمن هذا التصدي بمقتل 68 قاضياً وعضو ادعاء عام، فضلاً عن عدد كبير من المنتسبين لمجلس القضاء الأعلى بمختلف الدرجات الوظيفية». وأكد، أن «محاولة زعزعة ثقة المواطن بالقضاء تحت ضغط الهروب من المسؤولية يؤدي حتماً إلى الفوضى التي سوف تعم آثارها السلبية على جميع مؤسسات الدولة وليس القضاء وحده، ويكرر مجلس القضاء الأعلى الدعوة للجميع إلى مراجعة الدور الحقيقي المنصوص عليه في الدستور والقوانين النافذة لكل سلطة أو مؤسسة في الدولة وعلى ضوء ذلك يتم تحديد المسؤولية والمقصر الحقيقي في مجال مكافحة الجريمة بمختلف صورها».

زعماء الدول يدعون إلى الإحجام عن العنف واحترام الإجراءات وسيادة القانون

ذهول في العالم بعد اقتحام «رمز الديمقراطية الأمريكية»



مؤيدو ترامب أمام الكونجرس يتهمون الديمقراطيين بالغش (أ.ب)

ميركل تدلي ببيان حول أحداث الفوضى في واشنطن (أ.ب)

أعرب زعماء العالم عن مشاعر الذهول والصدمة، عندما اقتحم أنصار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مبنى الكونجرس.

الأمم المتحدة

قال أنطونيو جوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة إنه «أحزنه» ما جرى من وقائع في مبنى الكونجرس الأمريكي. وأضـاف «في هذه الظروف من المهم أن تغرس القيادات السياسية في أذهان أتباعها ضرورة الإحجام عن العنف واحترام الإجراءات الديمقراطية وسيادة القانون».

الصين

أعربت الصين الخميس عن أملها في «عودة النظام» إلى الولايات المتحدة، بعد مشاهد الفوضى في مبنى الكابيتول، مقارنة الوضع في واشنطن بالتظاهرات المطالبة بالديمقراطية في هونج كونج.

وحظيت الأحداث في واشـنطن بتغطية واسعة على الإنترنت الصيني وحققت أكثر من 570 مليون مشاهدة على منصة ويبو.

الهند

قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في تغريدة «يحزنني أن أرى أنباء الشغب والعنف في واشنطن... يجب أن يسـتمر انتقال السلطة المنظم والسلمي. ولا يمكن السـماح بتخريـب العملية الديمقراطية من خلال احتجاجات غير مشروعة».

اليابان

قال كاتسونوبو كاتو أمين مجلس الوزراء الياباني للصحفيين «نأمل أن نشهد تغلب الديمقراطية في الولايات المتحدة على هذا الوضع الصعب واستعادة الهدوء والانسجام وانتقالاً سلمياً وديمقراطياً للسلطة».

فرنسا

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في رسالة بالفيديـو على تويتر «ما حدث في واشـنطن ليس أمريكياً بكل تأكيد. نحن نؤمن بقوة ديمقراطياتنا. ونؤمن بقوة الديمقراطية الأمريكية».

المملكة المتحدة

وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحداث بأنها «مخزية»، وقال إن الولايات المتحدة تؤيد الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم، وإن من الضروري الآن أن يحدث انتقال سلمي ومنظم للسلطة. وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتِل إن لهجة ترامب في الاعتراض على خسارته للانتخابات الرئاسية كانت سبباً مباشراً للعنف «المروع» عند مبنى الكونجرس.

ألمانيا

وأعربـت المستشـارة الألمانيـة أنجيلا ميركل عن «حزنها» و«غضـبها»، محملـة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته قسماً من المسؤولية. وقالت للصحفيين إنه «تم تأجيج الشكوك حول نتائج الانتخابات وأثارت أجواء مهدت لأحداث» واشـنطن، وأضافت: «من المؤسف أن يكون أشخاص قضوا في الأحداث، لكنني أعتبر مواصلة الكونجرس أعماله بادرة أمل». وأبدت ارتياحها، مضـيفة «بايدن سيكون الرئيس المقبل، وهذا يعني أن القـوى الديمقراطية غلبت». وقال وزير الخارجية هايكو ماس إن أعداء الديمقراطية سيبتهجون لمشاهد العنف في الكونجرس الأمريكي، ودعا ترامب إلى قبول قرار الناخبين الأمريكيين.

حلف الأطلسي

وصف ينس ستولتنبرج الأمين العام لحلف شمال الأطلسـي الاحتجاجات العنيفة في واشـنطن بأنها «مشـاهد صـادمة» وقال إنه يجب احترام نتيجة الانتخابات الديمقراطية الأمريكية.

> ميركل تحمّل ترامب مسؤولية التحريض وتأجيج العنف

إسبانيا

كتب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث على تويتر «أتابع بقلق الأنباء الواردة من كابيتول هل في واشنطن. وأنا على ثقة في قوة الديمقراطية الأمريكية. وأضاف: «الرئيس الجديد جو بايدن سيتخطى فترة التوتر هذه ويوحد الشعب الأمريكي».

إيرلندا

وصف وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفيني الأحداث في واشـنطن بأنها «هجـوم متعمد على الديمقراطية من قِبل رئيس لا يزال في منصبه وأنصاره ومحاولة لقلب نتيجة انتخابات حرة ونزيهة. العالم يشاهد! ونأمل في استعادة الهدوء».

الاتحاد الأوروبي

عبّر شارل ميشـيل رئيس المجلس الأوروبي عن إحساسه بالصدمة للمشاهد في واشنطن. وكتب على تويتر «الكونجرس الأمريكي قِبلة للديمقراطية... نثق أن الولايات المتحدة ستؤمّن انتقالاً سلمياً للسلطة إلى جو بايدن». وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «أؤمن بقوة المؤسسات والديمقراطية في الولايات المتحدة. الانتقال السلمي للسلطة ركن أصيل. فاز جو بايـدن في الانتخابات، وأتطلع للعمل معه بصفته الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية».

كندا

عبّر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن قلقه إزاء الأحداث في واشنطن. وقال لمحطة إذاعية «من الطبيعـي أن نشـعر بالقلق، ونتابـع الموقف لحظة بلحظة». وأضاف «نعتقد أن المؤسسات الديمقراطية الأمريكية قوية ونأمل أن يعود كل شيء لطبيعته بسرعة».

السويد

وصف رئيس الوزراء ستيفان لوفين في تغريدة المشاهد بأنها «هجوم على الديمقراطية». وقال «الرئيس ترامب وكثير من أعضـاء الكونجرس يتحملـون مسـؤولية كبيرة عما يحـدث الآن. عمليـة انتخاب رئيس عملية ديمقراطية لا بد وأن تُحترم».

أستراليا ونيوزيلندا

وصف رئيس الوزراء سكوت موريسون المشاهد في واشنطن بأنها «مفجعة». وكتب على تويتر «نستنكر أعمال العنف هذه ونتطلع لانتقال الحكم سـلمياً للإدارة الجديدة المنتخبة وفقاً للأعراف الديمقراطية الأمريكية العظيمة».

وكتبت رئيسـة الوزراء النيوزيلندية جاسـيندا أردرن على تويتر «الديمقراطية – حق الشـعب في التصويت وسماع صوته ثم تنفيذ ذلك القرار سلمياً يجب ألا تبطله أبداً مجموعة من الدهماء. قلوبنـا مع كل من آلمته بشـدة أحداث اليوم، كما آلمتنا. ليس لدي شك في أن الديمقراطية ستسود».

فنزويلا

كتب وزير الخارجية خورخي آرياثا على تويتر «تعبر فنزويـلا عن قلقها إزاء الأحداث العنيفة التي تدور في مدينة واشنطن وتستنكر الاستقطاب السياسي وتأمل أن يفتح الشعب الأمريكي طريقاً جديداً صوب الاستقرار والعدالة الاجتماعية».

إيران

رأى الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الديمقراطية الغربيـة «هشـة وضـعيفة»، محذراً من صـعود «الشـعبوية» رغم التقدّم في الصـناعة والعلوم. وحثّ الإدارة الجديدة على إعادة البلاد إلى «مكانة تليق بالشعب الأمريكي لأنّه شعب عظيم».

الأرجنتين

كتب الرئيس ألبرتو فرنانديز على تويتر «نعبر عن شجبنا لأعمال العنف الخطيرة وإهانة الكونجرس التي حدثت في واشنطن العاصمة. نحن على يقين من حدوث انتقال سلمي يحترم إرادة الشعب ونعبر عن أقوى مساندة للرئيس المنتخب جو بايدن». (وكالات)

استقالة مسؤولين في البيت الأبيض بعد أحداث العنف

اسـتقال نائب مستشـار الأمن القومي الأمريكي مات بوتينجر من منصبه في البيت الأبيض، لينضـم إلى عدد من المسؤولين المنسحبين من إدارة دونالد ترامب في أعقاب العنف في مبنى الكونجرس.

وذكرت قناة «سي إن إن» نقلاً عن شخص مقرب من بوتينجر أنه استقال مسـاء الأربعـاء، احتجاجاً علـى رد فعل ترامب على اقتحـام مجموعة من أنصاره مبنى الكونجرس.

وقالت مصادر مطلعة لـ«رويترز»، إن اثنتين من كبار مساعدي السيدة الأولى ميلانيا ترامب اسـتقالتا أيضـاً الأربعاء، بينما يفكر روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي في الاستقالة.

واستقالت ستيفاني جريشام كبيرة موظفي السيدة الأولى، ولم تذكر جريشام التي أمضـت عاماً في منصب المتحدثة الصحفية باسم البيت الأبيض، قبل أن تصبح كبيرة موظفي السيدة الأولى، ما إذا كانت استقالتها رد فعل على العنف في العاصمة، لكن مصدراً مطلعاً على قرارها، قال إن العنف كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقال مصدران لـ«رويترز» إن ريكي نيسيتا، السكرتيرة الاجتماعية للبيت الأبيض استقالت أيضاً، وكذلك سارة ماثيوس نائبة السكرتير الإعلامي للبيت الأبيض.

وقال مصـدر إن هناك أيضـاً أحاديث داخل البيت الأبيض بأن كريس ليدل، نائب كبير الموظفين قد يستقيل. (رويترز)

(رويترز)

مؤيد لترامب يحمل أغراضاً من مجلس النواب عقب اقتحام الكونجرس (ا ف ب)


أنصار ترامب يواجهون ضباط شرطة الكابيتول عقب اقتحامه (ا ب)


اثنان من المقتحمين يجلسان في غرفة مجلس الشيوخ ويتبادلان التقاط الصور (ا ف ب)

مقتل عسكري وأحد مسلحين حاولا خطفه في زحلة

تحريك ملف الحكومة اللبنانية ينتظر عـودة الحريري من الخارج


شرطي لبناني يحرر مخالفة لسائق في منطقة انطلياس شرقي بيروت (ا ف ب)

بيروت

«الخليج»

التقى الرئيس اللبناني ميشـال عون البطريرك الماروني بشـارة الراعي، أمس الخميس؛ حيث هنأه بالأعياد، وسط توقعات بإعادة البحث في الملف الحكومي بعد عودة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من إجازته في الخارج، في حين قتل عسكري وأحد المسلحين اللذين حاولا خطفه في زحلة.

وأوضح مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية، أن لا صحة للمعلومات التي نشرت عن أن اجتماعاً كان سيعقد في مقر البطريركية في بكركي بين عون والحريري برعاية البطريرك الراعي، وقالت الرئاسـة إن الصحيح أن مثل هذا الطرح عرضـه البطريرك الراعي على الرئيس عون خلال اجتماعهما ولم يكن عون على علم مسبق به.

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بيان: «أن ما يجري على صعيد تشكيل الحكومة هو جريمة موصوفة في حق اللبنانيين؛ إذ على الرغم من كل المآسي التي يعيشها الشعب اللبناني، والانهيار المالي الموصـوف، والقلق المجتمعي على الحاضـر والمصير، فإن ما يعيق تشـكيل الحكومة ليـس الخلاف عل طبيعة الإصـلاحات المطلوبة، ولا حـول أي وزير إصـلاحي أكثر من الآخر؛ بـل كل الخلاف يتمحور حول من يأخذ ماذا. إنها مأسـاة ملهاة في الوقت الذي يتلوى الشـعب اللبناني بـكل فئاته بنار الأزمة الحالية. إنـه بالفعل زمن بائس. لا أمل يرجى من المجموعة الحاكمة الحالية، والحل الوحيد هو بالذهاب فوراً إلى انتخابات نيابية مبكرة».

أمنياً، ذكرت قيادة الجيش اللبناني، أن شخصين مسلحين أقدما على محاولة خطف عسـكري في الجيش كان بلباسـه المدني فور مغادرته أحد محال الصيرفة، في منطقة الفرزل- زحلة، وحصل تبادل لإطلاق النار بينهم، ما أدى إلى مقتل العسكري وإصابة الخاطفيْن، وعلى الأثر، حضرت دورية من مديرية المخابرات وأوقفت الخاطفيْن اللذَين نُقلا إلى أحد مستشفيات المنطقة، وما لبث أحدهما أن فارق الحياة، وقد بوشـر التحقيق بإشـراف القضاء المختص.

إلى ذلك، خرق الطيران الإسرائيلي حرمة السيادة اللبنانية، وحلّق أمس في أجواء صيدا وجوارها والنبطية وإقليم التفاح على ارتفاع متوسط.

كما حلّق فوق البقاع الغربي وراشيا ومرجعيون، إضافة إلى عرمون- بشـامون والشـويفات وبيروت والضـاحية الجنوبية وأعالي كسروان على علو متوسط.



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
	التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228	
	التوزيع: فاكس: 026424666	
• دبي	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد:	009647901341719
• صنعاء:	00967770810452		00967701266807
• بيروت:	009611347208		009611348774
• القاهرة:	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254		

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777





الكرملين أنهى العام منتصراً

بول جوبل *

> يبدو أن العام المقبل هو عام «تعميق الاستقرار» وهو عام لن يطالب فيه السكان بالتغيير.

تجمع الآراء والتحليلات على أن عام 2020 كان صعباً بالنسبة لمعظم الروس؛ حيث قيد الوباء حركتهم، وتراجعت مداخيلهم وقلت فرصهم؛ لكن بالنسبة للكرملين انتهى العام على الرغم من كل الصعوبات التي واجهها، بانتصارات في أربعة مجالات رئيسية.

فالنتائج التي آل إليها الوضع سواء في الاقتصاد والسياسة والإعلام والشؤون الخارجية، تؤكد أن الكرملين؛ أي فلاديمير بوتين، في وضع يسمح له بمواصلة الكثير من نهجه الحالي بالطريقة نفسها وبثقة أكبر مما كان عليه قبل عام مضى. ويقول المحللون الروس: إن القيام بذلك ليس ممكناً فحسب، ولكنه لن يؤدي إلى مشاكل.

فيما يتعلق بالسياسة، كان عام 2020 هو العام الذي انتهت فيه ممارسة السياسة الحقيقية في روسيا؛ بسبب التغييرات الدستورية في منتصف العام.

وفي العام المقبل، سوف يعزز الكرملين موقفه من خلال انتخابات مجلس الدوما التي تكتسب أهمية استثنائية؛ لأن السلطات باتت واثقة من نفسها لدرجة أنها اختارت عدم تأجيل الانتخابات.

من هنا فإن الكرملين خرج من عام 2020 منتصراً. فقد اتسعت سلطاته، وأصبحت أدوات مواجهة حالات عدم الرضا أكثر تنوعاً، وتركزت المنافسة السياسية على دوائر قريبة من الوسط حتى صارت السلطة المركزية أقدر على المواجهة؛ بل تفادي التحديات.

فيما يتعلق بالدعاية، وهي المجال الثاني الذي انتصر فيه الكرملين، تبين أن القول بعجز آليات الدعاية التي يسخرها النظام، مبالغ فيه إلى حد كبير. وخلال عام 2020 تأكد أن المجتمع الروسي محصن ضد اختراق المعلومات.

لكن حرية المعلومات حقيقة لها وجهان: حرية تلقيها وحرية قبولها. وقد يكون الكرملين قد خسر المعركة الأولى؛ لكنه فاز في الثانية. يمكن للروس الوصول إلى الحقائق؛ لكنهم يختارون عدم الالتفات إليها أو التصرف بناءً عليها.

فيما يتعلق بالمجال الثالث، العلاقات الخارجية، فإن كل المعطيات تصب في مصلحة الكرملين أيضاً. هنا يتم استغلال الاضطرابات التي حدثت العام الماضي بنمط من الحرب الباردة الجديدة المستقرة نسبياً، وهي فترة تقل فيها الصراعات، ويمكن فيها للكرملين استخدام تهديد الغرب لتخويف الروس ودفعهم إلى الاستمرار في دعمه.

ويبدو أن العام المقبل هو عام «تعميق الاستقرار»، وهو عام لن يطالب فيه السكان بالتغيير؛ بل «الدخول في حالة سبات»؛ وذلك باستخدام نقاط القوة التي يمتلكها الناس؛ لرعاية احتياجاتهم الفورية بدلاً من فعل أي شيء لتحدي السلطات الموجودة.

وفيما يتعلق بالاقتصاد، وهو المجال الرابع، شهد الروس انخفاضاً في دخولهم بنسبة ستة إلى سبعة في المئة، وكان من الممكن أن يكون أكثر لو لم يقدم الكرملين مساعدات ضخمة.

ويبدو أن بوتين من بين أولئك الذين يقارنون الأزمة الحالية بأزمات الحقبة السوفييتية، لكن هذه المقارنة غير صحيحة. في الحقبة السوفييتية، كانت أرفف المتاجر فارغة، ما يدل على وجود مشاكل سببها النظام. أما اليوم فجيوب الأفراد هي الفارغة، وهو ما يعده معظم الناس مسؤولية فردية عليه التصدي لها شخصياً.

* باحث ومدرس في جامعة تارتو (أستونيا أوراسيا نيوز)

هل تعود أمريكا عظيمة؟

> إذا كانت أمريكا تريد استعادة قيادتها فهل سيقبلها العالم؟ وما الذي يمكن أن تفعله إدارة بايدن؟

كيف ستبدو السياسة الخارجية لأمريكا ما بعد ترامب، مع وجود جو بايدن وكامالا هاريس على رأسها؟ وهل سنشهد إغلاق قوس باروكي صاخب، لاستعادة طعم «الحياة الدولية السابقة»؟ وهل يمكن أن نرى أساساً جديداً لدبلوماسية أمريكية جديدة يتم بناؤها؟

أولاً تطرح حقبة ما بعد ترامب، من منظور العمل الخارجي للولايات المتحدة، الكثير من الأسئلة. وفي هذا الصدد، سيتعين على الرئيس السادس والأربعين أن يأخذ في الاعتبار وضعاً جديداً غير مسبوق من وجهة نظر محلية أمريكية ومن وجهة نظر دولية. ففي حين أن جو بايدن، على عكس سلفه، خبير في القضايا العالمية، إلا أن مهمته لن تكون سهلة.

السؤال الأول الذي يتبادر إلى الذهن يتعلق بمدى الضرر الذي تسبب فيه دونالد ترامب الذي غير الأساسيات في أربع سنوات. فهل يمكن إصلاح هذا الضرر؟ وهل يكفي السماح لبايدن بإعادة نفسه إلى خط «ضبط النفس» الخاص بسنوات أوباما؟ فقد بدأ الرئيس السابق (2009-2017) بالانسحاب من المسرح العالمي، مع لجوء أقل إلى التدخل العسكري، وإطلاق خطابات التهدئة (في ويست بوينت في مايو 2014)، واختيار عدم ضرب سوريا كما في آب (أغسطس) 2013، أو إطلاق مفاهيم إبداعية، مثل «القيادة من الخلف» في ليبيا، في 2011. وحاول إضفاء اتساق على العمل الأمريكي الخارجي. واعتبر ذلك الاتساق في بعض الأحيان فكرياً للغاية، وغير مفهوم جيداً من قبل حلفائه الرئيسيين.

وسؤال مهم آخر: من سيحيط ببايدن في القضايا الدولية؟ فالحياة السياسية الطويلة للرئيس الجديد تمنحه خبرة نادرة. فقد ترأس بشكل خاص لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ. ويمكننا أن نتخيل معه عودة الأسماء المعروفة مثل أنتوني بلينكين، وسوزان رايس، والكثير من المفكرين المخضرمين في العمل الخارجي الديمقراطي. وسيكون هناك أعضاء من مجلس الشيوخ مهمون أيضاً مثل بوب مينينديز.

السؤال الأخير وليس الآخر: ماذا سيكون تأثير نائبة الرئيس كامالا هاريس عضو لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ؟ وما هي القضايا الدولية التي ستسيطر عليها؟ وكيف ترى أوروبا والشرق الأوسط، والعالم الناشئ؟ وهل يمكن لكامالا هاريس مواصلة عمل الرئيس في نهاية الولاية الأولى، أو حتى إنهاؤه إذا تبين أنه يعاني من مشاكل صحية.

إن انتخاب بايدن مهم لسبب آخر، فلأول مرة منذ فترة طويلة (ربما منذ جيمي كارتر عام 1976)، يجد الرئيس أمريكا منقسمة وممزقة إلى درجة نقطة الانهيار. لذلك فإن الأولوية داخلية أولاً.

لكن العالم يحتاج إلى أمريكا.. والأزمة الاقتصادية عالمية ومعاداة أمريكا تعود إلى مستوياتها في عهد المحافظين الجدد، والناتو بحاجة إلى التعافي. ولقد انسحبت الولايات المتحدة، في عهد ترامب، من العديد من الأطر المتعددة الأطراف، تاركة المجال مفتوحاً لعدد قليل من الجهات الفاعلة الطموحة أو التخريبية.

ولكن هناك شكاً كبيراً، فإذا كانت أمريكا تريد استعادة قيادتها، فهل سيقبلها العالم؟ وما الذي يمكن أن تفعله إدارة بايدن إذن؟ وماذا عن إعادة الاستثمار في التعددية؟ من المحتمل، العودة إلى المنظمات والمعاهدات الدولية الكبرى التي خرج منها دونالد ترامب.

وبخصوص البحث عن خطاب دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان فإن قاعدة الحزب الديمقراطي تدعي ذلك، ولكن كيف ترفضه في العلاقات مع الصين (هونغ كونغ والأويغور وتايوان...) وتركيا؟

ومن المرجح أن تأتي الصعوبة الأكبر لإدارة بايدن من عدم وجود نظام دولي يمكن تحديده في خضم المشهد الاستراتيجي الضبابي.

إن قوة الولايات المتحدة لا تزال تعتمد في جزء كبير منها على نظام دولي أنشأته بعد الحرب العالمية الثانية، وجزئياً على قدرتها الهائلة على التكيف وقدرتها على التعافي من النكسات. وقد تم تدمير النهاية الأولى للمعادلة إلى حد كبير من قبل رئاسة ترامب، بعد أن عفا عليها الزمن. ويجب إعادة بناء الثانية حول رؤية، وهذه هي المهمة التي سيتعين على الإدارة المقبلة معالجتها.

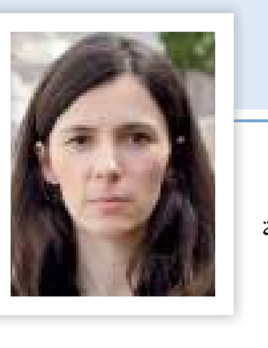


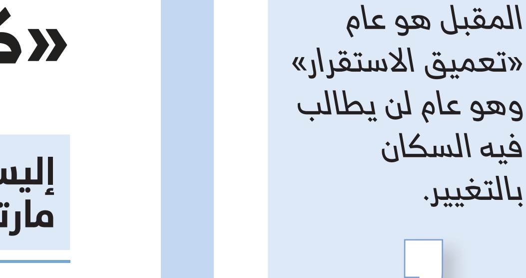
«لا كونفرساسيون»

«كورونا» يعمّق الفجوة بين النساء والرجال

إليسا مارتينوزي *

* كاتبة عمود في «بلومبيرج» متخصصة في الشؤون المالية





> شهدت العديد من الاقتصادات المتقدمة اتساع الفجوة بين الرجال والنساء النشطين في القوى العاملة.

كشفت الإحصاءات الرسمية، عن أن الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها النساء اللاتي لم يصبن بالوباء أكبر، مقارنة مع خسائر الرجال خاصة في بريطانيا وألمانيا.

تشكل النساء نسبة أكبر من قوة العمل في الصناعات التي توقفت، وعادة ما يتحملن المزيد من أعباء العمل غير المأجور في المنزل. كما أنهن يواجهن تحديات أكبر للحفاظ على وظائفهن ومواصلة العمل.

لكن على الرغم من هذه الصورة غير المريحة ظهرت بوادر أمل في البلدان التي حققت نسب نجاح أعلى من غيرها في الحفاظ على عمل المرأة. وبرزت أهمية سياسات المواجهة الفعالة مثل تيسير رعاية الأطفال وخفض تكاليفها و تركيز الدعم في القطاعات الأكثر تضرراً.

ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة، التي كانت تتابع استجابات حكومات العالم للأزمة عبر مؤشر «الاستجابة لكورونا حسب الجنس»، فإن القليل من السياسات تستهدف النساء على وجه التحديد. ومن بين نحو 1300 إجراء التي اعتمدتها نحو 200 دولة في مجال الحماية الاجتماعية وسوق العمل، كانت نسبة 20% منها تركز على البعد الاجتماعي، ما يعني أنها تعتبر الأمن الاقتصادي للمرأة ومسؤوليتها عن الرعاية غير مدفوعة الأجر، وترتب على ذلك عواقب واضحة.

فعلى صعيد الاتحاد الأوروبي مثلاً، على الرغم من مئات المليارات من الدولارات التي ضخت في شكل تحفيز- أي ما يعادل أكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي في الاقتصادات الأكبر- انخفض التوظيف بشكل كبير في قطاعات البيع بالتجزئة والسياحة والضيافة؛ حيث تشكل النساء أكثر من 60% من قوة العمل. وبلغت نسبة البطالة في صفوف الإناث 8,1%، بينما تبلغ 7,2% بين الرجال.

وحتى عندما تمكنت النساء من الاحتفاظ بوظائفهن، أجبر الكثير منهن على تقليص ساعات عملهن بسبب زيادة مسؤوليات تقديم الرعاية والتعليم. وأظهر التحليل الذي أجرته «منظمة العمل الدولية»، التي درست الأجور الشهرية في 28 دولة أوروبية، أنه حتى مع دعم الدخل، عانت النساء انخفاض بنسبة 6,9% في الأجور نتيجة خفض ساعات العمل بين الربعين الأول والثاني، مقارنة بانخفاض 4,7% في الرجال.

واللافت أن الفجوات كانت أوسع في بعض الاقتصادات الرائدة في أوروبا. ففي ألمانيا، كان الانخفاض بنسبة 8,6% في أجور النساء في النصف الأول من هذا العام، أي ضعف انخفاض أجور الرجال. وفي المملكة المتحدة، شهدت النساء انخفاضاً في الدخل على أساس سنوي بنسبة 12,9%، وهو ما يقرب من ضعف الانخفاض بالنسبة للرجال.

ولعل أكثر ما يثير القلق هو معدل تسرب النساء من قوة العمل. فقد شهدت العديد من الاقتصادات المتقدمة- بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا واليابان- اتساع الفجوة بين الرجال والنساء النشطين في القوى العاملة. وبينت إحدى الدراسات الاستقصائية في أوروبا أن 4% من النساء اللائي فقدن وظائفهن أثناء الوباء توقفن عن البحث عن عمل، مقابل 1% فقط من الرجال. وقد برهنت الأزمات السابقة أنه بمجرد خروج شخص ما من سوق العمل، قد يستغرق الأمر سنوات قبل أن يعود مرة أخرى.

لكن هناك جوانب مشرقة في تجارب بعض الدول على هذا الصعيد؛ حيث ركزت بعض الحكومات على القطاعات والشرائح الاجتماعية الأكثر تضرراً، ووجهت الدعم لرعاية الأطفال والقطاعات التي تهيمن عليها الإناث ومساعدة النساء في الحفاظ على العمل بأجر.

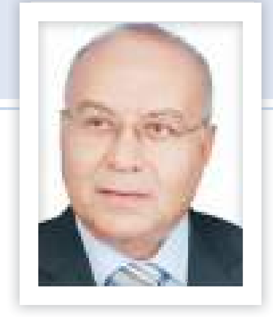
في المملكة المتحدة، تم إعفاء مراكز رعاية الأطفال من دفع ضرائب الممتلكات حتى عام 2021، ومنحت الحكومة إعفاءات ضريبية للعائلات مخصصة لرعاية الأطفال. ووفقاً لدراسة أجراها «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي» فإن مثل هذه الإجراءات، التي حالت دون إغلاق مراكز الرعاية وضمان قدرة العائلات على تحمل تكاليف رعاية الأطفال، ساعدت النساء في الحفاظ على وظائفهن. ونظراً لارتفاع تكاليف رعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة، فإن تقديم الإعانات كان مفيداً بشكل خاص في ظروف تراجع الدخل بسبب الوباء.

لكن لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. يقول سيمون دجانكوف، الزميل في معهد بيترسون: «تحتاج الحكومات إلى تمويل توسيع إضافي لرعاية الأطفال وإلا فإن الأمهات العاملات مضطرات للتخلي عن وظائفهن والبقاء في المنزل. وهذا لن يؤدي إلا إلى تعميق عدم المساواة بين الجنسين وإبطاء الانتعاش الاقتصادي».

تحتاج النساء بشكل خاص إلى الوقت والدعم للقيام بذلك ما يضع مصادر رزق الجيل المقبل على المحك.

ترامب والمناورات الأخيرة

د. محمد السعيد إدريس



mohamed.alsaid.idries@gmail.com

> هناك مجال للتشكيك - من الآن - في قدرة الجمهوريين على التوحد والتكتل داخل الكونجرس بعد كل ما حدث.

كشفت أحداث هذا الأسبوع، وتحديداً ماحدث الأربعاء، ومحاولة اقتحام جلسة الكونجرس للتصويت على نتائج الانتخابات الرئاسية،وماتبعه من اشتباكات بين مؤيدي ترامب والشرطة ، كم هي التحديات التي باتت تواجه النظام السياسي الأمريكي كله، وليس فقط إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن. فالانقسامات والتصدعات السياسية التي أفرزتها نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فاقت كل التوقعات. فالحزب الجمهوري يواجه مخاطر التفكك إذا ما استمر الرئيس المنتهية ولايته في قيادة مشروع رفضه نتائج الانتخابات، رغم تصريحه بأن الولايات المتحدة ستشهد انتقال سلس للسلطة في 20 يناير.

تداعيات تلك الصراعات خاصة ظهور ممارسات تنافسية بين بعض الولايات، دفعت مراقبين للتساؤل عن مدى إمكانية صمود الولايات المتحدة كدولة موحدة، وهل يمكن أن تواجه خطر الانفراط والتفكك؟

طرح مثل هذا السؤال لم يخطر على بال أحد سابقاً، لكن جرى تفجيره بصخب على لسان إلين ويست، رئيس الحزب الجمهوري في ولاية تكساس، الذي أخذ السبق في طرح سيناريو «التفكك والانفراط الأمريكي»، بعد أن رفضت المحكمة الاتحادية العليا القضية التي رفعها المدعي العام في ولاية تكساس يطالب فيها بإبطال نتائج الانتخابات الرئاسية في أربع ولايات توصف عادة بـ«المتأرجحة» (ويسكونسن وميتشجن وجورجيا وبنسيلفانيا)، فقد هدد ويست بأن قرار المحكمة العليا «ربما يؤدي إلى تفكك الولايات المتحدة»، وأضاف أن هذا القرار «ستكون له تداعيات بعيدة».

المخاوف على الولايات المتحدة أخذت تمتد إلى صراعات بين المكونات السياسية والاجتماعية لكثير من الولايات، وأمامنا الآن نموذج صارخ يمكن تسميته بـ«نموذج جورجيا».

فهذه الولاية امتلكت مفاتيح مستقبل الحكم والسياسة في الولايات المتحدة بعد أن فاز مرشحا الحزب الديمقراطي بالمقعدين المخصصين لهذه الولاية في مجلس الشيوخ حيث سيكون أمام الرئيس بايدن أن يحكم خلال العامين المقبلين على النحو الذي يريد، دون أية عراقيل من الجمهوريين داخل مجلس الشيوخ.

على الرغم من ذلك يبقى السؤال المهم هو: هل سيكون بمقدور الجمهوريين القيام بدور «المعارضة الصعبة والمتماسكة» أمام الرئيس بايدن ؟

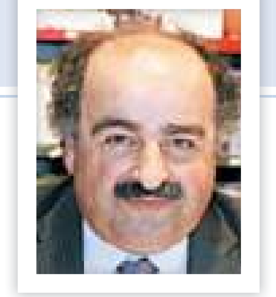
على الرغم من ذلك هناك مجال للتشكيك - من الآن - في قدرة الجمهوريين على التوحد والتكتل داخل الكونجرس بعد كل ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية. فيوم الأربعاء الماضي كان بجدارة «يوم الصراع الصعب» الذي يخوضه الرئيس دونالد ترامب لمنع تمكين الرئيس بايدن من الفوز بالرئاسة، أو على الأقل لعرقلة حدوث انتقال سلمي للسلطة، حيث صعّد المواجهة ضد الديمقراطيين والرئيس بايدن على مستويين؛ الأول داخل الكونجرس والآخر في الشارع بدفع أنصاره للتظاهر بصخب وكثافة، رفضاً لإعلان فوز بايدن رئيساً.

حسب الـ«سي إن إن»، كان هناك 140 عضواً في مجلس النواب أعلنوا جاهزيتهم لرفض نتيجة الانتخابات الرئاسية التي أقرها «المجمع الانتخابي»، وأن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين يرفضون أيضاً هذه النتيجة وفي مقدمتهم السيناتور تيد كروز الذي أعلن ، أنه سيكون ضمن كتلة من نحو 12 عضواً في مجلس الشيوخ تعترض على فوز بايدن. ربما يكون الهدف من هذه الخطوة، هو الإساءة فقط إلى فوز بايدن، لكن الأهم هو أن هذا التصويت يزيد من تأكيد انقسام الجمهوريين.

في الوقت ذاته، اندفعت تظاهرات صاخبة من جانب المنظمات اليمينية الداعمة للرئيس ترامب في نيويورك وواشنطن لتكشف مدى التوتر والحرج الذي يمكن أن يعيشه الجمهوريون بسبب انقسامهم حول هذه التظاهرات، هذا الانقسام يمكن أن يتفاقم في ظل تطورات جديدة أخذت تفرض نفسها وفي مقدمتها إعلان 170 من رؤساء شركات أمريكية، تأييدهم لفوز بايدن وتحذير 10 من وزراء الدفاع الأمريكيين السابقين، من خطر الزج بالجيش في صراع الانتخابات. وجاءت فضيحة ترامب الأخيرة مع براد رافينسبرج سكرتير ولاية جورجيا لإجباره على تغيير نتائج الانتخابات في الولاية بإضافة 11780 صوتاً لصالحه، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقاطع من تهديدات ترامب لرافينسبرج لتفاقم مأزق وحرج الجمهوريين وعلى الأخص في ولاية جورجيا، بعد أن رفع الديمقراطيون داخل مجلس الشيوخ، والنواب، مطالبهم بمحاكمته جنائياً.

تبدّل في عناصر قوة الدولة

د. ناصر زيدان



> قوة تأثير التكنولوجيا الرقمية والابتكارات العلمية أصبحت عناصر رئيسية في تحديد قوة الدولة ومكانتها.

تحمل انطلاقة العقد الثالث من القرن 21 مجموعة كبيرة من المؤشرات التي ستترك أثراً في القادم من الأيام، وعلى مختلف المستويات، بعد تجارب هائلة حصلت على المستوى العالمي، أدت إلى كوارث، وصعوبات، من جهة، ورافقتها تطورات علمية وسياسية كبيرة، من جهة ثانية. ومن أبرز المجالات التي يمكن أن تكون محل تأثُر؛ الدول، وقدرة تأثيرها في مجرى الحياة الدولية.

وإذا كان فقهاء العلوم السياسية والقانون العام اتفقوا على أن عناصر قوة الدولة تتركز على الجغرافيا، والموارد الطبيعية، والقوة العسكرية، وتماسك السكان، وطبيعة النظام؛ إلا أن المُعطيات الجديدة التي فرضها العصر الرقمي، والتغييرات المناخية؛ وضعت بصمات دامغة على حياة البشرية، كما على موازين القوى الدولية، إضافة إلى إحداثها تعديلات على بعض المفاهيم، ومنها مفهوم قوة الدول، والعناصر التي تؤثر في مكانة الدولة بين أسرة «المدينة الأرضية». وقد أدت هذه العوامل إلى نشوء عناصر قوة جديدة للدولة، كما أدت في نفسه الوقت إلى إنتاج نقاط ضعف لها، لم تكن في الحسبان.

لوا يمكن التقليل من شأن الموقع الجغرافي للدولة، ومساحتها، ولا من قدراتها العسكرية، خصوصاً النووية منها، لكن قوة تأثير التكنولوجيا الرقمية، والقدرة على الابتكارات العلمية، لاسيما في مجال الطب والصناعات الذكية، أصبحت عناصر رئيسية في تحديد قوة الدولة، وحجم مكانتها بين الأمم. كما أن استثمار الموارد البشرية والطبيعية في أي دولة؛ لا يمكن أن يحصل من دون استخدام السّبل الحديثة، خصوصاً الاستعانة بالتكنولوجيا المتطورة، وبالمهارات الفنية والرقمية لدى السكان، لاسيما منهم القادرون على الإنتاج. والقوة العسكرية للدولة لم تعُد تقاس بكثرة عدد الجنود، وبحجم المعدات التي تمتلكها، بل بالقدرة على إيصال الأذى والإرباك للعدو، وقد يكون ذلك عن طريق شلّ حركته، وتكبيل اقتصاده، أو تعطيل آلية عمله بواسطة التقنية الرقمية، أو ما يسمى بالسلاح السيبراني، وقد حصلت مجموعة من الأحداث في الفترة الأخيرة، تؤكد صوابية هذا الرأي، ومنها على سبيل المثال: افتعال حرائق عن بُعد في منشآت عسكرية، أو الدخول على الشبكات العنكبوتية لدوائر الدولة، كما حصل في الهجمات الإلكترونية على داتا مؤسسات أمريكية منتصف شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020.

وقد تضاعفت مكانة وقوة بعض الدول الصغيرة من جراء تفوقها التقني في عدد من المجالات، لاسيما في صناعاتها الإلكترونية المتطورة، وفي قدرتها على إنتاج وسائل التشويش العسكرية، وتحريك المُسيرات (طائرات من دون طيار)، بدقة، وحرفية. والمهارات التقنية المتطورة أصبحت قادرة على إنتاج بدائل عن عدد كبير من الموارد الطبيعية، بما فيها الإنتاج الزراعي المُهجّن، والبدائل عن بعض المعادن في الصناعات الخفيفة، وفي إنتاج الطاقات البديلة من موارد مختلفة، خصوصاً من الشمس، والهواء، والمياه. ومما لا شك فيه أن قدرة الدولة على استقطاب الاستثمارات التي تدفع بقوتها إلى الأمام؛ أصبحت تعتمد على توفير بنى تحية متطورة.

ولعلّ الأهم في المقاربات التي تؤكد حصول تبدّل في عناصر القوة العصرية للدول، والجماعات؛ بروز ظاهرة جديدة على المستوى العالمي من خلال تزايد قدرة التأثير لبعض الأشخاص، والشركات الكبرى، في مجرى السياسة الدولية، وأحياناً قد يحصل هذا التأثير من دون المرور بالقنوات الحكومية التقليدية، وهؤلاء فرضوا أنفسهم على الأنماط المعتمدة في العديد من الدول، أو حتى على المستوى الدولي العام.

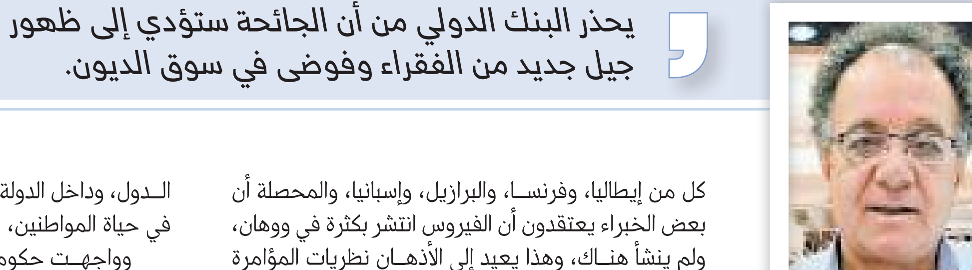
وإذا ما استعرضنا السياقات التي عاشها العالم في السنة المُنصرمة، خصوصاً في الكيفية التي تمت فيها مواجهة جائحة كورونا التي لم تُهزم بعد؛ نرى أن شركات الأدوية، ومختبرات اللقاحات، وشركات الصناعة التكنولوجية المتطورة، كما شركات إنتاج برامج الذكاء الرقمي التي وفّرت وسائل بديلة عن ضرورات التجمّع البشري، والتواجد المكاني، ووفرت برامج التعليم عن بُعد، وعقد الاجتماعات الافتراضية على مختلف المستويات؛ كانت كلها ذات تأثير كبير في مستوى الحراك البشري عامة.

ويمكن أعطاء مثال آخر على قدرة تأثير الأفراد من خلال مبادرة Giving Pledge، وهي لجنة من مجموعة من الأغنياء ضمّت سبع شخصيات تبرعت بما يزيد على 40 مليار دولار أمريكي، لمعالجة بعض المعضلات الاجتماعية والصحية التي واجهت البشرية، بينما عجزت بعض الحكومات عن تأمين قيمة فاتورة اللقاح ضد «كورونا» لمواطنيها.

سنة أولى جائحة

حافظ البرغوثي

hafezbargo@hotmail.com



> يحذر البنك الدولي من أن الجائحة ستؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقراء وفوضى في سوق الديون.

مرت سنة ونيف على ظهور الجائحة الفتاكة، وقبل أن ينهي فيروس كورونا المستجد سنته الأولى أفرز سلالات جديدة أكثر انتشاراً، وسمي بالمتحور، وبلغت ذروة عالمية لم تصلها من قبل. وحتى الآن، ما زال العلماء يتخبطون في تحديد منشأ الفيروس، بعكس ما أشيع منذ البدء من أنه انطلق من سوق اللحوم البرية في ووهان الصينية، التي فاخرت العالم دون غيرها، بالاحتفال الحر بالعام الجديد كمدينة خالية من الفيروس، بينما خضعت المعمورة إلى الإغلاق لمواجهة الانتشار المتسارع للفيروس، وسلالته المتحورة .

ولا بد هنا أن نشير إلى متغيرات مستجدة في سياق التعاطي مع الجائحة التي ستترك بصماتها على المستقبل. أولها أن أصل الوباء ربما انطلق بعيداً عن الصين، أي في الولايات المتحدة، والبرازيل، وأوروبا، طبقاً لدراسة جديدة عن أن الفيروس بدأ بالانتشار قبل إعلان الصين عن انتشاره.

فقد نشر علماء من المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، نتائج أبحاثهم، ووجدوا في العديد من البلدان أيضاً فيروس كورونا في مياه الصرف الصحي التي تم جمعها قبل أسابيع، أو أشهر من بدء التسلسل الزمني الرسمي في كل من إيطاليا، وفرنسا، والبرازيل، وإسبانيا، والمحصلة أن بعض الخبراء يعتقدون أن الفيروس انتشر بكثرة في ووهان، ولم ينشأ هناك، وهذا يعيد إلى الأذهان نظريات المؤامرة الكثيرة التي واكبت الفيروس، ولم يتم تأكيد أي منها .

الملاحظة الثانية على هامش سنة أولى فيروس، أن موجة التفاؤل حول اللقاحات لم ترتفع، ليس بسبب فعاليتها، إنما بسبب سوء إدارة الإنتاج، والتوزيع، والتطعيم، حيث سارت الأمور ببطء، سواء في الولايات المتحدة الرائدة في بدء حملة التطعيم ضد كورونا، أو أوروبا، فالوتيرة الحالية للتطعيم تحتاج إلى أشهر لإنهاء العملية، هذا إذا توفرت اللقاحات، حيث تتضارب التقديرات حول إنتاجها، وكمياتها، المرتقبة وفاعليتها. كما أن التشكيك الغربي في نجاعة اللقاحين الصيني، والروسي، يبدو ليس في محله، حيث إن التجارب الإماراتية، والبحرينية، أكدت نجاعة الصيني، ويمضي الروس قدماً في حملة التطعيم باللقاح الروسي بوتيرة أعلى من الأوروبية، والأمريكية، بينما تركز الصين على التقيد بإجراءات الوقاية أكثر من غيرها كوسيلة للجم انتشار الفيروس قبل التلقيح.

بقي هناك معرفة تداعيات الجائحة اقتصادياً، ومالياً، واجتماعياً، ومن المحتمل أن يساعد بدء التطعيم بلقاحات كورونا في تسريع وتيرة التعافي، لكن من المنتظر أن تحدد آثار الفيروس شكل النمو العالمي لسنوات مقبلة. ويمكن تمييز بعض هذه الآثار الآن بالفعل. فالإنسان الآلي، والأنظمة الإلكترونية تستحوذ على العديد من وظائف عمال المصانع، والخدمات، بينما سيبقى موظفو الأعمال الإدارية في منازلهم لوقت أطول. كما سيزداد التباين في الدخول بين الدول، وداخل الدولة نفسها. وستلعب الحكومات دوراً أكبر في حياة المواطنين، وستنفق وتقرض المزيد من الأموال.

وواجهت حكومات العالم عجزاً في الميزانية بلغ 11 تريليون دولار هذا العام، وعادت البنوك المركزية إلى طبع النقود. كما سجلت أسعار الفائدة مستويات منخفضة قياسية جديدة. وكثف محافظو البنوك المركزية سياسات التيسير الكمي، ووسعوا نطاقها لتشمل شراء سندات الشركات، إلى جانب السندات الحكومية بهدف تعزيز الأداء الاقتصادي.

كل هذه التدخلات النقدية خلقت أسهل الظروف المالية في التاريخ، وأطلقت العنان لجنون الاستثمار المضارب، الذي ترك الكثير من المحللين قلقين بشأن المخاطر الأخلاقية في المستقبل، ما يمهد لكساد محتمل على مدى سنوات. ومع ذلك، فأن أثرياء الولايات المتحدة زاد عددهم خلال سنة اكثر من خمسين ملياردير اً، وراكم الأثرياء أرباحاً تبلغ تريليون دولار، لكن الدين القومي لأمريكا وصل إلى 100في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، وبات 10 في المئة من الأمريكيين يمتلكون 84 في المئة من أسهم البلاد .

وفي المقابل، فإن البلدان الفقيرة تفتقر إلى الموارد اللازمة، سواء لحماية الوظائف والشركات، أو للاستثمار في اللقاحات. ويحذر البنك الدولي من أن الجائحة ستؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقراء، وفوضى في سوق الديون. ويقول «صندوق النقد الدولي» إن الدول النامية تواجه خطر العودة إلى الخلف لمدة عشر سنوات على الأقل، بسبب تداعيات الجائحة.

الإمارات والنبض الخليجي

أصبح من المؤكد أن القمة الخليجية الاستثنائية في محافظة العلا السعودية طوت صفحة وفتحت أخرى، ولن يمر وقت طويل حتى تبدأ شعوب المنطقة في جني الثمار الطيبة، بما يعود بالخير والأمن والسلام على الجميع. فقد نجحت القمة التاريخية في لمّ الشمل الخليجي وتوحيد صفه وتعزيز مسيرته لمجابهة التحديات المستجدة والتهديدات القائمة من أجل مستقبل زاهر يحقق الطموحات المشتركة.

الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عزز هذا التفاؤل المتنامي ورسم طريقاً مضيئة للعلاقات بين دول مجلس التعاون، وأكد أن الإمارات تريد أن تؤسس مرحلة جديدة خالية من الأزمات، كتلك التي حدثت مع الشقيقة قطر عام 2017. ولتجنب تكرار ذلك أصبح لزاماً بناء جسور ثابتة من الثقة والأخوّة الصادقة، وهو ما بدأت ملامحه تتجلى من إعلان العلا الخليجي، وهو الإعلان الذي تجدد الإمارات التمسك به والعمل على دعمه وإنجاحه، كما تجدد التزامها بثقتها المطلقة في حكمة القيادة السعودية، فطالما كانت الإمارات تردد على مدار السنوات الماضية أن حل الأزمة بين الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) وقطر لن يكون إلا في الرياض، وقد تحققت تلك الرؤية، وتم اتخاذ القرار المناسب في القمة الأخيرة وبتوافق تام وحسن نية، ولم يبق إلا العمل على تلك التعهدات بما يعزز التضامن خليجياً وعربياً.

لقد صبت مخرجات قمة العلا في صلب النهج الإماراتي الثابت الداعي إلى حل الخلافات بالطرق السلمية وإعلاء مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام السيادة، فتلك التدخلات هي صواعق تفجير الأزمات، ولن يتم إبطالها وإنهاؤها إلا ببناء علاقات شفافة ونزيهة تأخذ في الاعتبار المصالح العليا لدول المنطقة. وتحقيق ذلك الهدف يتم بالعمل مع القوى العربية الكبرى، وقد بين ذلك الدكتور أنور قرقاش بالتأكيد على أن العلاقة مع السعودية ومصر «أعمدة رئيسية بالنسبة إلى الإمارات»، فالسعودية ومصر قوتان محوريتان للأمة العربية وصماما أمانها، ويساهمان بفاعلية كبيرة في تعزيز التضامن ونشر قيم الأمن والتعايش ومكافحة التطرف والإرهاب ورفض التدخلات الخارجية في شؤون المنطقة.

الصفحة الجديدة التي بدأتها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر ستنعكس إيجاباً على مواجهة القضايا المعلقة وما تفرضه من تحديات. ومهما تلاحقت التطورات، تظل القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للجميع، ومن المتوقع أن تشهد جهود حلها دفعة قوية في الفترة المقبلة ضمن الإجماع العربي القائم على مبدأ حل الدولتين وإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما أن تعزيز السلام والأمن في المنطقة سيكون أيضاً عبر حل الأزمة اليمنية وفق المرجعيات العربية والدولية المعلنة. والإمارات، التي أدت دورها بتفانٍ في اليمن، ستظل وفية لأشقائها ومبادئها، وستعزز موقعها الريادي اتساقاً مع نبض التضامن الخليجي والعربي وتكون في مقدمة قوى الخير لتعميم التنمية والازدهار بين شعوب المنطقة، وتلك أولوية الأولويات.



«الآخر».. إشكالية مفتعلة

منذ أكثر من قرنين، ولا هم للعقل العربي إلا محاورة الفكر الأوروبي، وهو ما ترصده بعض الأدبيات تحت عنوان أزمة الحداثة، والتي نتجت عنها إشكاليات عديدة، يأتي على رأسها ذلك المصطلح الذي قُتل بحثاً (الآخر) حتى تحول إلى أزمة انتهت إلى طريق مسدود، حيث توقف معظم مفكرينا مؤخراً عن الحديث حول أبعادها وتجلياتها.

يمتلك «الآخر» ألف وجه وربما أكثر: هناك الآخر الاجتماعي والآخر الحضاري والآخر الثقافي.. ووصلت تلك الأدبيات في توجهاتها العامة إلى أن ثقافتنا تتحسس من الآخر.

وأدلى بعض المفكرين العرب بآراء لا تختلف كثيراً عن الاستشراق التقليدي في هجومه على ثقافتنا، أما من تعاملوا مع مفردة «الآخر» منهم بموضوعية، فخرجوا علينا بنظرية الثنائية، فالعرب محكوم عليهم - وربما إلى الأبد - بالمراوحة بين نقيضين: التراث والعصر، الأصالة والمعاصرة.. وهي النتيجة التي رسخها مثلاً البحريني محمد جابر الأنصاري والمغربي محمد عابد الجابري، والمصري زكي نجيب محمود وعشرات غيرهم؛ أي أن محصلة ذلك النقاش الطويل حول مسألة الآخر، انتهت إلى نتيجتين: الأولى أن العرب لديهم مشكلة مع الآخر، والثانية عدم القدرة على دمج التراث في العصر للخروج بمركب حضاري جديد، فنحن إما غارقون في أصالتنا أو منبهرون بالغرب.

المتابع لهذه المشكلة المربكة يلحظ أولاً أنها خاصة بالنخبة، فالإنسان العادي يمارس حياته من دون أي أحساس بالتناقض بين ماضيه وحاضره، وحتى إن أعاقه الماضي نتيجة لبعض القيم السلبية، يتجه مباشرة إلى تغليب مصلحته الآنية، فالواقع يهيمن على البشر.

صحيح أن هناك تأثير للثقافة، ولكن للعوامل الاقتصادية والسياسية، الكلمة الفصل في سلوكياتنا.

إذا عدنا إلى الإشكالية في جانبها الفكري، وجدنا أنها جاءت إلينا مع الاستعمار الحديث للمنطقة، حيث لم نتطلع إلى اقتباس علوم الغرب وفنونه فقط، ولكننا اقتبسنا إشكالياته المعرفية أيضاً، فأوروبا ظلت لقرون مهجوسة بالآخر؛ مريضة به، تخوض حروباً دينية وعرقية تمكنها من تأسيس دول حديثة ترتكز على فكرة الأمة «نقية الهوية»، إن جاز التعبير، ونحن ننسى دائماً أن التنوع الذي نشهده في أوروبا الآن نتاج عدة عقود قليلة ماضية.

إن ملف التنوع في الثقافة العربية واسع وشديد الثراء، ومطلوب أن نفتحه الآن ونتأمل فيه بعمق، فالتنوع في ثقافتنا لا يقتصر على أديان وطوائف وأقليات وأعراق عاشت هنا لمئات السنين، ولكن كانت لدينا عدة أنماط أخرى من التنوع، لا تبدأ من تلك الآراء الفقهية المتعددة التي تجاورت بسلام، واعتبرها العلماء رحمة للناس، فضلاً عن لغة لانهاية لمفرداتها وتركيباتها البلاغية، وحتى حكايات ألف ليلة وليلة التي قرأ المئات من الباحثين دلالاتها المختلفة، وهو تنوع شمل كل شيء، ولم يعرف إلا التسامح مع «الآخر».

يحيى زكي

إتلاف رؤوس صاروخية وألغام ورصد 5 طائرات استطلاعية حوثية في الحديدة

جريفيث يزور عدن لإنعاش فرص السلام في اليمن

عدن:
«الخليج»

شهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، أمس، مباحثات يمنية - أممية، أبرزها لقاء رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفيث، وهدفت اللقاءات في مجملها لإنعاش فرص تحقيق السلام وإنهاء النزاع في اليمن عبر التفاوض، وتخفيف معاناة اليمنيين، وطيّ صفحة الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات وفتح صفحة جديدة عنوانها السلام والأمن والاستقرار والتنمية، برعاية إقليمية ودولية وأممية، في وقت تم فيه الإعلان عن إتلاف رؤوس صاروخية وألغام ورصد 5 طائرات استطلاعية حوثية في الحديدة.

وتأتي زيارة جريفيث، إلى عدن، عقب يوم من زيارته إلى العاصمة السعودية الرياض، ولقائه مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وناقش الجانبان تدخل إيران الفاضح في الشأن اليمني ودعمها الميداني لأعمال ميليشياتها الحوثية الانقلابية من خلال أعمال ما يسمى سفيرها في صنعاء ونشاطه وأعماله ووجوده المخالف للأعراف والقوانين الدبلوماسية والدولية، وجريمة الهجوم الإرهابي على مطار عدن والدولي ومستجدات عملية السلام في اليمن.

واستهل المبعوث الأممي جريفيث زيارته إلى عدن، فور وصوله إلى عدن بجولة ميدانية في أرجاء المطار، اطلع خلالها على حجم الأضرار الجسيمة الناتجة عن الهجوم الإرهابي الجبان الذي استهدف المطار أثناء وصول الحكومة برئاسة معين عبدالملك، مؤخراً، وأدى إلى مقتل نحو 26 شخصاً وإصابة 125 آخرين، وقال جريفيث: ما شاهدته في مطار عدن أمر صادم ومروع للغاية، ومدان بكل عبارات الاستنكار من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولا يمكننا تخيل أثر ما كان سيحدث لو حقق هذا الهجوم الإرهابي هدفه، كون الحكومة الجديدة تمثل الأمل لليمنيين وتؤسس للسلام، كما وقع جريفيث، على عريضة إدانة واستنكار للعمل الإجرامي الذي استهدف مطار عدن، ثم عقد جريفيث، لقاءات مع رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، ووزير الخارجية أحمد بن مبارك، وأعضاء الحكومة ومحافظ عدن أحمد لملس.

وتصدر لقاء عبدالملك وجريفيث، ملفات الجهود الحكومية المساهمة في تأسيس تحقيق السلام وتجاوز الأزمات الإنسانية والاقتصادية وتخفيف معاناة اليمن واليمنيين، ونتائج التحقيقات الأولية بشأن الهجوم الإرهابي على مطار عدن الذي تقف وراءه ميليشيات الحوثي في إطار محاولاتها لنسف كافة جهود السلام.

واطلع عبدالملك، جريفيث، على تفاصيل التحقيقات الخاصة بالهجوم الإرهابي على المطار، والتي تؤكد نتائجها الأولية مسؤولية ميليشيات الحوثي الانقلابية من خلال خبراء إيرانيين عن هذا الهجوم الإرهابي الدامي على مطار مدني في اختراق لكل القوانين والأعراف الدولية، وأبلغ عبدالملك، جريفيث، بموافاتهم بنسخة من التحقيقات وكل دلائل الهجوم الإرهابي.

من جانب آخر، أتلفت الفرق الهندسية التابعة لمشروع «مسام» السعودي والقوات المشتركة، أمس، عدداً من الرؤوس الصاروخية والألغام الحوثية في ساحل المجيليس بمديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة الواقعة (غرب اليمن).

وقال المهندس سامي حميد في فريق 26 مسام تخلصنا من ألغام وصواريخ حوثية تزن (500) كيلوجرام، بعد تفكيكها من المناطق السكنية في الحديدة، موضحاً أن الميليشيات الحوثية كانت قد حولت تلك الألغام والصواريخ إلى عبوات ناسفة وزرعتها في الطرقات العامة والفرعية المؤدية إلى المدن والقرى السكنية في الحديدة. كما رصدت القوات المشتركة، أمس، تحليق 5 طائرات استطلاع تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية الإيرانية بمناطق متفرقة في الحديدة، منها 3 طائرات في حيس وطائرة في مركز التحيتا وطائرة في الجبلية جنوب الحديدة.


المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفيث خلال زيارته وعدد من المسؤولين المناطق المدمرة جراء القصف الحوثي لمطار عدن

1 الاستقالات تضرب

وأعمال عنف أسفرت عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 14 ضابط شرطة أحدهم بحالة حرجة، كما تمت سرقة محتويات ثمينة، وانتشرت صورة لأحد أنصار ترامب يرتدي سروال جينز وقبعة بيسبول وهو جالس ورجله مرفوعة على مكتب رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، حيث تُركت رسالة تنطوي على تهديد، إضافة إلى آخر يجلس على مقعد رئيس الكونجرس، فيما ضربت موجة من الاستقالات إدارة ترامب. وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن وزيرة النقل إيلين تشاو، قررت ترك منصبها، وأعلنت كبيرة موظفي السيدة الأمريكية الأولى ستيفاني غريشام استقالتها عقب أحداث الكونجرس، كما استقالت نائبة السكرتير الصحفي سارة ماثيوز من منصبها أيضاً، بما يعزز مؤشرات انهيار هذه الإدارة، وسط أنباء عن اعتزام مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين ونائبه ماثيو بوتينغر الاستقالة بسبب أحداث الكونجرس. ووفقاً لوسائل الإعلام الأمريكية، أصدر ترامب أوامره بمنع دخول مارك شورت كبير موظفي نائبه مايك بنس إلى البيت الأبيض.

وأعلنت عمدة واشنطن حظراً للتجوال 12 ساعة، ما سمح بعودة الهدوء واستئناف جلسات الكونجرس للمصادقة على نتيجة الانتخابات، حيث تراجع العديد من الموالين لترامب عن مواقفهم المؤيدة له، وسارع الرئيس المنتهية ولايته إلى إصدار بيان عن تعهده بانتقال منظم للسلطة لخلفه، لكنه تمسك بزعمه من دون دليل على أن الانتخابات مزورة وسرقت منه «منهية أعظم فترة رئاسية في التاريخ الأمريكي» بزعمه، وأعلن عدد من مساعديه في البيت الأبيض استقالاتهم، كما تداول وزراء الحكومة وقياديون في الكونجرس النظر في عزل ترامب الذي اعتبره البعض غير مؤهل لأداء مهامه الرئاسية.

ووصف بايدن ما حدث من بعض أنصار ترامب بأنه تمرد ومشين، واعتبره الرئيس السابق أوباما مخزياً، لكنه غير مفاجئ، واعتبره الرئيس الأسبق بوش «تمرداً يليق بجمهورية موز»، في وقت حجبت فيسبوك ويوتيوب فيديو لترامب يؤجج العنف، كما حذف تويتر تغريداته وهدد بإلغاء حسابه نهائياً، ومددت مواقع فيسبيوك وإنستجرام حجب حساب ترامب لأجل غير مسمى.

الدفاعات الجوية تتصدى لقصف إسرائيلي جنوبي سوريا

قتل ثلاثة عناصر من القوات الموالية لإيران وأصيب 11 آخرون بجروح جراء قصف إسرائيلي ليلاً على مواقع عدة في سوريا، وفق حصيلة أوردها المرصد السوري أمس الخميس، فيما أعلنت دمشق أنّ الدفاعات الجوية السورية تصدّت لـ«قصف جوّي إسرائيلي» وأسقطت معظم الصواريخ، في وقت انفجرت فيه شاحنة نقل (براد) في معبر نصيب . جابر الحدودي بين سوريا والأردن دون معرفة الأسباب، في حين قتل 4 من ميليشيا «الحشد الشعبي» العراقي في غارة بطائرة مسيرة قرب البوكمال شمال شرقي البلاد.

واستهدفت ضربات إسرائيلية قبل منتصف ليل الأربعاء- الخميس مواقع للقوات الحكومية والقوات الرديفة لها جنوبي سوريا وريف دمشق، تتواجد فيها بحسب المرصد قوات موالية لإيران بينها «حزب الله» اللبناني. وذكر مصدر عسكري سوري أن «إسرائيل شنت هجوماً جوياً عبر إطلاق رشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتلّ على بعض الأهداف في المنطقة الجنوبية وقد تصدّت لها وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت معظم الصواريخ».ومن جهته، أحصى المرصد مقتل ثلاثة مقاتلين موالين لإيران، وإصابة أكثر من 11 آخرين بجروح، بعضهم في حالات خطرة، جراء القصف الذي أدى إلى تدمير منظومات الرادار في ريف السويداء، وتدمير مستودعات أسلحة جنوب دمشق. (وكالات)

الداخلية التونسية تحقق في تسريب وثائق أطاحت بوزيرها السابق

تونس:
«الخليج»، وكالات

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن بدء التحقيق في تسريب وثائق حساسة كانت من أسباب الإطاحة بوزير الداخلية توفيق شرف الدين، فيما ألقت قوات الأمن، أمس، القبض على اثنين من أخطر المتطرفين.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية أنه «على أثر تعمد تسريب مجموعة من الوثائق التي تهم مصالحها على مواقع التواصل، تعلم وزارة الداخلية أنّه تم فتح تحقيق في الغرض، يتم على ضوء نتائجه تحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات في حق من يثبت تورطه في هذا الإخلال».

وتتضمن الوثائق التي تم تسريبها، بعد صدور قرار إقاله توفيق شرف الدين من رئيس الحكومة هشام المشيشي، قرارات تعيين وإعفاء صادرة عن الوزير. ولمح المشيشي في رده على أسباب الإعفاء المفاجئ للوزير إلى تفادي حالة الإرباك للمؤسسة الأمنية دون أن يوضح المزيد من التفاصيل.

الاحتجاجات الباكستانية تتوسع بعد مقتل 11 من عمال المناجم على يد «داعش»

المعارك تجبر عشرات الآلاف على الفرار جنوبي أفغانستان

أجبرت المعارك العنيفة الدائرة بين القوات الحكومية الأفغانية وحركة «طالبان»، عشرات الآلاف على الفرار من ديارهم منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في ولاية قندهار جنوبي أفغانستان، وفقاً لمصدر رسمي، أمس الخميس، في وقت امتدت الاحتجاجات على مقتل 11 من عمال مناجم الفحم من أقلية الهزارة في باكستان على يد تنظيم «داعش» الأحد الماضي إلى مدن أخرى من بينها كراتشي.

وتواصل «طالبان» شن هجوم واسع النطاق في أقاليم قرب مدينة قندهار التي تسيطر عليها القوات الحكومية، ما تسبب في نزوح سبعة آلاف عائلة تضم نحو 35 ألف شخص هذه المناطق، ولجأت إلى قندهار على ما أوضح دوست محمد نياب مدير هيئة اللاجئين والنازحين بالمدينة.

وأضاف: «أقمنا مخيمات ونصبنا خيماً لهذه العائلات في أماكن عدة بالمدينة. ولم نتمكن من تقديم المواد الغذائية إلا لنحو ألفي عائلة».

وأجبرت حوالى عشرة آلاف عائلة أخرى على مغادرة بلداتها، واللجوء لدى جيران أو أقارب على ما أوضح مدير هيئة الكوارث الطبيعية بقندهار، سردار براني الذي توقع حصول «أزمة إنسانية» بسبب المعارك المتواصلة.

وقالت النازحة زارغونا التي هجرت منزلها الواقع في إقليم زاراي: «نشعر بالبرد القارس، لدينا خيمة فقط من دون أي وسيلة تدفئة، فبسبب أعمال العنف تخلينا عن كل شيء وهربنا».

ولقي عشرة أشخاص مصرعهم، بينهم خمسة مدنيين ليل الأربعاء الخميس في هجومين منفصلين جنوبي البلاد وفقاً لمصادر رسمية.


احتجاج في كراتشي للمطالبة بالقصاص لضحايا الهجوم الإرهابي (رويترز)

وتعاني كابول وولايات أخرى منذ أشهر من تفاقم العنف رغم مفاوضات السلام الجارية بين «طالبان» والحكومة منذ سبتمبر/ أيلول الماضي.

في السياق نفسه، توسعت الاحتجاجات على مقتل 11 من عمال مناجم الفحم من أقلية «الهزارة» في باكستان على يد مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، إلى مدن أخرى عدة من بينها كراتشي.

ويطالب المتظاهرون رئيس الوزراء عمران خان بزيارة كويتا، التي يواصل المتظاهرون فيها وقفة احتجاجية منذ خمسة أيام بجانب نعوش الضحايا، ويسدون طريقاً رئيسياً سريعاً. كما يطالبون بحل حكومة الإقليم، والعثور على الجناة ومعاقبتهم.وأوضحت الشرطة، أن حركات اعتصام على الحادث الأخير شملت 19 موقعاً بالمدينة الجنوبية المترامية الأطراف.وتعطلت الرحلات الجوية بسبب تأخر وصول المسافرين للمطارات.

وصُورت عمليات القتل البشعة للعمال قرب مناجم الفحم التي يعملون بها. وذكرت القنصلية الأفغانية بمدينة كويتا، أن سبعة من الضحايا أفغان.وأرسل عمران خان ثلاثة وزراء بالحكومة لإقناع المتظاهرين في كويتا بالتفرق، لكن دون جدوى. (وكالات)

كيم يتعهّد بتعزيز قدرات بلاده العسكرية

تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، خلال مؤتمر للحزب الحاكم، بتعزيز القدرات العسكرية لبلاده التي تعدّ قوة نووية، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية، أمس الخميس.

وبدأ المؤتمر الثامن لحزب العمال الحاكم الثلاثاء الماضي. وقالت وسائل إعلامية إن كيم ناقش خلال جلسات المؤتمر كيفية «تحقيق تحول ملموس في تحسين المستويات المعيشية للشعب»، بعد يوم من إقراره بأن الأهداف الاقتصادية السابقة لم تتحقق.

ومن أجل تأمين «بيئة سلمية» للشعب والبلد، دعا كيم إلى «وضع القدرات الدفاعية للدولة في مستوى أعلى بكثير ووضع أهداف لتحقيق ذلك». ويرى خبراء أنّ كيم يعتزم استغلال مؤتمر حزب العمّال، لتوجيه رسالة إلى الإدارة الأمريكية المقبلة. ولم تشر وكالة الأنباء الكورية الشمالية إلى السلاح النووي، ولم توضح أيضاً طبيعة الأهداف التي يتعين تحقيقها على الصعيد الدفاعي.

لكن وفقاً لآهن تشان-إيل، وهو منشق كوري شمالي يعيش في سيؤول، فإنّ رسالة كيم واضحة، وهي أن «هذا يعني أنّ الشمال سيعزز قدراته النووية».

(وكالات)

الجيش الغاني يدخل مقرّ البرلمان لإعادة الهدوء بعد صدامات النواب

اضطرت قوة من الجيش الغاني، ليل الأربعاء الخميس، إلى الدخول لمقرّ البرلمان، لإعادة الهدوء بين نواب الحزب الحاكم والمعارضة التي قاطعت تنصيب الرئيس نانا أكوفو-ادو، بعدما اندلعت اشتباكات دامت لساعات طويلة بثها التلفزيون الرسمي.

وسادت الفوضى البرلمان، بعدما حاول أحد النواب عن الحزب الحاكم أخذ صندوق الاقتراع الخاص بانتخاب رئيس البرلمان. وبعد ساعات من الصدامات، تدخلت قوة من الجيش أمام كاميرات التلفزيون الوطني التي كانت تبث وقائع الجلسة مباشرة على الهواء. وبعد تدخّل الجيش لإعادة الهدوء، انتخب النواب ألبن باجبين من الحزب المعارض رئيساً للبرلمان.

وقال باجبين الذي صار أول معارض يترأس البرلمان في البلاد: «أقبل بتواضع الامتياز الذي منح لي لترؤس البرلمان».

وإثر احتفال قصير، أدّى الرئيس نانا أكوفو-ادو اليمين الدستورية في البرلمان، وسط مقاطعة نواب المعارضة.

(أ.ف.ب)

أنقرة تحاكم دمرداش بتهم جديدة وأوروبا تطبق الرسوم على منتجات تركية

قبلت محكمة تركية، أمس الخميس، لائحة اتهام جديدة ضد السياسي الكردي المسجون صلاح الدين دمرداش، رافضة مطالب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج عنه، في وقت تبدأ بروكسل اليوم الجمعة، فرض رسوم على المنتجات التركية من الحديد والصلب، استناداً إلى تحقيق جارٍ بشأن الإغراق.

وقبلت محكمة في أنقرة، لائحة تطلب توجيه 38 تهمة تقتضي عقوبات بالسجن مدى الحياة بحق 108 متهمين، بينهم الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض دمرداش.

وهذه هي اللائحة الثانية التي يواجهها دمرداش، فيما يتعلق باحتجاجات العام 2014.

وأوضحت وسائل إعلامية، أن من بين المتهمين 27 محتجزاً بانتظار المحاكمة، و75 صدرت بحقهم مذكرات اعتقال، وستة اعتقلوا ثم أطلق سراحهم بإجراءات قضائية.وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان دعت الشهر الماضي، إلى الإفراج عن دمرداش، قائلة إن الأدلة ضده لا تسوغ توجيه اتهامات الإرهاب له.

في سياق آخر، يفرض الاتحاد الأوروبي رسوماً على منتجات الحديد والصلب المدرفل على الساخن الواردة من تركيا اعتباراً من اليوم الجمعة، استناداً إلى تحقيق جارٍ بشأن الإغراق.وتتراوح الرسوم بين 4,8% و7,6%، وتؤثر في شركات تركية هي «إردمير» و«إسدمير» و«تشولاكولو ميتالورجي» و«هاباش»، بحسب نص نشرته الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وتظهر الشكوى أن استهلاك الاتحاد للصلب تراجع 4% في 2019 عن 2016، في حين زاد المصدرون الأتراك حصتهم السوقية إلى 8,1% من 2,8% لأسباب، منها إجراءات للاتحاد ضد مصدرين آخرين للصلب مثل الصين والبرازيل.

(وكالات)

عاصفة ثلجية قوية تضرب اليابان وتلغي مئات الرحلات الجوية

ضربت عاصفة ثلجية، أمس الخميس، اليابان، متسببة باضطرابات كبيرة في حركة النقل، بعد إلغاء المئات من الرحلات الجوية ورحلات القطارات بسبب الرياح العاتية والعواصف الشديدة التي تتعرض لها مناطق على طول بحر اليابان. واجتاحت العاصفة الثلجية المصحوبة بالرياح القوية، صباح أمس الخميس، جزيرة هوكايدو شمال اليابان، ما تسبب في إلغاء حوالي 100 رحلة جوية و217 رحلة قطار. كما ألغي حوالي 460 رحلة جوية، وقررت شركتا طيران رئيسيتان - «الخطوط اليابانية» وشركة «آول نيبون» - إلغاء 86 رحلة كانت مقررة اليوم، وفق هيئة الإذاعة اليابانية.

وكانت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية حذرت من نظام ضغط منخفض يتوقع أن يصحبه الكثير من الثلوج والرياح القوية والعواصف الثلجية الشديدة، على المناطق المطلة على بحر اليابان، متوقعة استمرار العاصفة حتى الأحد المقبل. (وام)

عالم متجدد

د. عارف الشيخ



حكم المُقاصة في الإسلام

ورد في اللغة العربية قاصّ يقاصّ مُقاصّة ومعناها المساواة، والأصل قاصص يقاصص مقاصصة، على وزن فاعل يفاعل مفاعلة، فالفعل في مفهومه الصرفي للمشاركة مثل قاتل يقاتل مقاتلة، وبادل يبادل مبادلة، فقاصّه في اللغة مُقاصّة أي كان لـه دين مثل ما على صاحبه، فجعل الدين في مقابل الدين.

والمقاصة عند الفقهاء هي إسقاط دين مطلوب لشخص على غريمه في مقابلة دين مطلوب من ذلك الشخص لغريمه، وقد عرفها ابن جزي المالكي في القوانين الفقهية ص 297 بأنها اقتطاع دين من دين، وفيها متاركة ومعارضة وحوالة.

وعرفها ابن القيم بأنها سقوط أحد الدينين بمثله جنساً وصفة، انظر إعلام الموقعين ج1 ص 321.

ويلاحظ أن بين المُقاصة وبين الحوالة وبين الإبراء صلة، حيث إن في كلّ من الثلاثة نقل دين أو حقاً كان في ذمة آخر، إلا أن الفارق بين الثلاثة أن الحوالة نقل دين فقط وليس إسقاط دين كالمقاصة، والمقاصة فيها إسقاط بمثله وبعوض، في حين أن الإبراء وإن كان فيه إسقاط دين إلا أنه من غير عوض.

والمُقاصة في الشرع مشروعة للحديث الوارد عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير، آخذ هذه من هذه، وأعطي هذه من هذه، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة، فقلت: يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل بالبقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، آخذ هذه من هذه، وأعطي هذه من هذه، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء، (رواه الخمسة أحمد وأصحاب السنن الأربعة).

يقول الفقهاء: يفهم من هذا الحديث جواز استبدال ثمن المبيع الذي يكون في الذمة بغيره، لأن المشترك بين الدينار والدرهم مثلاً المالية، فالأموال كلها جنس واحد.

ويذكر الزركشي في كتاب «المنثور في القواعد ج1 ص391» أن المقاصة لا تتصور في الأعيان والمثليات، لأنها تأخذ شكل المعارضة، ولكن يمكن أن تكون في الديون الثابتة في الذمة أي بين دينين نقديين.

ثم ذكر شروط المقاصة عند الشافعية وهي:

1- أن يكون الدَيْن في الديون الثابتة في الذمة.
2- أن يكون في الأثمان لا المثليات.
3- أن يكون الدينان مستقرين كأن لا يكونا سَلمين.
4- أن يتفقا في الجنس والنوع والحلول والأجل، كأن لا يكون أحدهما دراهم والآخر دنانير.
5- أن يكون بعد طلب أحدهما من الآخر.
6- أن لا يكون مما ينبني على الاحتياط كالأموال العامة لأهل الإسلام.
7- أن لا يكون في قصاص ولا حد.

والمُقاصة قسمها الفقهاء إلى جائزة وغير جائزة، والجائزة إلى جبرية وهي التي تحدث بين دينين متماثلتين جنساً وصفة وقدراً وحلولاً وتأجيلاً، ولا تحتاج إلى رضا الطرفين ولا طلب أحدهما، واختيارية اتفاقية تتم بتراضي الطرفين، كما يقول الدكتور وهبة الزحيلي في موسوعته نقلاً عن الدر المختار ج4 ص250 وكتاب الأم ج7 ص388 وما بعدها، وغاية المنتهى ج2 ص114.

والمُقاصة غير الجائزة هي التي ينقصها شرط من الشروط أو يترتب على وقوعها محظور شرعي، كأن توجد فيها شبهة الربا مثلاً، فإنها غير جائزة عندئذ، لأنها قرض جرّ نفعاً باتفاق الأئمة.

والمقاصة إذا وقعت صحيحة، فإنه يراد منها إسقاط بعوَض، أي أن كلاً منهما يسقط دينه عن الآخر، ولذلك فإنها أشبهت الإبراء من جهة، وقد قالت المالكية بأنها معاوضة وإبراء.

وبالمقاصة يسقط الدينان عند الجمهور، وتبرأ الذمم براءة كلية، وعند الأحناف تسقط المطالبة بالدين، لكن ذمته تبقى مشغولة بالدين حتى الإبراء (انظر موسوعة الفقه الإسلامي للزحيلي ج5 ص384).



إعجاز القرآن والسنة

كان لا بد من منهج يُذَكِّر الإنسان بربه، ويبين له الطريق المستقيم، ومن هنا كانت الكتب السماوية، وكان إرسال الرسل، فالرسالة السماوية تكليف بالتبليغ لبني آدم والدعوة إلى الله تقتضي التطبيق من الداعي ليكون قدوة لمن يدعوهم ولا يمكن أن تتحقق القدوة إلا إذا كان الرسول من جنس المرسل إليهم. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلك مرشداً وموجهاً: «قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إَلاَّ بَشَراً رَّسُولاً»، (الإسراء: 93). ولكي يقتنع الإنسان بما يدعو إليه الرسول لا بد من أشياء تثبت صدق الرسول، ومن ثم كانت المعجزات.

الإسراء والمعراج.. الرحلة المحمدية في «اللازمن»

المعجزة هي دليل صدق الرسول، وهي أمر لا يمكن أن يفعله بشر، لأنه خارج قدرته، فهي من الله، قال تعالى: «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ»، (الأنبياء 69-70).

وتنبغي الإشارة إلى أن هناك فرقاً بين المعجزات المحمدية ومعجزات الأنبياء الآخرين، فمعجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الكبرى هي القرآن الكريم، ومن ثم فالمعجزة هي المنهج التشريعي المرسل به الرسول، لتقويم ما فسد، وهذا ما لا نجده في معجزات الأنبياء الآخرين «عليهم جميعاً السلام».

فمعجزة رسول الله (موسى) عليه السلام، كانت العصا، وإخراج يده من جيبه بيضاء من غير سوء، رغم إصابته بالبرص، أما منهجه فكان التوراة، ولكي يكون الإقناع كاملاً، لا بد أن تكون المعجزة من جنس نبغ فيه القوم، فعلى سبيل المثال نبغ قوم موسى في السحر، فلذلك كان إعجاز سيدنا موسى من نفس ما نبغ قومه فيه، ولكنه ليس بسحر، بل شيء يفوق قدرة البشر، والدليل على ذلك أن السحرة سجدوا لله عندما رأوا معجزة موسى عليه السلام.

وكانت معجزة سيدنا عيسى عليه السلام من جنس ما نبغ فيه قومه وهو الطب، فقد كان عيسى عليه السلام يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، وقد تكون المعجزة خروجاً عن قانون كوني موجود، بمعنى أن القانون يعطل، كما حدث لسيدنا إبراهيم عليه السلام، فقد ألقي في النار ولم تحرقه بإذن الله.



«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله» (الإسراء: 1)

معجزة لا تنتهي

ولما كان القرآن الكريم كتاباً معجزاً في أي مكان وفي أي زمان ولأي شخص، فهو يعطي كل مكان حسب علمه، وكل زمان حسب ثقافته، وكل شخص وفقاً لقدرته العقلية، وهذا هو الفرق بين المعجزات المحمدية ومعجزات الأنبياء الآخرين، فمعجزاتهم حدثت وشهدها أقوام محددون، ثم انتهت، بينما معجزة القرآن لا تنتهي.

ومن المعجزات الحسية المحمدية معجزة الإسراء والمعراج والتي أسري فيها برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس، ثم عرج به إلى السماوات العلا وما فوقهن، ثم رجوعه من ليلته، وذلك تخفيفاً عن نفسه عما لاقاه من إيذاء قريش، وإزالة الحزن من نفسه لفراق عمه وزوجته خديجة رضي الله عنها، وبذلك كانت رحلة الإسراء والمعراج، حيث يقول الله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِه لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»، (الإسراء:1).

وقد جادل الكثير من أهل الباطل في رحلة الإسراء والمعراج بل وحاولوا أن يشككوا في صدق هذه الرحلة ليس الآن فقط بل وقت حدوثها أيضاً، فقد كذبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبرهم بأنه أسري به ليلة أمس من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السماوات العلا ثم رجع وكل ذلك في جزء من الليل.

موقف أبي بكر

ولم يكذب المشركون رسول الله فقط، بل اتهموه بالجنون، وحاولوا زعزعة إيمان ضعفاء الإيمان بقولهم: «انظروا ما يقول صاحبكم»، لكن هناك نفوس خلصت ذاتها من أهواء الدنيا وأخلصت لله تعالى فصارت ترى بنور الله، ومن أولئك أبوبكر الصديق رضي الله عنه والذي ذهبت إليه قريش لتخبره بما يقوله صاحبه صلى الله عليه وسلم فقال: «إن كان قال فقد صدق».. ما أسماها من عبارة، وما أخلصه من كلام، إنها نفوس أسلمت أمرها لله، فسلمها الله من كل شيء، وإن موقف الصديق أبي بكر رضي الله عنه يذكرنا بنبي الله إبراهيم عليه السلام «إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»، (البقرة: 131).

وعلى النقيض من موقف أبي بكر رضي الله عنه كانت هناك نفوس مظلمة أعماها الضلال عن رؤية الحق «فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»، (الحج: 46)، وهي ظلمة نفوس مشركي قريش وتكذيبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغم أنه أخبرهم بما رأى من تجارتهم وقوافلهم في مسراه وهو في طريقه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، بل وطلبوا منه وصف المسجد الأقصى وكثير منهم رآه فوصفه لهم، ولكنهم أصروا على عنادهم وكراهيتهم للحق، وفي كل مكان وزمان يوجد أمثال هؤلاء الذين لا يريدون للحياة أن تأخذ اتجاهها الصحيح.. بل تقتضي مصالحهم أن تختلط الأوراق فيصعب التمييز بين الصواب والخطأ.

كلمة العلم

ويعطينا د. عبدالباسط الجمل في كتابه: «موسوعة الإشارات العلمية في القرآن والسنة» تحليلاً علمياً لهذه الرحلة العظيمة ليكون يقيناً للمؤمن على يقينه، ورادعاً للمنكر على افترائه ويقول: «ألم يكن الله قادراً على العروج برسوله إلى السماوات العلا مباشرة؟ نعم، فالله قادر وله سبحانه القدرة المطلقة.. والله يتصف باللاحدود والمخلوق يتصف بالحدود.. وصعب على المحدود أن يدرك أمر اللامحدود، ومن ثم كان لا بد من مرحلة تمهيدية تمثل مقدمة، حتى يقتنع المحدود، ومن ثم كانت رحلة الإسراء مقدمة لرحلة المعراج».

وإذا كان المكذبون قد أنكروا رحلة الإسراء، رغم ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، فماذا كانوا سيقولون لو قال لهم مباشرة عرج بي إلى السماوات العلا؟ كانوا سيقولون له «ائت بالله يشهد على صدق ما تقول»، ولم لا وقد قالوها من قبل؟ ألم يسجل القرآن قولهم «أَوْ تَأْتِيَ بِاللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ قَبِيلاً»، (الإسراء: 92). «لكنه أخبرهم أنه أُسري به ووصف لهم ما وصف، وكانوا على يقين من صدق وصفه لأن أكثرهم رأى المسجد الأقصى وقد أخبرهم رجال القافلة بما حدث معهم مما يؤكد صدق ما قاله، والصادق لا يكذب، فما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق في رحلة الإسراء فهو صادق لا شك في رحلة المعراج».

القدرة والزمن

وعن الاستفسار عن كيفية الإسراء والمعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عودته في جزء بسيط من الليل يقول: «بالتأكيد إن حدوث الحدث يقترن بقدرة المحدث والقدرة من الناحية العلمية ترتبط بالزمن وبالتعبير الرياضي فإن القدرة = المعدل الزمني لبذل الشغل».

إذاً الزمن يتناسب تناسباً عكسياً مع القدرة.. بمعنى أن القدرة كلما زادت قلت قيمة الزمن، فلو كانت القدرة متناهية في الكبر يكون الزمن متناهياً في الصغر، أما لو كانت القدرة المحدثة لحدث ما هي قدرة موجد الزمن «الله» فإن الحدث يتم في لا زمن، والحق تعالى أحدث هذه الرحلة في زمن بسيط بالنسبة لنا، لكنه بالنسبة لله لا زمن لنقتنع، لأن عقلنا لا يسمح لنا بتقبل الأحداث اللازمنية.

«وبتقدم العلم ورحلات الفضاء والانتقال من كوكب إلى آخر بسفن الفضاء لم يعد هناك أدنى شك في حدوث رحلة الإسراء والمعراج فإذا كانت قدرة البشر قد أتاحت لهم الانتقال في الفضاء وهم ذوو قدرة محدودة فما بالنا بقدرة خالق هذا الإنسان؟».

يستفتونك

أنواع الصبر

■ ما الصبر الذي بشر الله ـ سبحانه تعالى ـ من يتصفون به من عباده في قوله تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»؟ (ص. أ - الشارقة)

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر: الصبر ثلاثة أنواع:
أولها: الصبر على المصيبة، وهو المشار إليه بقوله تعالى: «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».

وثانيها: الصبر على الطاعة، بمعنى تحمل ما يكون فيها من تعب، يقصد به تهذيب النفس وترويضها على تخطي العقبات، كالصبر على الجوع والعطش في الصيام، وقد جاء فيه «الصوم نصف الصبر»، ومنه الصبر على مشاق الحج وعلى أداء الصلوات في أوقاتها وعلى الجهاد في سبيل الله وعلى قضاء مصالح المسلمين وعلى طلب العلم وكسب العيش، يقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

وثالثها: الصبر عن المعصية أي عن المحرمات، وذلك أن النفس لها مطالب ونزعات، وقد حرم الله تعالى بعضها، لأن في التحريم خيراً لها ولغيرها، كالتعدي على الحرمات، وتناول المسكرات، والاختلاس، وغيرها، فالذي يمنع نفسه عنها يسمى صابراً على المعصية، وفي هذا الصبر معاناة شديدة، لأنها معركة مع أعدى الأعداء وأخطر الخصماء وهي النفس التي بين الجنبين مع الشيطان الذي قرر الله أنه عدو مبين.. والله أعلم.

الاستعانة بالدجالين والسحرة

■ ما موقف الإسلام من الذين يلجؤون إلى الدجالين والسحرة لحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية؟ (ع. د - رأس الخيمة)

ـ يقول د. عبدالله النجار، أستاذ الشريعة الإسلامية وعضو مجمع البحوث الإسلامية: هذه الخرافات مرفوضة ومدانة في ميزان شريعتنا الإسلامية، فالإسلام بتعاليمه وآدابه وتوجيهاته دين يحترم العقل والعلم، ويرفض الخرافة والجهل، ولذلك فإن كل سلوك لا يقبله العقل السوي، ويرفضه العلم مدان من الإسلام، ولا عذر لمن يرتكب هذا السلوك، خاصة ونحن نعيش عصر العلم، وعلماء الإسلام ودعاته منتشرون في كل مكان.

والأمر المؤسف أنه لا يزال هناك كثير من الخرافات والأوهام في عالمنا العربي الإسلامي، يقف خلف انتشارها فريق من الناس من أصحاب المصالح الذاتية الذين يستغلون طيبة وسذاجة عامة الناس ويستنزفون أموالهم زوراً وبهتاناً، وانتشار مثل هذه الخرافات والأوهام في المجتمع من شأنه أن يخرب عقول الناس، ويهدر وقتهم وجهدهم ومالهم فيما لا يفيد، وبالتالي يعطل جهود التنمية ويحول دون تقدم المجتمعات، وهنا تقع المسؤولية الكبرى على عاتق علماء الدين وقادة الفكر في المجتمع، وهي تتمثل في مضاعفة الجهود المبذولة لنشر التوعية السليمة في أوساط الناس وتنوير الأذهان بالقيم الإيجابية التي جاء بها الإسلام.

والذين يؤمنون بما يقدمه لهم الدجالون من أوهام آثمون، فالإسلام يحث المسلم على الاستعانة بالله وحده بعد اتخاذ جميع الأسباب الموصلة إلى الأهداف المرجوة، والله سبحانه وتعالى وحده الذي يعلم الغيب، وهو وحده بيده مقاليد كل شيء «عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا»، وهو سبحانه قريب من عباده، وليس في حاجة إلى وساطة من أي نوع.

إن القرآن الكريم يرشدنا في خطاب موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ضرورة أن نتوجه إلى الله عندما تضيق بنا السبل وتكثر مشكلاتنا وهمومنا، «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان» ويبين لنا القرآن أيضاً أن الله أقرب إلى الإنسان مما يتصور، «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد». وبذلك يغلق الإسلام تماماً الباب في وجه أي مخلوق يحاول باسم الدين أو تحت أي شعار آخر أن يتحكم في رقاب العباد، أو يتلاعب بمشاعرهم وعواطفهم أو يدعي أنه يستطيع أن ينفعهم أو يكشف عنهم الضر، فلا نفع ولا ضر إلا بإرادة الله الذي خلق الأسباب والمسببات، وأنعم علينا بالعقل الذي يرشدنا إلى الطريق القويم.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

إذا ذُكِرَ الطب العربي ذكرنا أبا بكر الرازي.. وابن سينا.. وابن النفيس.. وذكرنا معهم آثارهم وفضلهم على الطب وعلى أوروبا.. فقد ظلت مؤلفات الأطباء العرب التي ترجمت إلى اللاتينية تدرس في جامعات أوروبا حتى القرن السابع عشر، أي ما يربو على خمسة قرون متصلة، ومن ثم لم يكن عجيباً أن تخصص جامعة باريس قاعة جمعت بها كتب العالمين الإسلاميين، أبي بكر الرازي وابن سينا.

لكن هذا الجهد المخلص من عظماء الأطباء العرب لا يمكن أن يمحو آثاراً أخرى لغيرهم من الأطباء الذين كان لهم فضل متميز في مجال الطب، ومن هؤلاء ابن جلجل أبو داوود سليمان بن حسان الذي عكف على دراسة الطب ونبغ فيه وهو ابن أربع عشرة سنة، وأفتى فيه وهو ابن أربع وعشرين.

ولم تعرف الأندلس قبل ابن جلجل أحداً أرّخ للأطباء والحكماء، ويعتبر كتابه «طبقات الأطباء والحكماء» من أقدم الكتب في هذا الفن.

والغريب أن ابن جلجل ألف هذا الكتاب في الوقت نفسه الذي كان ابن النديم يعكف فيه على كتابه «الفهرست» في الشرق، والذي ترجم فيه أيضاً للأطباء والحكماء والعلماء، ومن ثم يعتبر ابن جلجل رائداً في هذا الباب في الطرف الآخر من الدولة الإسلامية.

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» لأحمد سويلم

تجذب القارئ بأجواء غرائبية

روايات الرعب.. السرد يقهر الخوف



الشارقة:
علاء الدين محمود

يشكل التوجه الملحوظ نحو أدب الرعب ملامح ظاهرة أدبية جديدة تطل على المشهد السردي، والملاحظ أن الكثير من النقاد والمراقبين يظنون أن ثقافة الرعب والأشباح تنتمي إلى الغرب، حيث المناطق الباردة المظلمة وحكايات الأشباح، وهذا الأمر لا يبدو صحيحاً تماماً، فكل مكان في العالم له نصيب من ثقافة الجنيات وما شابه.


علي سيف المنصوري


محمد الحمادي




وفاء العميمي

في العالم العربي هنالك القصص والمحكيات المستوحاة من الأساطير، وبالطبع لها تأثيرها في الأدب، غير أن هذا النمط الإبداعي لم يكن يتم التعامل معه بجدية كافية، وكان يكتب من أجل تزجية الوقت، لكن في الوقت الراهن فإن هناك سيلاً من روايات الرعب في الكثير من الدول العربية، كتبت بصورة احترافية ومضمون جاد، خاصة في دول مثل مصر والكويت. في الإمارات صدرت بعض الأعمال الروائية التي تستند إلى ثيمات الرعب والغموض كنوع من التجريب والبحث عن مناطق سردية جديدة ومختلفة، تحمل في داخلها المعنى ومحملة بالمضامين الفكرية، ومنها: «أشباح الفجيرة»، لعلي سيف المنصوري، و«قاتل في ضواحي العاصمة»، لمحمد الحمادي، و«ليلة غاشية»، لعبيد بو ملحة، وكذلك هنالك مجموعة قصصية حملت اسم «الكتاب الأسود»، للكاتبين ياسر حسن، ورائد محمد.

انتشار

الكاتب محمد الحمادي، أكد على وجود اقبال من جمهور القراء على الاعمال السردية التي تحمل ثيمات الرعب، وأوضح أن هذا النوع من الكتابات لايزال قليلا في الإمارات، فمعظم الروايات والمجموعات القصصية حول الرعب تأتي من الخارج، وبصورة خاصة من الكويت، لكنها ظلت تحظى بالاهتمام من قبل المتلقين في الدولة، وتوقع الحمادي أن تنتشر أعمال الرعب والبوليسية والجريمة.

وذكر الحمادي أنه قد خاض تجربة كتابة الرعب عبر روايته «قاتل في ضواحي العاصمة»، الصادرة عن دار «كتاب»، للنشر والتوزيع، 2015، التي كانت تحمل عنواناً مختلفاً وهو «مقابر الظلمات»، لكنه قام بالتعديل بطلب من الناشر، والرواية هي محاولة لتوظيف ثلاثة «جيمات»؛ أي أشياء تبدأ بحرف الجيم، وهي: الجنون، والجن، والجريمة، فتلك هي العوالم التي تنتمي إليها تفاصيل الرواية التي تدور في قالب من الغموض، وتعرض الإنسان للحظات الخوف، وأشار الحمادي إلى أن دافعه في العمل هو تجربة حقيقية تعرض لها، وسربت إليه مشاعر رعب صادمة، بالتالي حاول أن ينفس عن ذلك الإحساس الغريب عبر الكتابة، التي تتطلب الكثير من الأشياء وعلى رأسها الخيال الجامح الذي لا يعرف الحدود.

ولفت الحمادي إلى أن عالم روايات الرعب جذاب للغاية، خاصة لليافعين. وأشار إلى أنه كان، خلال طفولته، يتابع بشغف شديد سلسلة «صرخة الرعب»، وهي عبارة عن قصص للأطفال، وقد شكلت فيه نزوعاً نحو هذا النمط السردي، وكذلك قام بكتابة العديد من الأعمال التي تنتمي إلى الفانتازيا والخيال العلمي، وهي لا تبتعد كثيراً من أجواء الرعب والغموض، ومنها: «أضغاث أفكار»، و«اليوم الأخير»، و«لغز صورة من الكوكب الأحمر».

> **انتشار ملحوظ بين جيل الشباب في الإمارات**

شغف

الكاتب علي سيف المنصوري، أكد على أن هنالك هوساً من قبل فئة الشباب من القراء تحديداً، بالغموض والرعب والعوالم الخفية، فهي تشبع فضولهم وتوفر لهم الاثارة والمتعة، فالقارئ يكون في حالة من الشغف واللهاث وهو يتابع تفاصيل الأحداث المتتالية، ومصائر الشخوص في أعمال الرعب، لذلك فإن رواية الرعب تنتشر في الإمارات، وصارت تحظى باهتمام من قبل دور النشر، الأمر الذي يعني أن المزيد من الكتاب سيخوضون تلك التجربة.

وحول تجربته مع كتابة رواية «أشباح في الفجيرة»، التي صدرت عن دار «مداد»، ذكر المنصوري أنه قد تعمد أن يأخذ منحىً مختلفاً، فقد أراد للقصة أن تتضمن القليل من الرعب، لتفادي الدخول في منطقة الخرافات والخزعبلات، وكذلك من أجل أن تأتي الحبكة أكثر واقعية، لذلك لجأ إلى تغيير أسماء الشخصيات وبعض الأماكن، وقد اهتم العمل، بصورة أكبر، بالغموض والغرائبيات وعالم الأرواح وإبراز مشاعر الخوف، لذلك جاءت الرواية كخليط بين الرعب والرومانسية.

وأوضح المنصوري أن الإنسان يظل باستمرار يبحث عن الغريب والمختلف والخارق للعادة، لذلك دائماً ما تستهويه تلك القصص التي تحمل ثيمات الرعب والخوف، والتراث العربي ممتلئ بمثل هذه الحكايات، لكن لابد من توظيف ذلك الأمر في عمل يحمل فكرة ويضيف جديداً، وهذا ما سعى إليه من خلال روايته.

نماذج

من جانبها، ذكرت الروائية وفاء سلطان العميمي، أن موضوعات الرعب ليست بغريبة على المجتمع الإماراتي، فالقصص الشعبية والأساطير الإماراتية حافلة بحكايات الرعب، وهنالك الكثير من الأمثلة الساطعة مثل شخصية «أم دويس»، وغيرها من القصص والحواديت التي يزخر بها التراث الإماراتي، بالتالي فإن طرق مجال أدب الرعب من قبل الكتاب، هو أمر ليس بالمستغرب، بل هو شيء جيد، وذلك لأن هذا النمط من الكتابة السردية يجد إقبالاً وجمهوراً، لأن قارئ الرواية يبحث عن أشياء دائماً ما توفرها أعمال الرعب مثل التشويق والإثارة، وكذلك فإن قصص الرعب تخاطب المخاوف داخل الإنسان، وتساعده في تخطي حواجز الخوف والكشف عن الغموض.

وأوضحت العميمي أن هناك ميزة مرتبطة بأدب الرعب، وهي أن القصص أو الأساطير التي تحمل ثيمات الرعب، قد تعاد وتكرر على المتلقي من دون كلل أو ملل؛ أي أن القارئ قد يقرأها أكثر من مرة، وهي قابلة لأن تحول إلى أعمال مسرحية أو سينمائية أو درامية، وهذا يشير إلى ثرائها وتعدد مواضيعها، كما أن بعض الكتاب يقوم بتوظيف ثيمات الرعب من أجل إيصال رسائل ما، أو رأي في قضية تثير اهتمام الناس في كل مكان، والآن غالباً ما يدخل أدب الرعب ضمن الأعمال الأكثر مبيعاً، وكلها عوامل تحفز الكتاب لخوض التجربة.

شارقة الحلم لا تعرف المستحيل

لم يتوقف صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في أثناء جائحة «كورونا» عن العطاء؛ فكان يغرس شجرة هنا، ويفتتح مشروعات هناك، لا يعرف الهدوء، ولا يركن إلى السكينة. ومن يراه لا بدّ أن يقول: إنهُ أمّةٌ وحده. نعم، جعلنا نستلهم من صبره، ونتعلم من عطائه، ونستنير برؤاه، فلا تستطيع صخرة في الطريق أن توقف مسيرة العطاء، ولا تثني الأمواج العاتية مركب الثقافة عن شقّ عباب المجد.

وفي مثل هذه الأيام كان يجري الإعداد لمهرجان الشارقة للشعر العربي على قدم وساق، وكنت أسابق الخطى للتواصل مع الشعراء، عبر بيت الشعر في دائرة الثقافة بالشارقة، في أجواء شعرية حقيقية، ومن ثم التنسيق ووضع جدول زمني للأمسيات والندوات، حيث العلاقة المفتوحة مع الشعراء والنقاد والإعلاميين؛ ولأن إمارة الشارقة دائماً تختصر الزمن، وتمتلك القدرة الفائقة على تجاوز المحن، فقد ظلت العلاقة قائمة مع مبدعي الشعر رغم الجائحة، حيث نعيش دائماً مهرجانات شعرية عبر النشر للمبدعين، في المطبوعات الثقافية، ومن ثم التواصل مع النقاد في حركة دائبة. لكن أجواء يناير، جعلتني أعود إلى ما قبل الجائحة والحركة الشعرية التي لم تتوقف قط، فـ«كوفيد 19» حاول تعطيل الحياة ووضع العراقيل، لكن شارقة الحلم لا تعرف المستحيل، ودائماً تختار المواقيت المناسبة، وتعطي مساحة لتظل العلاقة بين الشعراء والجمهور دائماً في مدار متّسع؛ فهنا تنمو أشجار الإبداع، ونعيش حقيقة راسخة مفادها أن لا شيء يمكن أن يتعطل في محيط الإبداع الشعري، وكل أنماط الأدب بوجه عام.

لقد كنا في مثل هذه الأيام نعيش وقتاً استثنائياً مع روّاد الشعر ومع شباب المبدعين وكذلك النقاد، ونحتفل معهم بميلاد قصائد جديدة، ونسترجع الأشعار التي حلّقت بهم إلى آفاق الشهرة، وأعتقد أننا في حاجة إلى تأريخ هذه المرحلة شعرياً عبر ازدهار حركة النقد، ومن ثم تتبّع الشعر الجيد والكتابة عنه.

وأعود إلى ما بدأت من أن الشارقة دائماً تعمل عبر منطلقات راسخة، وأن المهرجانات الشعرية التي تقام على أرضها في المواقيت الملائمة، هي جزء أصيل من حركة الإبداع في عالمنا العربي.

ومما يدعو إلى الفخر، أن المشروعات الثقافية لا تتوقف في الشارقة، فقد افتتح بيت الحكمة على نسق متطور وسامق، وهذا دليل على أن مثل هذه المبادرات المدروسة، هدفها خدمة الحياة الإبداعية العربية، فقد أعادنا بيت الحكمة بنسقه الحالي إلى عصر الكلمة.. عصر الكتاب بما يحمل من ذخائر المعرفة، لنتعايش مع واحة فسيحة من عوالم فكرية لا حصر لها، فهذا البيت الذي وجه به المثقف الحاكم، يحمل في طياته الخير الكثير، خصوصاً أنه يحتوي على ثروة ضخمة من الأفكار والثقافات الإنسانية، ونحن جميعاً في أمسّ الحاجة إلى هذا النتاج الضخم من العلوم والمعارف؛ فالتاريخ العربي كله يشهد لهذه المبادرة التي تمتلك القدرة على بناء العقول، وتحفظ للأجيال ميراثاً كبيراً من العلم الذي ترتقي به الأمم.

فشكراً لسلطان الثقافة والمعرفة والانفتاح.

محمد عبدالله البريكي
hala_2223@hotmail.com

مجلس «الفكر والمعرفة» يطلق دورته الأولى

أطلقت الشيخة د. شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس شما محمد للفكر والمعرفة الدورة الأولى للمجلس للعام الحالي تحت شعار «في البدء كان الأمل».

وأوضحت الشيخة د. شما بنت محمد بن خالد أن الأسبوع الأول من العام الجديد 2021 تضمن ثلاثة أنشطة، كان أولها الحوار الثقافي عبر جلسة عصف ذهني حول مجلس الفكر وطرح أفكار للتطوير والمستقبل بعنوان «مجلس الفكر والمعرفة.. رؤية للمستقبل»، والثاني ناقش الفيلم الأمريكي «المتدرب»، فيما استضاف المجلس مساء أمس الكاتب والروائي المصري جار النبي الحلو افتراضياً في ندوة الكتاب لمناقشة روايته «العجوزان».

وبخصوص رواية «العجوزان» ذكرت الشيخة د. شما أن الكاتب أبدع في تلخيص أحداثها في صفحات قليلة ومشاهد محكمة لحالة إنسانية خاصة، أشبه ما تكون بسيرة ذاتية لعلاقة صداقة ممتدة بين عجوزين، شهد كلاهما كيف يتقدم رفيقه في الدراسة والصبا في السن مشبعة في سردها بالآثار الإنسانية والنفسية لعجوزين يراقبان العالم وهو يتغير من حولهما.

«وام»

حزمة جرائم غامضة في رواية «الغول البهي»

أبوظبي:
«الخليج»

أصدرت دار ميم للنشر الجزائرية، رواية «الغول البهي» للروائي والمترجم العراقي عمار الثويني.

تقع الرواية في 352 صفحة من القطع المتوسط وتتناول العراق في فترة الحصار الاقتصادي الذي أعقب حرب تحرير الكويت عام 1991. ويمتد الفضاء الزمني للرواية من صيف عام 1994 وتتابع الحكاية الرئيسية، ما حصل بعد تغيير النظام، وبالتحديد عام 2009، وصولاً إلى الوقت الحاضر. أما مكان الرواية فهو مدينة «الكرامة» الخيالية.

تسلط الرواية الضوء على جرائم متعددة حصلت خلال فترة قصيرة. وفي هذا العمل، استطاع الروائي عبر لغة أدبية مميزة، وسرد محكم، وأحداث مشوقة، من ربط هذه الجرائم بدوافع نفسية، واجتماعية، وتاريخية، وسياسية، وكنتيجة للحرب والآثار المفجعة التي تتركها في المجتمع.

من جانبه يقول عمار الثويني «هذه الرواية ربما تمثل أهم أعمالي التي حرصت خلالها على تقديم ثيمة متفردة عن أغلب روايات الجريمة عربياً، وعالمياً، حيث تركز هذه الروايات عادة على جريمة واحدة، ويبحث القارئ طول السرد عن هوية القاتل، أو دافع الجريمة. وما يميز هذه الرواية أنها تغوص في تفاصيل الحياة الخاصة لشخصيات متعددة تعيش في مكان لا وجود له يتحول بين عشية، وضحاها، إلى واحد من أكثر مدن العراق سخونة ».

صدر لعمار الثويني روائي ثلاث روايات : «في ذلك الكهف المنزوي»، و«القديسة بغداد»، و«مشحوف العم ثيسجر».

وضع كاميرا فوتوغرافية في عقل شخصياته

كتابة جيمس جويس.. ثورة على فن الرواية

القاهرة:
«الخليج»

يعد أدب جيمس جويس، ثورة على فن الرواية، الذي كان شائعاً في عصره، وهو الأدب الطبيعي الذي يؤمن بتقديم صورة حية من الحياة الواقعية، كما هي، سواء بجمالها أو ببشاعتها، في أدق التفاصيل وأوضحها، وفي سبيل الوصول إلى غرضهم، يوردون كل التفاصيل الدقيقة في ما يصفونه أو يكتبون عنه، مما يعطي العمل الفني، في نظرهم، واقعية حية، تجسد الحوادث والشخصيات أمام القارئ، غير أنهم اقتصروا في وصفهم ونظرتهم على النواحي الخارجية مما يكتبون عنه فحسب، كأن يصفوا ملابس الشخصية أو صفاتها الجسمانية.

جيمس جويس

التزمت الواقعية عند البعض حدود نظرتهم الخاصة، فكان القارئ يتعرف إلى شخصيات رواياتهم وأعمالهم عن طريق وسيط ثالث، حاضر أبداً، هو المؤلف، لقد وجد جويس نفسه وسط هذا الجو التقليدي فلم يتقبله كغيره؛ بل أخذ يجد باحثاً عن تجديدات أخرى، في الكتابة، ووسائل أخرى للتعبير، بعد أن أتاحت له رحلاته إلى مختلف دول أوروبا الاطلاع على النشاط الأدبي المتنوع في العواصم المهمة ومنها باريس، وكان أن اهتدى إلى الطريقة المشهورة في الأدب باسم «تيار الوعي».

ثلاثة أشكال

إن الفن يقسم نفسه تبعاً للضرورة إلى ثلاثة أشكال، يتطور الواحد منها إلى الآخر، ومن هذه الأشكال الشكل الغنائي، وهو الشكل الذي يقدم فيه الفنان فكرته بانعكاس من شخصيته، ثم الشكل الملحمي وهو الشكل الذي يقدم فيه الفكرة بانعكاس من شخصيته ومن شخصيات الآخرين، ثم الشكل الدرامي وهو الشكل الذي يقدم فيه الفنان فكرته بانعكاس مباشر من الآخرين.

هذه الفكرة التي أنطق بها جويس بطله المشهور «ستيفن ديدالوس» الشخصية الأولى، ولعلها الأخيرة، في روايته «صورة للفنان في شبابه» التي صدرت ترجمة عربية لها عن دار رؤية للنشر والتوزيع للدكتور ماهر البطوطي، تنطبق تمام الانطباق على أدب جويس نفسه؛ بل يمكن أن نجد صدى لهذه الفكرة ذاتها في فكر كل فنان أصيل، وشرح الفكرة هو أن الكاتب أو الفنان يبدأ مهنته الفنية بتعبير مباشر عن نفسه عن العواطف والأحاسيس، التي تختلج بها روحه بطريقة تلقائية مباشرة.

يشرح جويس ذلك بقوله: «الشكل الغنائي هو في الواقع أبسط كساء لفظي لانفعال ما، هو صيغة ذات إيقاع، كتلك التي كان يطلقها من يجدف في القارب أو ذلك الذي كان يدفع الصخور فوق أحد المنحدرات، ويشعر من ينطق بها بلحظة الانفعال أكثر مما يشعر بنفسه كشخص يحس بهذا الانفعال».



جوانب خفية

ركز جويس، اهتمامه على الفرد، على الإنسان، الذي لا تبرز فيه صفة خاصة، تكون كل شيء فيه، إنما الإنسان كما هو في الحقيقة والواقع، فمن الواضح أنه لا يمكن أن يكون إنسان ما خيراً أو شريراً طوال عمره، أصبح الإنسان عبارة عن لحظات من الشعور، وتختلف هذه اللحظات باختلاف الظروف والمواقف، فقد تأتي لحظة من الشر بعد الخير، وهكذا لم تعد للإنسان أو للفرد في الرواية الحديثة شخصية معينة ثابتة، وقد عرف كتاب الرواية هذه الحقائق كلها كما قدمها لهم علم النفس، وأدركوا أن هذا الجانب المختفي في الإنسان هو الأجدر بالتصوير.

لقد اهتم الكتاب المحدثون بالحياة الداخلية للفرد بدل الخارجية، وصوروا صراع وعلاقة الدوافع والعناصر مع بعضها البعض في داخل نفسه، بدلاً من تصوير صراعه مع أفراد آخرين، ويرتكز المذهب النفسي عند جويس على تقديم الأفكار والخواطر التي ترد على العقل في خلال جميع ألوان التجارب الخاصة منها والعادية، فقد عمد إلى إيلاج كاميرا فوتوغرافية إلى عقل شخصياته ووجه عدستها لا إلى الخارج؛ بل إلى العقل نفسه، لتقديم صورة لما يجول فيه من ملايين الأفكار والذكريات عن مختلف الموضوعات.

ولد جيمس جويس في دبلن بأيرلندا سنة 1882 وتلقى دراسته في بعض مدارس الجيزويت ثم بالجامعة الملكية حتى تخرج في كلية الآداب عام 1902 وانتقل إلى باريس ودرس الطب، لكنه عاد إلى دبلن عند وفاة والدته وعمل بالتدريس فيها فترة ثم استأنف سياحته في أوروبا وقد توفي سنة 1941 وكان قد كتب روايته «صورة للفنان في شبابه» خلال عشر سنوات وهي أول حلقة من سلسلة فنية كما خططها في أواخر هذه الرواية (الحلقة الغنائية) التي يكتب فيها الفنان عن حياته وتجاربه.

أهم ما تتميز به الرواية أسلوبها وبناؤها الفني، فالأسلوب ينحو منحى أسلوب هيمنجواي في كتاباته المتميزة بالجمل القصيرة المتقطعة، الأسلوب البرقي، والفرق بين استعمال هيمنجواي لهذا الأسلوب واستعمال جويس له، أن استعمال الأول ناتج عن الرغبة في الوصول بالصنعة الفنية إلى مناخات جديدة، بينما استخدم جويس هذا الأسلوب كطريقة طبيعية لتيار الوعي الذي يسعى إلى تصويره.





www.alkhaleej.ae

الجمعة 24 جمادى الأولى 1442هـ 8 يناير 2021م ـ العدد 15209

«أبطال آسيا» بنظام التجمع

اقترح الاتحاد الآسيوي، إقامة مباريات ملحق دوري أبطال آسيا يومي 7 و8 إبريل المقبل على أن تقام مباريات دور المجموعات بداية من 14 إبريل وتلعب المباريات بنظام التجمع من دور واحد. وستقام مباريات المسابقة بنظام المجموعات في دولة واحدة، أو أكثر من دولة وفق طلب الاستضافة الذي ستتقدم به الاتحادات الوطنية.

وسيقام دور المجموعات لمدة 10 أيام، خلال الفترة من 14 وحتى 28 منه.

عودة الدوري 15 يناير

يتوقع أن تعلن رابطة المحترفين خلال الأيام القليلة المقبلة مواعيد مباريات الدور الثاني من دوري الخليج العربي،مع وجود مقترح باستكمال المسابقة بعد انتهاء الدور الأول مباشرة؛ حيث تم تحديد يومي 15 و16يناير موعداً لإقامة مباريات الجولة 13.

ومن المقترحات أيضاً إيقاف مباريات الدوري خلال مشاركات الفرق قارياً، لاسيما مع تطلع مسؤولي الرابطة إلى إقامة مباريات دوري بشكل متتالٍ حتى موعد تجمع المنتخب المقبل في مارس المقبل.

تعادل ثمين للفجيرة أمام النصر 1-1 في ذهاب ربع نهائي كأس الخليج العربي

شباب الأهلي يهزم خورفكان 4-2 ويستعيد نغمة الانتصارات



محاولة إيقاف انطلاقة ضياء سبع (تصوير: يوسف الأمير)

كأس الخليج العربي
ARABIAN GULF CUP

شباب الأهلي قطع خطوة مهمة نحو التأهل (تصوير: مشتاق سعيد)

خورفكان:

علي البيتي

فاز شباب الأهلي على خورفكان 4–2 في ذهاب الدور ربع النهائي (جولة محمد بن راشد لبطولة كأس الخليج العربي)، التي شهدت العديد من القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، ليقطع تلاميذ المدرب مهدي علي شوطاً مهماً في طريق الوصول لنصف النهائي؛ حيث ستكون مهمتهم أسهل في مباراة الإياب يوم السادس والعشرين من يناير/كانون الثاني الجاري.

وكان الفوز الأول لـ«الفرسان» بعد تعادلين في الدوري.

سجل لشباب الأهلي أحمد العطاس (12) وهيلدون راموس جناح الرأس الأخضر (18) والبرازيلي كارلوس ادواردو الذي قدم مباراة كبيرة مجدداً (41) والأرجنتيني كارتابيا (88 من ركلة جزاء)، وسجل لخورفكان برونو (80) بعد تسديدة خارج منطقة الجزاء مسجلاً هدفاً عالمياً، ومحمد مرزوق مدافع شباب الأهلي (82 بالخطأ في مرماه).

جاءت المباراة غريبة الأطوار وحدث فيها كل شيء واستمرت نحو 100دقيقة لكثرة التوقفات واللجوء لتقنية الفيديو «الفار»، كما شهدت منعرجات وأحداثاً بعد طرد مدافع شباب الأهلي عبد العزيز هيكل في الدقيقة 68، والبرازيلي برونو لاعب خورفكان في الدقيقة 95.

وفي المباراة الثانية، عاد الفجيرة من استاد آل مكتوم بتعادل ثمين أمام النصر 1–1، وافتتح «العميد» التسجيل بعد مرور دقيقتين فقط عبر البرتغالي توزي، قبل أن يعادل السويدي صامويل لـ«الذئاب» في الدقيقة 52.

مباراتان في ختام دور الثمانية

لقاء مثير بين الشارقة والوصل بذكريات 10 ديسمبر

بني ياس يستقبل كلباء في لقاء «المتميزين»

الشارقة:

علي نجم

يسدل الستار اليوم الجمعة على مباريات ذهاب دور الثمانية لمسابقة كأس الخليج العربي بإقامة مباراتين، تجمع الأولى بين بني ياس وضيفه اتحاد كلباء، في الوقت الذي سيشهد اللقاء الثاني مواجهة من العيار الثقيل بين الشارقة والوصل.

وسيكون ملعب الشارقة في الثامنة مساء مسرحاً للقاء عاصف بين الشارقة صاحب الأرض والمتربع فوق قمة ترتيب دوري الخليج العربي وضيفه الوصل في لقاء يحمل معه الكثير من تحديات اللقاء الأخير الذي جمع بينهما في الدوري في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول الماضي وانتهى لـ«الملك» 2–1في الثواني الأخيرة.

ويمنّي الفريقان النفس في تحقيق نتيجة إيجابية قبل موقعة الحسم في 26 الحالي في زعبيل.

وستكشف خيارات المدرب العنبري في اللقاء عن تطلعات الفريق، وإذا كان سيدفع باللاعبين الاحتياطيين أم الأساسيين.

أما الوصل، فيبحث جاهداً عن ضرب سرب من العصافير بحجر واحد، حيث يتطلع إلى تحقيق الفوز، ورد التحية للمنافس الذي تغلب عليه في الدوري بهدف قاتل في الرمق الأخير من لاعبه السابق ويلتون سواريز.

ويريد الوصل تلميع الصورة ومصالحة جماهيره، وتأكيد القدرة على المضي قدماً في الصراع على لقب المسابقة التي بلغ مباراتها النهائية دون أن يلامس كأسها.

وسيعاني «الإمبراطور» غياب الثلاثي فابيو ليما وعلي سالمين وعلي صالح، بينما سيبقى الرهان أن يجد البرازيلي فيغريدو طريقه إلى الشباك وتعزيز فرصة الفريق في التأهل،كما يعول على قدرات المدافع نيريس ومعه الغاني جورج من أجل إيقاف خطورة هجوم الفريق الملكي.

ويلتقي بني ياس ضيفه اتحاد كلباء في الخامسة مساء على أرض الأول في الشامخة من أجل قطع خطوة كبيرة نحو التأهل إلى المربع الذهبي في لقاء يجمع بين فريقين أثبتت منافسات الدوري أنهما الأكثر تميزاً وتطوراً في الموسم الحالي.

ويدرك بني ياس صعوبة مواجهة المنافس الذي زار الشامخة وتفوق عليه بهدفين دون مقابل، مما سيحفز رجال المدير الفني الروماني إيسيلا على تقديم كل ما في جعبته من أجل رد التحية للضيف، وتحقيق الفوز قبل رحلة العودة إلى كلباء إياباً.

وتتمثل قوة الفريق السماوي بوجود الهداف البرازيلي جواو بيدرو، بينما يعول المدرب على تحركات سهيل النوبي وسلطان السويدي صاحب الهدف الأسرع في دوري الخليج العربي هذا الموسم.

أما خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء، فسيتنفس الصعداء، مع استرداد الفريق لخدمات اللاعب التوغولي مالابا الذي غاب عن الفريق لثلاث مواجهات بقرار من الانضباط، مما أثر بالسلب في فاعلية الفريق التهديفية، حيث لم يسجل سوى هدف وحيد، وإن كان حافظ على سجله خالياً من الهزائم.

ويريد النمور نقل تميزهم في الدوري والحفاظ على سجلهم دون خسارة في آخر 8 مباريات، إلى حلبة كأس الخليج العربي أملاً في تحقيق النجاح ببلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخ النادي.



من لقاء الدوري بين الشارقة والوصل

داسيلفا: كلباء يطمح لإنجاز جديد

كلباء:

نزار جعفر

أكد داسيلفا مدرب كلباء أن الرغبة والحماس كبيران لتقديم الأداء القوي أمام بني ياس وقطع نصف المشوار نحو المربع الذهبي وكتابة تاريخ جديد.

وأشار داسيلفا الى أن التحضيرات سارت بصورة جيدة مع اكتمال الصفوف بعودة هداف الفريق مالابا.

وأكد خالد البلوشي حارس العرين الكلباوي عزمهم على الذهاب بعيداً ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية.

هيلمان: الوصل يطمح إلى اللقب

قال البرازيلي، هيلمان، مدرب الوصل إن مباراة فريقه مع الشارقة مهمة، وستكون قوية بين فريقين جيدين، ونتيجتها ستحسم هوية المتأهل للدور المقبل بنسبة 50%.

وأكد أن الوصل عمل بشكل جيد في التدريبات تحضيراً للقاء، وهو يأمل أن يستمر في المستوى الجيد المتصاعد، كاشفاً أن «الإمبراطور» يتطلع لإحراز البطولة.

العنبري: البطولة ضمن أولوياتنا

الشارقة:

عصام هجو

أكد العنبري مدرب الشارقة، أن «بطولة كأس الخليج العربي مهمة وضمن أولويات الشارقة، لاسيما أن النسخة الحالية تقام بنظام خروج المهزوم، بعد أن كانت تلعب بنظام المجموعتين .

وقال العنبري: نسعى لتجهيز اللاعبين، خصوصاً الذين لا يجدون فرصة كاملة في الدوري، وهذه البطولة فرصة لمنحهم فرصة كاملة، وثقتي كبيرة بالمجموعة التي ستلعب.

وقال مهاجم الشارقة محمد خلفان: الاستعدادات جيدة ونعرف صعوبة المباراة أمام منافس قوي مثل فريق الوصل، ونلعب للفوز لتدعيم حظوظنا في التأهل لدور نصف النهائي. وشدد مهاجم «الملك» على ضرورة جاهزية البدلاء متى ما منحت لهم الفرصة، وقال: كل اللاعبين في قمة الجاهزية، ونعمل على تنفيذ رؤية المدرب متى ما طلب منا المشاركة.

إيسيلا: بني ياس يخطط لفوز مريح

أبوظبي:

أيمن بشير

يشعر الروماني دانييل إيسيلا مدرب بني ياس بالتفاؤل قبل مباراة فريقه أمام اتحاد كلباء، وقال: «نحن متفائلون والأجواء رائعة بين اللاعبين؛ حيث إننا نمر بفترة جيدة على صعيد جميع البطولات سواء على مستوى كأس رئيس الدولة أو بطولة دوري الخليج العربي، كما أننا ما زلنا ننافس على جميع الجبهات وننتظر هذه البطولة لأنها أحد أهدافنا في هذا الموسم ونسعى للعبور إلى الدور القادم».

وأضاف: «تعلمنا من الأخطاء التي حدثت في مباراة الدوري مع اتحاد كلباء ونعمل على تصحيحها في هذه المباراة والخروج بنتيجة مريحة ومرضية في مباراة الذهاب تساعدنا على مباراة الإياب».

وأكد: «لن تكون مباراة سهلة أمام كلباء، لديه فريق جيد ولاعبين بنوعية مميزة، يملكون سلسلة نتائج جيدة وهذا يعني بأنهم يمرون بمرحلة جيدة».

بدوره، أكد الجناح سلطان الشامسي، أن مباريات الكأس مختلفة تماماً عن الدوري وأنها تحتاج إلى تركيز وعمل مضاعف إضافة إلى عدم تلقي الأهداف وهذا ما يعملون عليه في مباراة اتحاد كلباء.

«المرعب» يتقدم 3 خيول لحمدان بن راشد في الشوط الخامس

«تيلورز رو» مرشح بارز لسباق ديرنزتاون في مضمار جبل علي


أحمد بن راشد

دبي:
أحمد عزت

برعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، «الأب الروحي» لمضمار جبل علي، يفتتح المضمار الأصفر سباقات العام الجديد 2021 بحفله السادس هذا الموسم الذي يحمل اسم «سباق ديرة»، ويتضمن 7 أشواط مثيرة، ويستقطب 86 جواداً، بعضها يزور جبل علي للمرة الأولى، والبعض يتطلع لحصد المزيد من الجوائز، وخصص الشوط الأول للخيول العربية الأصيلة، بينما تتنافس الخيول المهجنة الأصيلة في باقي الأشواط، ويبلغ إجمالي الجوائز المالية المرصودة 466 ألف درهم.


من منافسات سباقات جبل علي

40 ألف درهم جوائز مسابقة الترشيحات

أولاً: جوائز مسابقة جبل علي أونلاين للأشواط الستة، ويبلغ إجمالي جوائز هذه المسابقة 26 ألف درهم.

ثانياً: جوائز مسابقة جبل علي أونلاين للنقاط لأعلى للأشواط، ويبلغ إجمالي جوائز هذه المسابقة 10 آلاف درهم، بواقع ألفي درهم لكل شوط من الأشواط الخمسة (1،2،5،6،7) في حالة كان السباق يتكون من سبعة أشواط، أو الشوط (1،2،5،6) إذا كان السباق يتكون من ستة أشواط توزع للحاصلين على أعلى نقاط في كل شوط على حدة من الأشواط المذكورة، وتوزع كالآتي: الأول: 400 درهم، والثاني: 400 درهم، والثالث: 400 درهم، والرابع: 400 درهم، والخامس: 400 درهم.

ثالثاً: 4000 درهم جوائز مسابقة جبل علي المزدوجة للفائز بالشوطين الثالث والرابع معاً.

■ انطلاقة عربية مثيرة بسباق تكريم حسين آل رضا

■ 86 جواداً في حفل «ديرة».. وفرصتان للمبتدئة

في الشوط الرابع والرئيسي لمسافة 1800 متر «تكافؤ»، الذي يقام برعاية ديرنزتاون، يبدو «تيلورز رو» بإشراف سالم بن غدير مرشحاً بارزاً، فنتائجه الأخيرة تؤكد جاهزيته في مختلف المضامير، خاصة بعد بدايته القوية في الموسم، لكن المنافسة ستزداد إثارة بوجود «دارك أوف نايت» بإشراف مصبح المهيري الذي يستفيد من عامل الوزن بعد مغادرته فئة المبتدئة قبل أسبوعين، بينما ينطلق «بيتبوكسر» للمرة الأولى محلياً، وقد شارك في سباقات جروب بريطانية من قبل.

أقوى الأشواط

ويعد الشوط الخامس أحد أقوى الأشواط في الحفل، بوجود أسماء بارزة فازت في مشاركتها الأخيرة على هذا المضمار تتنافس لمسافة 1400 متر «تكافؤ» برعاية بنك دبي التجاري، ويشهد هذا الشوط مشاركة ثلاثة خيول لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، أبرزها «المرعب» بإشراف علي الرايحي بعد أدائه القوي قبل شهرين، كما يشارك كل من «المشرف» و«إدارات»، لكن مهمتها لن تكون سهلة بوجود منافسين مثل «كاراجينسكي»، و«ماجستيك ثندر»، بإشراف سيمار، كما ينطلق «ميستري لاند» بإشراف هلال العلوي الذي افتتح مسيرته بإحراز لقبين على ذات المضمار والمسافة، ومن المرشحين أيضاً «توب كليرانس» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بإشراف باشالارد.

سباق الوفاء

وتفتتح الخيول العربية الأصيلة الحفل بسباق تكافؤ لمسافة 1400 متر، وهو سباق يحمل اسم الراحل الدكتور حسين حبيب الرضا، ويقام برعاية إسطبلات شادويل، وتشكل خيول خالد النابودة الخطر الأكبر في السباق بوجود «إيه إف المريب» الذي افتتح موسمه بفوز على ذات المضمار، ورفيقه في الإسطبل «إيه اف مصنف» في زيارته الأولى للأصفر، ويبدو «حوافز» بإشراف المرر داوود جاهزاً لتسجيل لقبه الأول بعد إحرازه الوصافة في مشاركته الوحيدة الشهر الماضي، ويستفيد «إيه إف هرقل» من عامل الوزن.

وتشارك عدة خيول فائزة على ذات المضمار والمسافة في الشوط الثاني الذي يمتد لمسافة 1950 متراً «تكافؤ»، برعاية الشعفار للاستثمار، وتتاح الفرصة للفرس «سعادة» بإشراف أحمد بن حرمش التي أثبتت قدرتها في مختلف المضامير، وبدأت موسمها بطريقة جيدة.

أتشيفر وكابيتال

وخصص شوطان في الحفل للخيول المبتدئة، الأول لمسافة 1600 متر برعاية مركز دبي العقاري، وتشكل فيه خيول نقابة بورسلي خطراً بوجود كل من «أتشيفر»، و«كابيتال سيتي»، و«كايت وينج»، فيما يعود «أرابيان مون» بإشراف هلال العلوي ليجرب حظه مرة ثانية في الأصفر، ويدفع ساتيش سيمار بالمهر «فيرست إمبلم» صاحب المركز الثامن في مشاركته الوحيدة.

أما سادس الأشواط فتنطلق فيه 8 خيول مبتدئة في عمر الثلاث سنوات لمسافة 1200 متر، برعاية المشرق لخدمات الري، وتتجه الأنظار إلى «نبراس» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف بشالارد، وينافسه «مشاكل» بإشراف سالم بن غدير، ورفيقه في الإسطبل «هاري أب».

مسك الختام

ويختتم الحفل بسباق تكافؤ لمسافة 1200 متر برعاية بنك دبي التجاري، بمشاركة 16 جواداً، البعض منها يملك خبرة في جبل علي مثل «أونورابل جاستيس» بإشراف سالم بن غدير، الفائز على ذات المضمار والمسافة قبل شهر، ورفيقه في الإسطبل «ريتش أند فيمص» المتألق في ميدان، وتبدو حظوظ «فاساري» بإشراف مصبح المهيري قائمة بقوة.

راشد الخاصوني: 90 % زيادة في أعداد المشاركين ببطولة فزاع

283 طائراً تدشن انطلاقة صقور «العامة» و«الملاك»

دبي:
«الخليج»

انطلقت، أمس الخميس، أشواط «العامة» و«الملاك» بمشاركة كبيرة بلغت 283 طائراً تنافست في 9 أشواط قوية لفئة جير شاهين لتسطر اليوم الخامس من منافسات بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.

وفي أشواط العامة مفتوح، كسب عبدالله خلفان القبيسي بالطائر «الصعب» شوط جير شاهين فرخ الرمز، قاطعاً المسافة بزمن 17,287 ثانية، وهيمن خالد ناصر الهاجري على المراكز الثلاثة الأولى في شوط جير شاهين جرناس رمز، وجاء أولاً الطائر «تمام» قاطعاً المسافة بزمن 17,554 ثانية، ونال محمد خليفة المنصوري المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ رئيسي، بالطائر «إس 2» بعدما قطع المسافة بزمن 17,942 ثانية، وأكمل محمد خليفة المنصوري تفوقه ليحصد الثنائية بالفوز بشوط جير شاهين جرناس رئيسي، بالطائر «براق» بزمن 18,231 ثانية، وحقق مبارك سالم المرر المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ نقدي، بالطائر «سويد» بزمن 18,538 ثانية.

أما في أشواط الملاك، فحصد حمد بن مجرن الكندي بالطائر «الذيب» المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ رمز، بزمن 18,285 ثانية، ونال خليفة غانم المزروعي المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ رئيسي، بالطير «حدبان» بزمن 18,434 ثانية، وحقق علي سعيد العميمي المركز الأول في شوط جير شاهين جرناس رمز، بالطائر «إيه 4» بزمن 17,974 ثانية، وحقق جابر علي المرر المركز الأول في شوط جير شاهين جرناس رئيسي، بالطائر «مشكور» بزمن 18,169 ثانية.

راشد المنصوري خلال المنافسات

وكشف راشد الخاصوني، نائب رئيس مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن هذه النسخة تعد الأقوى على مستوى السنوات التي انطلقت فيها بطولة فزاع للصيد بالصقور، سواءً من ناحية المستويات والتقارب في النتائج، أو في أعداد الطيور والمشاركين التي شهدت زيادة بشكل ملحوظ، حيث ارتفع عدد الفرق التي تشارك في أشواط الشيوخ، كما تضاعف عدد الملاك من 150 في العام الماضي، إلى 270 في النسخة الحالية بنسبة زيادة تصل إلى نحو 90%.

واعتبر الخاصوني أن التغييرات الجذرية التي طرأت على نظام المنافسات والأشواط ساهمت في تحفيز المشاركين، خصوصاً في الأشواط العامة الخاصة بالملاك تحديداً، حيث أتاحت الفرصة أمام عدد كبير من المشاركين للوجود في هذه الأشواط، وكسب مراكز متقدمة خارج إطار أشواط العامة التي يشارك فيها المحترفون، كما يمكن تسميتهم.

انطلاقة مثيرة لموسم التايكواندو بكلباء

الفجيرة:
نزار جعفر


خالد الزعابي

تنطلق، الجمعة، بطولة الإمارات المفتوحة للتايكواندو، أولى بطولات الموسم الجديد لاتحاد الإمارات للتايكواندو، التي يحظى باستضافتها نادي اتحاد كلباء، بمشاركة 75 لاعباً، ولاعبة، يمثلون 8 أندية، هي: عجمان، الشارقة للألعاب الفردية، الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس، الفجيرة للفنون القتالية، مصفوت، دبا الفجيرة، فريق كي فايترز (أبوظبي)، واتحاد كلباء المضيف، حيث ستقام منافسات الرجال بمشاركة 40 لاعباً، بينما تقام منافسات البنات، السبت، بمشاركة 35 لاعبة، ويشرف على البطولة خالد المقبالي رئيس لجنة الحكام، ومحمد إسحاق المدير الفني..

ورحب الدكتور خالد سيف الزعابي رئيس مجلس إدارة نادي اتحاد كلباء بلاعبي ولاعبات التايكواندو، متمنياً لهم النجاح في المنافسات وتقديم الأداء المميز الذي يليق بالتطور الكبير الذي تشهده اللعبة على مستوى الدولة، معرباً عن شكره لاتحاد التايكواندو لمنح النادي الكلباوي استضافة أولى بطولات الموسم.

نجوم «السباق إلى دبي» يتأهبون لجولف «أوميجا ديزرت كلاسيك»


إيان بولتر

أكد أبرز نجوم الجولة الأوروبية للجولف (السباق إلى دبي) مشاركتهم في النسخة المقبلة من بطولة أوميجا دبي ديزرت كلاسيك التي تقام في نادي الإمارات للجولف في الفترة من 28 إلى 31 يناير الجاري، يتقدمهم حامل اللقب لي ويستوود.

وأعلن أسطورة الجولة الأوروبية للجولف لي ويستوود عن مشاركته في الحدث، وهو الذي توج بلقب «السباق إلى دبي» كأفضل لاعب لموسم الجولة الأوروبية للمرة الثالثة، وسينضم إليه وصيفه ومواطنه ماثيو فيتزباتريك أيضاً، الذي عرف نهاية موسم رائعة بعدما توج بلقب جولة موانئ دبي العالمية ليعود اللاعبان إلى تحدٍ مرتقب وجديد في دبي بداية من الموسم الجديد في 2021.

وسينضم إلى الثنائي الإنجليزي مواطناهما اللامعان إيان بولتر وبول كيسي، اللذان حصدا 26 لقباً في الجولة الأوروبية، ورافا كابريرا بيلو، الفائز السابق بأوميجا دبي ديزرت كلاسيك، وكذلك كريستيان بيزويدنهوت ومات والاس الفائزان بألقاب متعددة في الجولة الأوروبية.

خطأ في حساب الأهداف يصنع أزمة

احتجاج عيناوي يؤجل الجولة الأولى من نهائي كأس اليد


متابعة:
عصام هجو

قررت لجنة المسابقات في اتحاد اليد تأجيل مباريات الجولة الأولى من الدور الأول لنهائي بطولة كأس الإمارات للرجال، والمقررة إقامتها دوري ثلاثي لتحديد البطل بين الجزيرة، والشارقة، وشباب الأهلي، وكان مقرراً لها الجمعة، وتم التأجيل إلى حين الانتهاء من دراسة الاحتجاج المقدم من نادي العين على نتيجة مباراته أمام الجزيرة والتي أقيمت بتاريخ 5 يناير الجاري، وانتهت بفوز الجزيرة31-30، وتقدم العين باحتجاج على خطأ في حساب الأهداف وأرفق العين مع احتجاجه فيديو يوضح الخطأ الذي وقع ، وكان خميس الكعبي رئيس إدارة الألعاب الجماعية، احتج أثناء المباراة، ولكن مراقب الحكام، والطاقم التحكيمي أكدوا بأن اللوحة صحيحة، وتعامل العين باحترافية، وأكمل المباراة، وتقدم بالاحتجاج تاليا.


من مباراة سابقة للعين مع الجزيرة

والحالة حسبما رصدها «الخليج الرياضي»، أن النتيجة كانت 27-26لمصلحة العين، وأضاف الزعيم هدفاً من رمية جزائية، وكان من المفترض أن تكون النتيجة على اللوحة 28-26، وهذا لم يحدث وتواصل اللعب، وأهدر الجزيرة هجمة، وعادت الكرة للعين وانقطعت من العين، وسجل الجزيرة هدفاً لتظهر اللوحة بالنتيجة 27-27، واحتج لاعبو العين، وتوقف اللعب، ولكن طاقم التحكيم والتسجيل والمراقب تمسكوا بموقفهم.

يذكر أن هناك سابقة أشار إليها «الخليج الرياضي» كأول حالة «فار» تحدث في اليد، عندما احتج ناجي ربيعة مشرف اليد الشرقاوية في الموسم الماضي بمباراة الشارقة وشباب الأهلي.

احتفى ببطل طواف فرنسا

أحمد بن سعيد: فريق الإمارات عنصر مهم في عالم الدراجات



أحمد بن سعيد في لقطة تذكارية مع أعضاء فريق الإمارات

استقبل سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، في مكتبه فريق الإمارات للدراجات الذي حل ضيفاً على المقر الرئيسي للمجموعة، في محطته الأولى بعد وصوله إلى دبي لإكمال معسكره التدريبي السنوي لموسم 2021 الذي سينطلق بـ«طواف الإمارات» في 21 فبراير/شباط المقبل.وأثنى سمو الشيخ أحمد بن سعيد على الإنجاز العالمي، وقال" أصبح فريق الإمارات عنصراً مهماً في عالم الدراجات، كما أن الدعم الذي تقدمه طيران الإمارات كفيل بتطوير مستقبل هذه الرياضة في دولتنا. كل التوفيق للفريق في الجولة المقبلة من طواف الإمارات".

وتعد زيارة فريق الإمارات للمقر الرئيسي لمجموعة الإمارات، أول ظهور علني للفريق في الدولة بعد فوزه التاريخي بطواف فرنسا، أشهر بطولة للدراجات في العالم، حيث ارتدى تاديج بوجاكار القميص الأصفر الذي يرمز للفائز.

وقدّم تاديج بوجاكار القميص الأصفر، رمز الفوز بطواف فرنسا، لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، كما صعد فريق الإمارات إلى سطح المقر الرئيسي للمجموعة، حيث استعرض بوجاكار مهاراته في ركوب الدراجات عبر مضمار الجري المقام على السطح، كما شملت زيارة الفريق الوقوف أمام جدارية أعدت خصيصاً لإبراز فوزه بطواف فرنسا.

وتشارك طيران الإمارات في رعاية فريق الإمارات منذ عام 2017 .

نادٍ يمزج بين الفلسفة الإسبانية والهوية الإماراتية

فرسان هيسبانيا ينضم لعائلة دوري الدرجة الثانية



رأس الخيمة:
علي البيتي

أعلن نادي فرسان هيسبانيا مشاركته رسمياً في دوري الدرجة الثانية الإماراتي لكرة القدم، وسيخوض الفريق أولى مبارياته على ملعبه غداً أمام فريق «سيتي». وعقد مجلس إدارة النادي مؤتمراً صحفياً ظهر الخميس بتقنية الاتصال المرئي، تحدث فيه فيصل بالهول رئيس مجلس إدارة النادي، وميشيل سلجادو نجم ريال مدريد، والمنتخب الإسباني مؤسس النادي، الرئيس التنفيذي.



بالهول وسلجادو يتحدثان في المؤتمر الصحفي



> فيصل بالهول:
> هدفنا تقديم منتج جيد باحترافية عالية

أكد بالهول أن النادي يهدف إلى إعطاء لاعبيه الفرصة للعب بشكل احترافي، ولكن فلسفته تتخطى حدود لعب كرة القدم. وأوضح أن تركيز الأكاديمية والنادي يتجاوز موضوع تطوير المهارات وتعزيز اللياقة، وأن الهدف منه هو إعداد لاعبين ذوي مواصفات قيادية، من خلال التركيز على العمل الجماعي وتشجيع ثقافة العمل الجاد والمرونة في التعامل مع التحديات وبذل الجهد.

وأضاف بالهول: «هدفنا الرئيسي هو مواصلة تطوير لاعبينا وإعطاؤهم فرصة الوصول إلى الفريق الأول، وهذا يعني تمكينهم من اللعب بمستوى احترافي في الإمارات، والظهور في منافسات مع فرق من دوريات أخرى، والفكرة تستهدف الإسهام في تطوير الكرة الإماراتية من خلال عمل احترافي يمزج بين الفلسفة الإسبانية والهوية الإماراتية.

وقال: «لدينا ميزانية للمشروع وهناك مجموعة من الرعاة لهم مساهماتهم المقدرة، والمشروع ليس ربحياً فقط بطبيعة الحال، وهو مشروع جديد بأفكار جديدة وطموحات كبيرة تستهدف في المقام الأول، تقديم منتج جيد وعناصر محترفة، ونحن في هذا المجال نرحب بالتعاون مع كل الأندية، خاصة في ما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين وتسهيل انتقالهم إلى أندية أخرى واستقطاب لاعبين من أندية أخرى».

وعن اسم النادي والشعار قال: «قصدنا أن يرمز للتعاون والفلسفة التي تحدثنا عنها ما بين إسبانيا والإمارات العربية ممثلة في الفارس».

وأفاد بالهول أن النادي سيكون له ملعبه الخاص في المستقبل، فيما يخوض مبارياته حالياً في ملعب «ذاسيفينز» بدبي.

سلجادو: لدينا لاعبون في الأكاديمية من 30 دولة

من جانبه قال ميشيل سلجادو الرئيس التنفيذي للنادي: «قررنا أن نعطي النادي اسماً عربياً؛ كوننا في الإمارات التي ساعدتنا ووفرت لنا كل الإمكانيات لنصل إلى ما نحن عليه الآن، ونرى أن اسم وشعار «فرسان هيسبانيا» يمثلان ما نطمح إليه في العمل الدؤوب معاً، بروح الفريق الواحد حاملين شغفنا الإسباني وحبنا لهذه اللعبة، باعتبارهما العاملان الأهم لتحقيق الانتصارات».

وأضاف سلجادو: «دبي تعني التنوع وهذا ما لمسناه منذ لحظة وصولنا إلى هنا قبل سبعة أعوام، لدينا لاعبون من أكثر من 30 جنسية في الأكاديمية، يجمعهم رابط واحد هو حب كرة القدم. ويعد الفريق الأول لدينا خير مثال على هذا، فهو يضم لاعبين من الإمارات، ولبنان، والمغرب، وإسبانيا، والسودان، ونيجيريا، مجموعة رائعة تشكل عائلة كبيرة متنوعة تنتمي إلى شعار واحد هو «فرسان هيسبانيا».

«الاستئناف» تلغي قرار إيقاف مازن 4 مباريات

رأس الخيمة:
«الخليج»

كشف محمد العجماني مدرب الذيد، عن إلغاء لجنة الاستئناف في اتحاد الكرة قرار عقوبة لاعب الفريق مازن بن جمعة.وقال العجماني: العقوبة التي أسقطت عن اللاعب مازن مرتبطة بلجنة الانضباط التي كانت قررت إيقاف اللاعب 4 مباريات وتغريمه مبلغ ثمانية آلاف درهم.

وقال العجماني: اللاعب لم يكن يستحق الطرد، والجيد أن المباراة كانت منقولة، ولولا ذلك لما ألغيت العقوبة، لأن اللجان في الاتحاد لا تعتمد على الفيديو الذي يقدمه النادي، ولذلك نطالب بنقل المباريات، وباستخدام «الفار»، وعلى الأقل يفترض نقل المباريات إذا لم تستخدم تقنية الفيديو.

وعن نتائج الفريق، ذكر أنها لا تتناسب مع الأداء، ورأى أن غياب اللمسة الأخيرة وراء إخفاق الفريق في تحقيق الفوز.

من جهته، عبر اللاعب مازن عن سعادته بإلغاء عقوبة الإيقاف، وقال: اللجنة أنصفتني لأنني لم أخطئ، ولم اعتد على لاعب البطائح، كنت حزيناً ومحبطاً، ولكن هذا القرار أسعدني.

3 مباريات في الجولة الثامنة لدوري الأولى



تنطلق الجولة الثامنة من دوري الدرجة الأولى مساء اليوم الجمعة، وتقام 3 مباريات تجمع التعاون
والحمرية، والذيد و دبا الفجيرة، ومصفوت والعربي في الخامسة إلا عشر دقائق،وتختتم الجولة السبت بإقامة مباراتي دبا الحصن والإمارات ،ومسافي والعروبة.

ويملك التعاون الثامن 7 نقاط ولضيفه الحمرية 9 نقاط في المركز السادس، فيما يدخل الذيد مباراته مع دبا الفجيرة وهو يملك نقطة واحده في المركز الأخير ،ولدبا الفجيرة 11نقطة في المركز الخامس ولمصفوت ثلاث نقاط ، فيما للعربي ست نقاط في المركز التاسع .

أجندة اليوم

بني ياس	×	كلباء	17:00
الشارقة	×	الوصل	20:00
الذيد	×	دبا الفجيرة	16:50
مصفوت	×	العربي	16:50
التعاون	×	الحمرية	16:50
مونشجلادباخ	×	بايرن ميونيخ	23:30
الباطن	×	الهلال	16:20
القادسية	×	الأهلي	18:40
النصر السعودي	×	العين	20:55
سيراميا	×	الأهلي	21:30

دينيا الأقرب لـ «الأولمبي»

الإسباني دينيس سيلفا مرشح لقيادة منتخب الشباب

دبي:
علي نجم

يتوقع أن تحسم لجنة المنتخبات في اجتماعها المقبل هوية المدير الفني الجديد لمنتخب الشباب بعد الزيارة التي قام بها المدرب الإسباني دينيس سيلفا إلى دبي وعقد اجتماع مع مسؤولي اللجنة في دبي.

وتوصل مسؤولو اتحاد الكرة إلى اتفاق شبه رسمي مع المدرب الإسباني؛ حيث لم يتبق سوى توقيع العقد، خاصة مع التوجه السائد بالاعتماد على المدرسة الإسبانية لقيادة منتخبات المراحل السنية.

ووضعت لجنة المنتخبات اسم كل من دينيس لتولي قيادة منتخب الشباب ومثل مواطنه سانتي دينيا كمدرب للمنتخب الأولمبي، على أن يتم حسم الأمور في القادم من الأيام، بانتظار توقيع العقود الرسمية.

ويعد دينيس اسماً لامعاً في سماء التدريب على مستوى قطاع المراحل السنية في إسبانيا، على الرغم من صغر سنه؛ حيث يمتلك تجارب ناجحة من خلال قيادة فرق برشلونة على مستوى الفئات العمرية.

وسبق للمدرب دينيس سيلفا أن عمل كبروفسور لمدربي كرة القدم في مدريد، كما تولى مهمة المدير الفني لفرق أتلتيكو مدريد تحت 14 و16 سنة، ليحظى باهتمام مسؤولي النادي الكتالوني برشلونة الذين سارعوا إلى التعاقد مع المدرب الذي صنع بصمة مميزة على صعيد تأهيل وتطوير مستويات اللاعبين الصغار خلال عامين مع أتلتيكو مدريد.

وعمل دينيس مدرباً لفئة 13 سنة في النادي الكتالوني، وليبدأ مرحلة الصعود التدريجي من خلال تولي فرق 14 سنة، ثم مساعداً لمدرب فريق 18 سنة.

ونظراً لتميزه، قرر برشلونة تكليف دينيس بالعمل مديراً فنياً لأكاديمية برشلونة في الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن يعود لقيادة فريق برشلونة تحت 18 سنة، ومن ثم برشلونة تحت 19 سنة موسم 2018-2019، وهو يشغل حالياً منصب مدير قطاع المواهب في النادي الكتالوني. وأسهم دينيس في تطوير مستويات لاعبين عدة خلال مسيرته في النادي الكتالوني، بعدما أشرف على تدريب عناصر أصبحت اليوم جزءاً أساسياً في تشكيلة برشلونة، ومنهم على سبيل المثال أنسو فاتي وريكي بويج واراوخو وكارليس آلينيا المنتقل إلى خيتافي على سبيل الإعارة وداني أولمو لاعب لايبزيغ الألماني حالياً، والياباني كوبو الذي انتقل إلى ريال مدريد ويدافع عن ألوان فياريال حالياً.

أما على مستوى المنتخب الأولمبي، فلا يزال اسم المدرب الإسباني سانتي دينيا هو المرشح الأوفر حظاً لتولي المسؤولية؛ حيث يمتاز بسيرة ذاتية تبدو هي الأميز على مستوى المدربين الذين سبق لهم العمل في منتخبات المراحل السنية، بعدما سبق للمدرب الإسباني أن توج بـ 5 بطولات أوروبية مع منتخبات إسبانيا.

دينيس سيلفا

تغيرت عادات وظهرت سلوكيات

الإنفاق المدروس.. تصويب فرضه

ألقت فترة انتشار فيروس كورونا بظلالها على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات، ولعل إحدى تلك التأثيرات كان إعادة التفكير في كم وكيفية الإنفاق على الكماليات، فتغيرت عادات وظهرت سلوكيات وغير أفراد نظراتهم للأمور، كما سنكتشف خلال السطور القادمة.

تحقيق: فدوى إبراهيم


إنفاق كبير على الكماليات قبل أزمة «كورونا»

محمد فريد | فترة «التعقيم» عدلت طريقة إنفاقي

يقول محمد فريد، موظف: خروجنا المستمر إلى مراكز التسوق وتوفر العديـد من المغريات ووجود دخل شهري ثابـت قادني وكثيريـن للإنفاق على الكماليـات، إلا أن فترة «التعقيم الوطني» صوبت طريقة إنفاقي، وكشفت لي أن عـدم التبضع لأشهر لا يؤثر في مجرى حياتي واحتياجاتي، لأن لدي ما يكفيني من الضروريات والكماليات، لافتاً إلى أن هذا الوضع جعله أكثـر يقظة وحرصاً على أمواله، وعادت الحياة نسبياً إلى طبيعتها، لكنه ما زال يعيش آثارها، وتغيرت نظرته نحو الإنفاق بنسبة 50% على الأقل.

تشيـر آسيا عبدالرحمن، طالبة جامعية، إلى أن انتشار «كورونـا»، حقق وفراً في أموال بعض المستهلكين، لكنه شـكل لها ولمثيلاتها من محبات التسـوق صدمة، وتقول: «خلال الشهر الأول من فترة البقاء في المنزل شعرت بالكثير من التغييـر في كافة الأشياء من حولـي ولم أشعر برغبة في التسوق، إلا أن الطبع يغلب، وبدأ لدي شعور بأن هناك حاجة لا بـد من شرائها، فاتجهت إلـى التسوق الإلكتروني الذي لـم أكن أستخدمه قبل الجائحـة، وشكل لي متنفسا كبيراً استطعت من خلاله أن أرضي رغبتي في التسوق».

الإنفاق بشكل متوازن ومدروس بما يكفل توفير الاحتياجات الضرورية وبعض الكماليات هو حال باسم كمال، تاجر، ويقول: «كنت دائماً أضبط مشترياتي الشهرية الشخصية والأسرية، قبل وخلال الجائحة، وبالتالي لم أشعر بفارق فالسلوك نفسه لم يتغير، سواء كان التسوق مباشراً أو إلكترونياً؛ بل شعرت مـن زملائي بنوع من الغبطة على هـذا النهج الذي حاولوا مسايرته وترشيد إنفاقهم وتسوقهم الزائد عن الحد»، مؤكدا أنه كان يتسوق بمختلف الطرق وبنفس الكلفة.

آسيا عبدالرحمن | التحول إلى التسوق الإلكتروني

إعادة الحسابات

يقول أحمد سعيد، موظف وتاجر: «مع «كورونا» بات الأمر أكثر ضبطاً، بدأت أعيد حساباتي وإنفاقي تأثرا يدرس الوباء، والمستقبل بفعل استمرار الجائحة، وفي هذه الأوقات نشعر برغبتنا الحقيقية في الأشياء الضرورية والمهمة التي نحتاج إليها بالفعل في حياتنا، ومع عودة الحياة إلى طبيعتها عدت للإنفاق الشره الذي أتمنى أن أغيره».

وبالنسبة لمريم إبراهيم، مصممة ديكور، فإنها اكتشفت مدى إنفاقها على مستحضرات التجميل، من أبرز العلامات التجاريـة، قبل فترة الجائحة، لكـن بسبب فترة «التعقيم الوطني»؛ حيث لا خروج إلا للضرورة القصوى لم تعد هناك حاجة لوضع المساحيق، كما أنها استراحة للبشرة، وتقول: «لم يكن هناك مبرر لاستهلاك مستحضرات التجميل، لكن بعد

نقوش الماضي

صناعة الحبال..
ليف نخيل ومهارة


صانع يجدل الليف لتحويله إلى حبال

الفجيرة:
بكر المحاسنة

تعد حرفة «صناعة الحبال» مهنة قديمة تقليدية اشتهر بها أهالي المناطق التي يكثر فيها زراعة أشجار النخيل خصوصاً مناطق الفجيرة ورأس الخيمة. وكان الآباء والأجداد يجمعون «الليف» الذي يؤخذ من النخيل و«يُفتل» لصنع الحبال التي كانت تعد قديماً عنصراً أساسياً ومهماً في العديد من جوانب الحياة اليومية للأهالي الذين كانوا جميعهم يمارسون هذه المهنة.

وليف النخيل عبارة عن ألياف متشابكة بعضها ببعض تشابكاً طبيعياً، بحيث تتكون منها مادة تشبه النسيج تكون ملتفة حول سعف النخيل. وعند بدء العمل بهذه الحرفة يتوجـه صنّـاع الحبـال إلى شجـرة النخل الكبيرة الحجـم، لقطع«الليف» وجمعه، وبعدهـا يضعونه بالماء لساعات طويلة أو ليلة كاملة حسب حجم الليف، حتى يصبح لينـاً وسهل التقطيع، ومـن ثم ينظفونه، وينقومـون بتجفيفه بوضعه تحت أشعة الشمس لساعات، بعد ذلـك يكون جاهزاً لصناعة الحبال. فيبدأ الصانع بتفكك الليف عن بعضه وبعض الليف يفكك إلى أجزاء طولية يتم لفها وفتلها بواسطة راحة الكف والقـدم حتى تتماسك مـع بعضها، حيث لابد من تقطيع الليف إلى أجزاء أو شرائط رفيعة أو رقيقة حتى يمكن جدلها ووصلها بعد ذلك، ومن ثم تُرش الجدائل بقليل من الماء، ويعمـل منها الحبال حسب الحاجة المطلوبة ووفق استخدامها. وتختلف الحبال في الطول والسماكة. وعلى الرغم من تعدد استخدم حبال الليف فإنها تنقسم إلى نوعين، الأول يسمى «الكنِمبار» أو «كمبار» ويُصنع بشكل سميك جداً، وبشكل قوي. ويستخدم في السفن الشراعية وقوارب الصيد وأعمال السحب ولتثبيت المجاديف. أما النوع الثاني فيسمى «الحِبل» وهو النوع الأكثر شيوعاً واستخدامـاً. وكان يستفاد منه في سحب المياه من الطوي وفي تسلق شجرة النخيل لجني التمور، وكان وما يزال يستخدم في صنع «الجفر»، وهي سلال من الخوص يوضع السمك الطازج فيها عند إنزاله من المحامل، وفي العـادة يكون الحبل بأحجام متعددة ورقيقاً نوعاً ما وله ملمس ناعم.

ولا يزال الطلب قوياً على هذه الحبال، التي يستخدمها الأهالي في مختلف جوانب الحياة المتعددة. وهنـاك العديد من كبار السن الذين يتقنون ممارسة هذه المهنة.

منارة ثقافية لمختلف مجالات الإبداع

بيت السناري.. مجمع علمي

«بيت السناري» من أهم البيوت الأثرية في العاصمة المصرية، القاهرة، ويختلف عن باقي البيوت التي تماثله من ناحية البناء. كان مقراً «للمجمع العلمي المصري» الذي أسسه «نابليون بونابرت» وقت وجود الحملة الفرنسية في مصر، ومقراً لـ200 من علماء الحملة، والذين أنجزوا فيه أساسيات كتاب «وصف مصر».

القاهرة: «الخليج»

يقع «بيت السناري» في «حي السيدة زينب»، وهو عبارة عن قصر من القصور الفخمة التي بنيت في العصر العثماني على يد «إبراهيم السناري» وهو من الأمراء التابعين لمراد بك.

ويحتوي «البيت» على مميزات معمارية لذلك الزمان، فيوجد به المقعد الـذي يطل على الفنـاء الداخلي، وقاعة للحريم، والمقعـد الصيفي والذي تتألف واجهته من عقدين نصف دائريين، ويظهر على الطرف الخارجي لكل منهمـا صف من «المقرنصات» ذات العقـود المنكسرة ويستند العمودان فـي الوسـط على عمود رخامـي مستدير يعلوه تاج طبليـة خشبية تمتد منهـا روابط خشبية لتصل بالجدارين الجانبيين. ويتقدم هذه الواجهة من الأسفل درابزين خشبي.

وإلـى يسار هذه الواجهة، وتحديداً في الزاوية الجنوبية الغربية للفناء توجـد كتلة مدخل المقعـد، وهي عبارة عن باب مربع تتقدمه 6 درجات دائريـة، ويعلوه عتـب مستقيم عليه 3 دوائر، فـي الوسط منها زخارف نجمية، وعلى جانبيه حفر في الدائرتين الأخريين على هيئة أشكال أوراق نباتية بارزة.

وتشير الرسوم القديمة لهذا المدخل أنه كان يعلو ذلك فتحة شباك ثانية ويـؤدي باب مدخل المقعد إلـى دهليز عرضه يصل لمتر ونصف المتر، به 10 درجـات سلم صاعد، أما المقعد الرئيسي بالمنزل فمستطيل الشكل بطول 9 أمتـار وعرض خمسة أمتار، يتألف ضلعه الشمالـي من واجهة طولها سبعة أمتار مكونة من عقدين نصف دائريين.

أما الضلع الشرقي فتوجد بداخله مكتبة خشبية، أما السقف فارتفاعه نحو ستة أمتار، وهو مصنوع من الخشب ولا يحتوي على أية زخارف، ويوجد به مصباحان كبيران يضاءان بالشمـوع وفوق المقعد توجد مظلة خشبية، كما أنه يطل على صحن المنزل بشرفة مصنوعة من الأرابيسك.



بيت السناري

«كورونا»



الحد من التسوق بات سلوك البعض

غيداء الهاشم: تعلمت الادخار وعدم إهدار الدخل

حين، وحتى بعد فتح الأسواق، وجدت أنه من الصحي ألاّ أرهق بشرتي بهذه المستحضرات، وللتوفير المالي ألا أغدق في الإنفاق عليها، كما أن ارتـداء الكمامة حد بشكل كبير من استخدام مساحيق التجميل؛ حيث إنها تلوث الكمامة، وبذلك أظن أن هذا التغير الأكبر الذي حصل معي».

الوجبات المنزلية

تنـاول الطعام في المطاعم والمكوث في المقاهي من أكثر الأمور التي يستمتع بها وسام السوّاح، موظف، لكن فترة «التعقيم» والإجراءات المكثفـة في المطاعم لتقييد أعداد الزوار جعله يعيد التفكير في مدى إنفاقـه، ويقول: «أيقنت بأن نسبـة 20% من دخلي كانت تذهب على تنـاول الطعام خارج المنزل مـع العائلة والأصدقاء وهو رقم لا يستهان بـه في وقت بتنا اليوم نتناول وجباتنا كافة في المنزل، ولعل هذا الأمر أثـر بي كثيراً في بداية الجائحـة لشعوري بالاختناق من روتين الطعام المنزلي، لكنني بعد وقت شعرت بتحسن في صحتي وميزانيتي، وأخذت قرارا بعدم تنـاول الطعام خارجياً إلا لضرورة وبقي ارتياد المقاهي هو الأمر القائم».

أما غيداء الهاشم، موظفة، فتعلمت من أزمة كورونا الادخار وعدم إهدار الكثير على الكماليات؛ بل ضبط التسوق، وأن لا شيء ينفع الإنسان فـي الظروف الطارئة سوى ما يدخره، وبـدأت تخطط لمشروع خاص يدر دخلا مضموناً.

وملتقى للفنون

ملتقى ثقافي لكافة الأجيال من المبدعين

ورش فنية لتنمية قدرات مهارات الأطفال

أهمية تاريخية

يعد البيت من أروع أمثلة العمائر السكنية من دور وقصور الأمراء ورجال الدولة الكبار فـي العصر العثماني، وقد أوقفه صاحب المنزل بموجب حجة شرعية توجد حالياً في وزارة الأوقاف المصرية.

يقول د. الحسين عبد البصر، مدير المتاحف بمكتبة الإسكندرية: للمنزل أهمية تاريخية، فضلا عن قيمته المعمارية، حيث ارتبط تاريخ «بيت السناري» بالحملة الفرنسية علـى مصر (1801-1798)، حيث أقام فيه عدد من علماء الحملة ولجنة العلوم والفنون الذين جاء بهم «نابليون بونابرت» معه وكان أغلبهم من المهندسين والرسامين.

ويشيـر إلى أن تاريخ وعمارة منزل السنـاري يأسران كل من يتابعهما، كذلـك يتمتع البيـت بدور مهم في الثقافـة المصرية حاليـا بعد أن جهزت «مكتبة الإسكندرية» هذا الصـرح الأثري ليصبح ملتقى ثقافيا لكافة الأجيال من المبدعين في مختلف مجالات الإبداع الفني والأدبي.

وبالفعل أصبح منارة ثقافية وفنية، وكذلك يأتي انطلاقاً من أهداف المكتبة في نشر الكثافة والوعي بين الجماهير ويقدم «بيت السناري» أنشطته للأطفال فـي برنامج شهري بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ حيث تأتي المدارس فـي رحلات جماعية وتقام ورشـ فنية لتدريب الأطفال على الرسم والحفر والنسيج، وذلك بهدف تنمية قدرات الأطفال وإكسابهم مهارات فنية.

خدمات ثقافية

يقدم «بيـت السناري» خدماته الثقافية للشبـاب؛ حيث يهدف إلى تعليم الشبـاب حرفا جديدة، فيتدربون على الحرف التقليدية لمواجهة تحديات سوق العمل، وتنميتهم ذاتيا وصقل مهاراتهم الفنية، في الفنون التشكيلية والموسيقية.

ويقدم «البيت» من خلال أنشطتـه الفنية بالمرأة، فيتم تدريب النساء على الحرف التقليدية والعمل على إقامة مشاريع صغيرة، كذلك تقام ندوات لتوعيتها بحقوقها الاجتماعية، وتعليمها مجموعة من الصناعات مثل «صناعة الحلي الشعبي»، وصناعة أدوات للزينة والديكور المنزلي.



بيت السناري.. أهمية تاريخية

وتقام فعاليات ثقافية متعددة يشارك فيها كبار المثقفين والأدباء، إضافة إلى حفلات غنائية، وعروض للمسرح الشعبي مثل «الأراجوز» و«خيال الظل»، كمـا تقام دورات لتعليم فنـون الخط العربي، يشـارك فيها مجموعة من المتخصصيـن، كذلك هناك ورش للتدريب على ترميم الآثار، وفنون العمارة المختلفة، وتعليم اللغات المصرية القديمة وغيرها من الدورات والفعاليات التي تقام تحت إشراف إدارة «مكتبة الإسكندرية».



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

ضحية الانتحال

كتب:
أمير السني

يعمل (ز.ر) موظفاً في إحدى الشركات الخاصـة، وقد تزوج قبـل عامين، وترك زوجتـه وطفلة صغيرة في بـلاده، وعاد لوظيفته «مدقـق حسابات» في شركة خاصة في دبي، وقد شغل هذه الوظيفة قبل 5 أعـوام، تمكن خلالهـا من إعداد نفسه للـزواج، ومساعدة أسرته بتحويل مبلغ مالي شهري لهم، فهو شاب مستقيم في حياته لا يهدر وقته وأمواله في الملاهي مثل باقي الشباب الذين يسكن معهم، بل ينام مبكراً ويؤدي عمله بإخلاص.

لم يكن (ز.ر) يدري أنه سيقع فريسة احتيال لأشخاص ينتحلون صفة رجال شرطة ويسرقـون أمواله، فبعد أن قرر صبـاح يـوم الحادثـة الذهاب إلـى أحد المراكـز التجارية لشراء أغراض المنزل، ركب سيارته وذهب إلى المركز التجاري، وأوقف سيارته في الموقف العام، وعندما هم بالخروج منها فوجئ بوجود شخصين أمامه يرتديان ثياباً بيضاء، أبرز أحدهما له بطاقة زرقاء، متحدثا باللغة العربية، وأخبره بأنه مـن رجال التحريات، وأنه مطلوب في قضية، ثم طلب منه هويته ورخصة القيـادة وملكية السيارة، وهاتفه النقال، فسلم (ز.ر) الشخص كل ما طلبه، وجلس كما أمره في المقعـد الخلفي لسيارته، بينما جلس الرجـل وزميله في المقاعد الأمامية، وبـدأ الرجل الذي أبرز البطاقة في استجواب (ز.ر)، وأوهمه بأنه متهم بتجارة المخدرات، فنفى (ز.ر) ذلك قائلا إنه يعمل موظفاً في إحدى الشركات، ولا يتناول أي نوع من المشروبات الكحولية أو السجائر، وهـو ملتزم في حياته ولم يسبق له ارتـكاب أي نوع من الجرائم، لكـن الشخصين أصرّا علـى أنه يتعامل في تجارة المخـدرات، وطلبا منه إبراز الأموال التي بحوزته، فأخرج لهما الأموال مـن محفظته، وهي عبـارة عن 2000 درهـم تسلمهـا المتهـم الأول، وأخبره بأنهم متجهون إلى مركز الشرطة، وبدأ المتهم الأول في استخدام الهاتف مدعياً الاتصال بمدير المركز، وتحركت السيارة لمسافة محددة ثم توقفت بالقرب من أحد المساجد، وأجرى المتهم الأول اتصالا آخـر قال بعده إن المدير قد خرج، وأمر (ز.ر) بالذهاب إلى مركز الشرطة في اليوم التالي لتسليم نفسه، إلا أن (ز.ر) لم يقتنع بكلامه وبدأ يشك في الشخصين، وأخبرهما بأنه سوف يذهب الآن إلى مركز الشرطة حتى يتحقق من القضية، فقام المتهم الأول بخنقه من رقبته وضربه في كتفه فصرخ (ز.ر) بصوت عال نتيجة الاعتداء عليه، ما أدى إلى ارتباك المتهمين اللذين تركاه فـي السيارة وهربا، وأثناء ذلك مر سائق سيارة أجـرة بالقرب من الحادث ولمـا سمع صراخ المجني عليه هرع إلى السيارة ورأى المتهمين يهربان، فطلب (ز.ر) من السائق اللحاق بهما، وطلب سائق التاكسي من المارة القبض على المتهمين، فتمكنوا من القبض عليهما، وتم الاتصال بالشرطة التي حضرت إلى مكان الحادث، وألقت القبض على المتهمين.

قـدم (ز.ر) إفادته إلـى الشرطة بأن المتهمين حضرا إليه وادعيا أنهما من رجال الشرطة، وأبرز المتهم الأول بطاقة زرقاء، لكنـه لم يدقق فيها؛ لأنه لم يتوقع أنهما محتالان، كمـا تم الاستماع إلى عدد من شهود الاتهام في القضية، وأمرت النيابة العامة بتحويل المتهمين إلى المحكمة؛ لمحاكمتهما بتهمة انتحال صفة موظفين عامين.

نزلاء فنادق بالمجان





العين:
«الخليج»

من الطبيعي أن يقوم النزيل في الفندق أو أي منتجع سياحي بسداد القيمة المالية المترتبـة على الحجـز، إلا أن الأمر يبدو مختلفـا أحياناً في بعض الفنادق، خاصة عنـد التعامل مع الشـركات التي تحجز عـدداً كبيراً من الغرف، حيث يتم الدفع أحياناً بموجب شيك أوعند مغادرة النزلاء الفندق، وهو ما يتطلب اتخاذ الضمانات كافة لتجنب ضياع الحقوق.

المستشار القانوني محمد الزرزور قال في هذا الصدد: «يتوجب علي أي جهة أو فرد يتعامل مع الدفع الآجل أو بالشيكات، أخذ الضمانات كافة لعدم إضاعة الحقوق، تماشيـاً مع نص القانـون، كما يجب أن تحصـل الجهة على دفعـة مقدمة من الجهة المستفيدة نظير الإقامة في الفندق والخدمـات التي يحظى بها العميل، إلى جانب إلزام الشركة السياحية بتقديم شيك ضمان للفندق».

وأشار الزرزور إلى قضايا شهدتها ساحات المحاكم سببها عدم التزام الشركات بسداد حقوق الفندق، ومنها دعوى قضائية قدمها فندق ضد شركة بعد حجزها عدداً كبيرا من غرف الفندق لفريقها الذي يتضمن 80 نزيلا، وكان كل ما قدمته الشركة هو شيك مؤجل بقيمة 700 ألف درهم، وبعد مرور شهر استمتع خلاله النزلاء بالخدمات التي يقدمها الفندق، من وجبات غذائية وصالات رياضية ومسابح وغيرها، وغادروا الفندق بعد أن وقـع المسؤول عنهم على شيك مدوّن فيه المبلغ المذكور، إلا أنه في الموعد المحدد للصرف فوجئت إدارة الفندق بأن المبلغ غير متوفر في رصيد الشركة؛ الأمر الذي دفعها إلى اتباع الإجراءات القانونية بدءا من التوجه إلى مركز الشرطة وانتهاء بساحات القضاء التي ألزمت الشركة بسداد المبلغ المستحق.

وفـي دعوى أخرى تقـدم بها فندق آخر ضد إحدى الشركات التي حجزت غرفا لإقامـة 15 موظفا لديهـا ضمن فعاليات سنوية تنظمها، حيـث غادر الموظفون النـزلاء بعد المدة المحددة من دون دفع المبالغ المطلوبة، ولم تلتزم الشركة بالدفع؛ الأمر الذي اضطر إدارة الفندق للجوء إلى ساحات القضاء.

لزوم ما يلزم

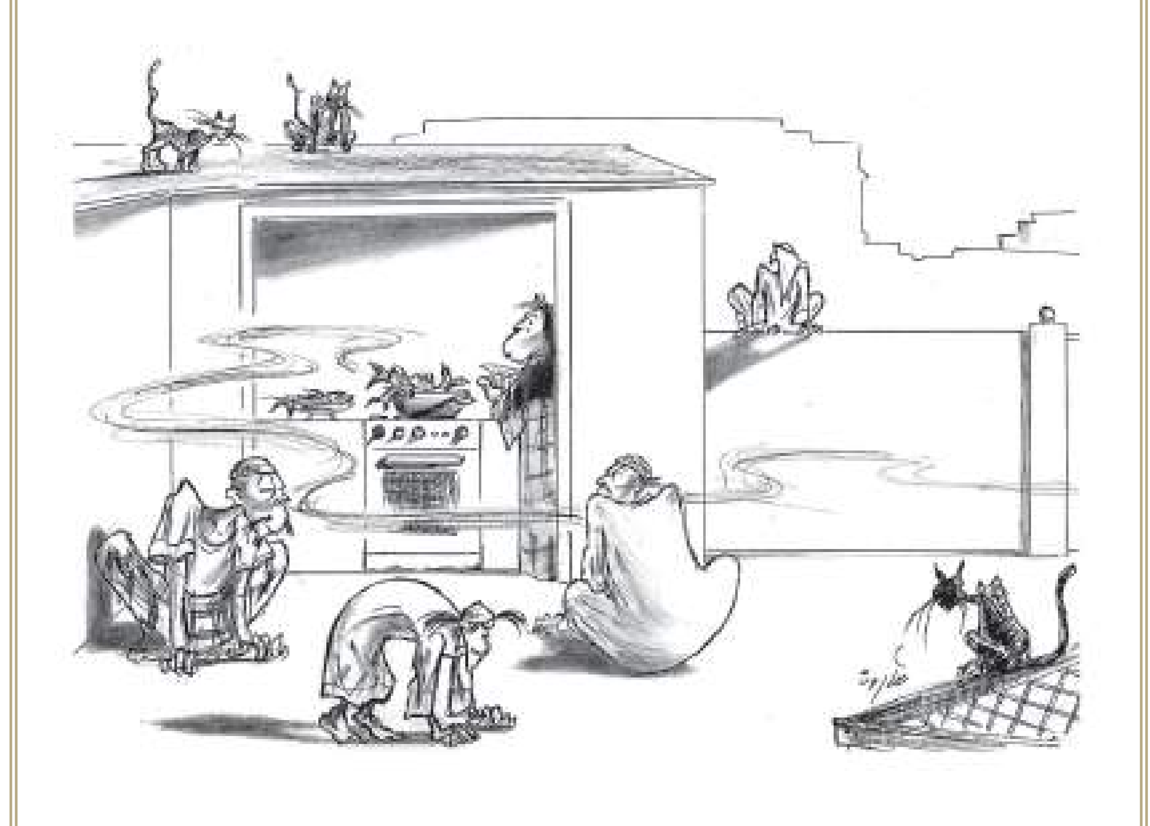
أسئلة في فلسفة الإغلاق

هل من المبكّر استشراف مفاجآت العام الجديد؟ لقد مرّ أسوأ عام عرفه التاريخ في هول الانهيارات الاقتصادية، بينما على ظهر الكوكب أدمغة اقتصادية، مالية، علمية، تقانية، طبية، لم يجتمع مثلها في حقبة من الحقب، ومع ذلك الكلمة الأخيرة لأبي العلاء: «من ادّعى أنه دارٍ فقد كذبا».

حين يصاب رؤساء الدول، رؤساء الحكومات، الوزراء، ونخب من كل النخب، فلا تظنن أن الفيروس مزحة. مباريات التنافس في نسبة نجاعة اللقاح مسألة ثانوية. كل يروم وصل ليلى السيولة. لكن الأمور ليست بهذه السهولة. هل يُعقل أن رئيس وزراء بريطانيا خطر بباله الإغلاق العام فاستطابه فقال: ادخلوا مساكنكم؟ بوريس جونسون يعلم جيداً أن «البريكست» هو في حد ذاته هزة إذا لم يكن زلزالاً. يعلم جيداً أن «كوفيد» المتطور يزيد الطين بلة، فكيف حسب الأمور؟ هو ليس هو، هو ألف هو من الخبراء والمستشارين والبرلمانيين. في هذه الغمرة يقرر إغلاق البلد، فكيف صدر الأمر حتى منتصف فبراير وربما مارس؟ الفيروس المتجدد في نسخته الأشد «حداثة»، ظهرت أشباحه في 37 بلداً. الإغلاق ليس أمراً فردياً يخص دولة بمفردها؟ لا وجود لأي اقتصاد قائم بذاته ولا يعتمد على العلاقات البينية القريبة أو البعيدة. ثم ماذا لو أطل عفريت أشد؟ هل سيستمر الإغلاق وإلى متى؟ هل أغلق باب الاجتهاد ولم تعد ثمة حلول غير الفرار أمام الفيروس؟ في بريطانيا بالذات يجب طرح القضية بطريقة مختلفة، فالديمقراطية هناك طعمها أطيب: ما رأي الشعب؟ ما دوره ومسؤوليته؟ بل ما رأي الشعوب الأوروبية في الإغلاق التام وفي طرائق اتقاء شرور الفيروس ونسخه المتغولة؟مثلاً: هل تعتقد أن الجائحة سيُقضى عليها إذا امتثل الناس للإغلاق التام؟ ألا يستحق الفيروس الذي زلزل العالم، مؤتمراً دولياً على الشبكة (أونلاين)، في مستوى الأمم المتحدة، إذا لم تختطف مقاليده قوة عظمى لتوجيهه بالريموت؟ قرارات الدول المتقدمة تقوم ولا شك على حسابات هي اليوم الخوارزميات على الأرجح، فما هي الحسابات المعجزة التي تقدّر أن الفيروس سيندثر بعد شهرين؟ كم ستكون الخسائر؟ وماذا لو استدعى الفيروس المتحور إغلاقاً عالمياً تاماً؟

لزوم ما يلزم: النتيجة السيزيفية: الفيروس الأحدث اجتاح 37 بلداً، فماذا حين ينتهي الإغلاق وتفتح الأجواء والدروب البرية والبحار؟

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

نادي دبي للسيدات يستضيف «ذا سكريت جاردن»

يستضيف نادي دبي للسيدات معرضاً للعبايات والقفاطين والعطور والمجوهرات والأزياء الراقية والملابس النسائية يقام تحت شعار «ذا سكريت جاردن»، وافتتح أمس الخميس ويستمر حتى 9 يناير الجاري بالتعاون مع شركة «سكبة» لتنظيم وإدارة المعارض وبمشاركة عدد من رائدات الأعمال والمصممات، وذلك في إطار التزام النادي بإسعاد المرأة وتقديم كل ما يلبي احتياجاتها ضمن أرقى المعايير.

وقالت المها البستكي مديرة نادي دبي للسيدات بالإنابة: إن استضافة المعرض تأتي في إطار جهود النادي لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة من خلال تشجيعها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشكل ركيزة مهمة في الاقتصاد الوطني، وبما يسهم في تعزيز مساهمة المرأة الإماراتية في الحياة كشريك رئيسي في مسيرة التنمية ويحقق لها الاستقرار الاقتصادي والأسري.

وأكدت أن تنظيم المعرض بالتنسيق مع «سكبة» يأتي كذلك في إطار التزام النادي بتقديم كل احتياجات المرأة من خلال توفير خدمات مميزة ضمن أعلى المعايير التي يمكن أن تتوفر لها في مكان واحد، مشيرة إلى أنه يشكل فرصة مثالية لرائدات الأعمال وصاحبات المشاريع التجارية لتسويق منتجاتهن والوصول بها إلى شريحة واسعة من المستهلكين والتي تمثلها زائرات وعضوات النادي من مختلف الجنسيات.

وأوضحت المها البستكي أن المعرض يأتي ضمن أجندة فعاليات نادي دبي للسيدات لعام 2021 التي تشتمل على العديد من الأنشطة الرياضية والمجتمعية والثقافية والترفيهية التي تستهدف المرأة والطفل، إضافة إلى الفعاليات الخيرية والإنسانية التي تعد جزءاً مهماً من رسالة النادي.

وأكدت وضحة محمد مصممة الأزياء والرئيس التنفيذي لشركة سكبة لتنظيم وإدارة المعارض أهمية تنظيم المعرض في نادي دبي للسيدات الذي يعد وجهة مهمة لكثير من النساء في الدولة مواطنات ومقيمات. (وام)

المعرض يقدم الأزياء الراقية (وام)

إضاءات

الحرية والفوضى

ما الحرية؟ أسأل سؤالاً عابراً كهذا واستمتع بتنوّع الإجابات والآراء المتباينة. إنه لمن الغريب والمثير للسخرية أن مفهوماً كالحرية يحتاج إليه الإنسان كحاجته للماء، مازال تعريفه غير واضح وما زلنا نختلف عندما نحاول شرحه وتفنيده. قبل أن تكمل القراءة دعني أسألك: ما مفهومك للحرية؟ ومن بين جميع المفاهيم لا يهمني سوى واحد فقط ألا هو أن الحرية مرادف لغياب أي قيد أو قسر خارجي على المرء، حيث إنه حر ما لم يكن هناك عائق يحول بينه وبين ما ينوي فعله. إن كان هذا ما يطرأ على بالك عندما تتطرق كلمة حرية إلى ذهنك فأعتقد أنك بحاجة إلى إعادة النظر.

في الواقع، لا يبدو الأمر مثالياً وورديا كما نعتقد، فبطريقة أو أخرى هذا النوع من الحرية سيجلب الضرر والمشاكل والاعتداءات على الأفراد، فكل إنسان حر بأفعاله لا يردعه شيء. وبغياب القيود الخارجية التي تُفرض علينا سنفتقر للقانون الذي رغم أنه يقيّدنا إلا أنه سيتكفل بحمايتنا. هذا ما دفع إيسايه برلين، وهو أحد الفلاسفة السياسيين في القرن العشرين، إلى عقد محاضرة في عام 1958 بعنوان «مفهوم الحرية» يوضح فيها أن إعطاء الصلاحيات للفرد لممارسة أي فعل في غياب القانون يحوّل الحرية إلى فوضى وأن هذه الممارسة هي ما يسمى بالحرية السلبية. لذلك، ولعلاج هذه المعضلة وضع ما يسمى بمبدأ الضرر، وهو ينص على أنه يجب السماح للأفراد بالتصرف بطريقة لا تضر الآخرين ولا يجوز للمجتمع فرض قيود إلا في حالة وقوع مثل هذا الضرر. قد يفهم البعض من كلامي أني أحقر حاجة الإنسان لتنفس أو بمعنى آخر حرية، ولكن ليس هذا المقصد هنا أبداً، ففقدان الشعور بالذات وأصالتها وتفرّدها أمر جلل.

«أعطني حريتي أو أعطني الموت» عبارة قصيرة من داعية الحقوق والحرية هينري باترك، صدح بها في وجه الاحتلال البريطاني ليخبر العالم بأن تلك القيود التي تسلخ الإنسان من ذاته ليست إلا ضرباً من ضروب الجريمة، ولكن المقصد هو أن الحرية هي أعقد من أن تكون تصرفات عشوائية يفكر فيها المرء ويمارسها دون أن يحسب لها حساباً ويلقي لعواقبها بالاً.

أعتقد أن اختصار مبدأ الضرر ومفهوم الحرية السلبية لإيسايه برلين يمكن اختصاره بما قاله الكاتب المسرحي التشيكي توم ستوبارد: «مسموح لي أن أرفع صوتي بالغناء في حمامي إلى الحد الذي لا يتعارض مع جاري في أن يشدو بأغنية مختلفة في حمّامه».

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

عدسات لاصقة ذكية متعددة الوظائف

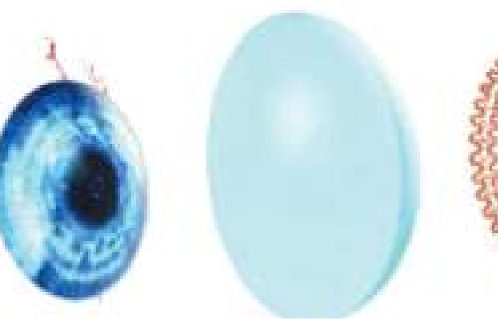
إعداد:
مصطفى الزعبي

ابتكر علماء من جامعات دولية، نظام استشعار عدسات لاصقة رقيقاً متعدد الوظائف يحتوي على كاشف ضوئي لتلقي المعلومات، وجهاز استشعار درجة الحرارة لتشخيص مرض القرنية المحتمل، وآخر لمراقبة مستوى الجلوكوز مباشرة من السائل المسيل للدموع.

وقال يون لونيج تشاو مؤلف الدراسة: الثورة الجديدة للعدسات اللاصقة الذكية تقنية حديثة وسهلة الصنع وذات تصميم إلكتروني متعدد الوظائف لإنترنت الأشياء.

وأضاف: يسمح نظام الاستشعار الشبكي للعدسات الرفيع للغاية، القائم على تقنية «الترانزستورات»، بإدخال مصفوفات الأقطاب الكهربائية وتقنيات الاتصالات اللاسلكية إلى العدسة دون أن تسبب أي ضرر أو آثار جانبية للعين.

وقال د. شيكي جو، من جامعة هارفارد والمؤلف المشارك بالدراسة: تختلف العدسات اللاصقة الذكية عن العدسات الحالية من خلال إمكانية وضعها على العدسات اللاصقة والاتصال المباشر بالدموع مع الحساسية العالية وطريقة الكشف الدقيقة والتوافق الحيوي الجيد مع العين والمتانة وعدم تأثيرها في الرؤية.



العدسات المبتكرة

يموت بداء الكلب بعد عضّة خفّاش

توفي رجل بداء الكلب في وسط فرنسا، بعد تعرضه، على الأرجح، للعض، أو الخدش من خفاش أعلى منزله، على ما أفاد معهد «باستور»، الذي أوضح أن هذه الحالة هي الأولى من نوعها في فرنسا.

وفارق الرجل الستيني الحياة في ليموج بسبب إصابته بالتهاب في الدماغ لم يُعرَف سببه في أغسطس/ آب 2019.

وأجري تحليل جيني لعينات أخذت من جسم الرجل بعد وفاته، بموجب شراكة بين مستشفى «نيكر» الباريسي، ومعهد «باستور»، تهدف إلى تحديد أسباب التهابات الدماغ غير الموثقة.

وأظهرت هذه الاختبارات أنه أصيب بفيروس ليسّا، وهو فيروس الخفافيش الأوروبي من «النوع1» الذي تحمله الخفافيش.

وقال لوران داشيو، نائب رئيس المركز الوطني لداء الكلب في معهد باستور: إن «35 عاماً مرّت على آخر وفاة من هذا النوع في العالم. وفي فرنسا، هي بالفعل الأولى من نوعها».

وأضاف: «ثمة حالة وفاة مماثلة حصلت عام 1985 في روسيا، وحالتا وفاة أخريان بنوع آخر من فيروس الخفافيش لعالمين متخصصين في دراسة الخفافيش، أولاهما عام 1985 في فنلندا والأخرى في اسكتلندا عام 2002».

ورجّح أن «يكون المريض الذي مات في ليموج احتك بالخفافيش التي تعشش أعلى منزله».

وذكّر الباحث بأن فرنسا قضت رسمياً على داء الكلب منذ عام 2001. وذكّر بأن «الحالة الأخيرة المسجّلة في فرنسا والمتعلقة بحيوانات غير طائرة تعود إلى عام 1998».

بكتيريا الفم والأسنان تهدد بالنوبات القلبية

كشفت دراسة علمية بريطانية عن أسباب جديدة قادرة على تعزيز حدوث نوبة قلبية لمرضى القلب، من خلال بكتيريا تتفاعل داخل الجسم البشري.

وقال د.آدم تايلور، المتخصص بالأوعية الدموية والأستاذ بجامعة «لانكستر»، في الدراسة، إن الطعم المر في الفم هو إشارة خطيرة، إضافة إلى أن الألم شديد في الأسنان يمكن أن يكون من أعراض النوبة القلبية.

وأشار الخبير إلى أن البكتيريا «السيئة» في الجسم قد تتطور بنشاط وقادرة على الانتقال إلى مجرى الدم، وهذا ما يؤدي إلى التهاب الأوعية الدموية التي تسبب بدورها نوبة قلبية.

الجامعات المصرية.. ذكية

القاهرة:
«الخليج»

بحث د.خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، ود.عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في اجتماع عبر «فيديو كونفرانس» أمس الخميس، تنفيذ تحويل الجامعات في مصر إلى جامعات ذكية، ورقمنة الامتحانات، وميكنة المستشفيات الجامعية.

وناقش الاجتماع رفع سرعة الإنترنت في الجامعات الحكومية، ورفع كفاءة الشبكة الداخلية في بعض الكليات، ودعم الجامعات بأجهزة خوادم متقدمة، وإقامة معامل تخصصية فى مجال إنترنت الأشياء.

33 فيلماً تتنافس في مهرجان سينمائي افتراضي

يتنافس 20 فيلماً روائياً وقصيراً، فيما يُعرض 13 فيلماً من خارج المسابقة ضمن الدورة الحادية عشرة لمهرجان «ماي فرنش فيلم فستيفال» السينمائي الافتراضي الذي تنظمه هيئة «أونيفرانس» المسؤولة عن الترويج للفن السابع الفرنسي في الخارج، ويضم أعمالاً ناطقة بالفرنسية.

وأعلن المنظمون الثلاثاء أن المهرجان الذي يقام من 15 يناير/ كانون الثاني الحالي إلى 15 فبراير/ شباط عبر نحو 60 منصة بث تدفقي في أنحاء العالم يضم في برنامجه «أفضل نتاج السينما الفرنسية والبلجيكية والكندية والسويسرية الشابة المعاصرة».

وساهمت تدابير الإقفال التي شهدها العالم في 2020 لاحتواء جائحة «كوفيد-19»في تعزيز الإقبال على هذا المهرجان الذي ستكون متابعته متاحة عبر «أبل تي في» و«أمازون برايم» و«جوجل بلاي» في 200 منطقة، وحصد العام الفائت أكثر من 12 مليون مشاهَدة، أي نحو ضعف العدد المعتاد.

وستتوافر ترجمة إلى 11 لغة للأفلام الـ 33 المشاركة في هذه الدورة. ومن أبرز أعضاء لجنة التحكيم لفئة الأفلام الروائية المنتجة الفرنسية روزالي فاردا والمخرج الكولومبي فرانكو لولي والمخرجة الفرنسية الجزائرية مونيا مدور.





ميلاد يوسف في لقطة من «بكرة بيجي نيسان»

إعداد:
فدوى إبراهيم

■ «زايد مجدها».. أغنية جديدة أطلقتها الفنانة نجوى كرم على قناتها في «يوتيوب»، من كلمات روجيه فغالي وألحان أنطوان الشعك، وتتغنى فيها بإنجازات الإمارات.

■ كشف أوس الشرقي المخرج والمشرف على قناة «mbc العراق» لمتابعيه على «إنستجرام» عن قرب إطلاق برنامج «عراق آيدول» على القناة وستضم لجنة التحكيم الفنانين حاتم العراقي، رحمة رياض، وسيف نبيل.

■ حققت أغنية «تدري إنت» للفنان عيضة المنهالي أكثر من 1,6 مليون مشاهدة على قناة المنهالي في «يوتيوب»، وهي من كلمات رامي العبودي وألحان وتوزيع ميثم علاء الدين.





عيضة المنهالي

■ أطلق الفنان سامو زين فيديو كليب أغنيته الجديدة «تمر الليالي» على حسابه في «يوتيوب»، وهي من كلمات وألحان إسماعيل الأبرص.

■ دراما اجتماعية جديدة بعنوان «بكرة بيجي نيسان» كشف عنها الفنان ميلاد يوسف وكتب على حسابه في «إنستجرام»: قريباً.

■ شارك الإعلامي الإماراتي محمد غانم متابعيه على «إنستجرام» صورة جمعته بالفنان السوري بشار إسماعيل وكتب: لقاء جميل.

■ شكر الفنان إدوارد، الفنان أحمد زاهر لدعمه ابنته ماريا وإشادته بأدائها خلال غنائها في أحد الأماكن وتصويرها وبث مقطع مصور على حسابه في «إنستجرام».

محمد غانم وبشار إسماعيل

يوثقها «الأرشيف الوطني» في الإصدار الأضخم موضوعاً ومحتوى

يوميات الشيخة فاطمة في خمسة مجلدات

أبوظبي:
«الخليج»

استكمالاً ليوميات الشيوخ التي بدأت بيوميات القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يوثق الأرشيف الوطني في أحدث إصداراته «يوميات الشيخة فاطمة بنت مبارك» الذي جاء في خمسة مجلدات، ويرصد مدى التطور الذي شهدته الإمارات منذ عام 1972، بداية المرحلة التي بدأت بها اليوميات. وتضيء اليوميات على اهتمامات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات) في كل المجالات، ودعمها لإنجازات المرأة الإماراتية.


مجلدات الإصدار

يأتي هذا الإصدار الذي يعدّ الأضخم من نوعه في موضوعه ومحتواه، إيماناً من الأرشيف الوطني بأن تمكين الإماراتية ـ وما حققته من نجاحات في مختلف المجالات، وإسهاماتها في المسيرة الحضارية للدولة، كانت ولا تزال ـ جاء بسبب الدعم الكبير من سموّ الشيخة فاطمة، ومن قيادتنا الحكيمة التي سارت على نهج الشيخ زايد الذي جعل المرأة شريكة للرجل منذ انطلاق مرحلة التأسيس.

ويوثق الإصدار في مجلداته التي تحوي 2460 صفحة، أنشطة سموّ الشيخة فاطمة التي وقفت دائماً إلى جانب الشيخ زايد، وهو يقود مسيرة النهضة الشاملة في ربوع هذا الوطن، حريصاً كل الحرص على تحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية، وعلى تعميق دور المرأة في المجتمع.

الإصدار يتألف من خمسة مجلدات، في بداية كل منها فهرس لمحتوياته من الموضوعات، ثم مقدمة، ثم موضوعات المجلد، وفي نهاية كل مجلد فهرس تفصيلي لجميع اليوميات، ووثّقت اليوميات وفق ترتيب موضوعي وزمني، بطريقة تُسهِّل الرجوع إلى أصل الحدث ومصدره، وصُنفت الموضوعات، وذكرت مصادرها وتواريخها.

ورصد الأرشيف «يوميات الشيخة فاطمة»، بناء على الأحداث والأنشطة اليومية لسموّها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، والإعلامية والسياسية، والرياضية، وغيرها من المجالات، واستقى الأرشيف الوطني ذلك مما نشرته الصحف اليومية في الإمارات؛ كونها أكثر المصادر صدقية وقرباً إلى مواقع الأحداث، وصناع القرار.

الأعمال الخيرية

ويركز المجلد الأول على تولي المناصب، والاستقبالات والتوديع، والزيارات المحلية، والزيارات الخليجية، والزيارات العربية، والزيارات العربية والعالمية، والاجتماعات، والأعمال الخيرية والمكارم، وافتتاح المشاريع، والرسائل والبيانات والكلمات.

ويحتوي المجلد الثاني على الأحاديث والتصريحات الصحفية، والأوامر والقرارات، والمبادرات والاعتمادات والموافقات، والإيفادات والإنابات، والتوصيات والاقتراحات والترشيحات والتكليفات، والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات، والجوائز والهدايا والدروع والميداليات والقلائد والشعارات والأوسمة والأوشحة والشارات العالمية والشهادات والإهداءات، والتوجيهات والإشراف والدعم. ويشتمل المجلد الثالث على الرعايات، وبرقيات التهنئة، وبرقيات الشكر، وبرقيات التعزية، وبرقيات متنوعة.

ويتناول المجلد الرابع موضوعات الأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية، ويضم المجلد الخامس المناسبات المختلفة، وموضوعات أخرى عامة.

وأطلق الأرشيف الوطني كتاب «يوميات الشيخة فاطمة بنت مبارك» في الدورة الماضية من معرض الشارقة الدولي للكتاب.



اهتمام من القراء بمطالعة الإصدار

رفيف

في بيت الصديق..

..في بيت الصديق، لا تخف على أوراقك وحبرك وأشرعتك وقصائدك ومن دَخَل بيت صديقه فهو آمِن.

..في بيت الصديق، أقرأ «الكتاب السرّي للعشّاق» وأقرأ حكمته المكتوبة بماء العينين.. يقول لك: «..لَكَ أن تصنع الحياة الجميلة بكلتا يديك، قم، اخلع القفل الذي ثبّتوه على قلبك وقالوا لك: (لا).. وسترى أنك بالكلمة الصادقة تهزم جيوش النميمة وتدمر فرسانها المرضى، وأنك بالخطوة الواثقة، يمكن أن تدوس على النار حافياً وتصل سالماً لتنال مرامك..».

في بيت الصديق، تتذكر تاريخاً من حياة متدرّجة، ووجوهاً متدرّجة أيضاً، وبيوتاً أصبحت كالظلال: تتذكر الرسّام الذي حوّل الأشياء المهملة المنسية إلى مُعلّقات ونصوص، تتذكر الكتابة على وقع الظهيرة وأسراب النوارس، والمراكب الخشبية الصغيرة وهي تعبر من ضفّة إلى ضفّة.

تتذكر السيدة التي هيأت لك الغداء، تتذكّر الأغنية الطيّبة كرائحة القهوة، وتتذكر النثر الذي كنت تكتبه في مقهى بحّارة غرباء تركوا دموعهم على طاولات الخشب، وعادوا إلى سفنهم الهاجّة في الميناء.

في بيت الصديق، لا تخف على قصيدة، ولا تخف على أغنية، ولا كتابة.

أنت في كلِّ أمانك وطمأنينتك، هنا بالقرب من الكتب التي تحيط بك، وتدور حولك، فتصبح أنت مركز الدائرة، تصبح أنت الدورة والدوران، تصبح النقطة والقوس. وتأخذ تقرأ كالمجنون، ولكن هل يعرف المجنون ماذا يقرأ؟.. لا يهم إذا كان القارئ دائرة، وكان الكتاب نقطة الدائرة.

..في بيت الصديق، تقرأ «نصوص الصباح» تقرأ:.. «..الحديقةُ مكانٌ للتأمّل../.. ولكن هذا ليس صحيحاً، أعرف شاعراً يتأمل عميقاً في الخرائب فيها يقرأ فكرة الغناء ورحلة الأمل..»، ولا مكان مُحّدداً ومُهَنْدَساً ومنحوتاً ومصبوباً في قالبِ أو في جرّة من الفخّار والنحاس.. للتأمل.

كل الأمكنة للتأمّل..:..الحديقة، الغابة، الكهف، القلعة، الجبل، الصحراء، البحر، النهر، الشرفة.. كل الأمكنة لك. كل الأمكنة لعينيك. كل الأمكنة لقلبك، ملك الأشياء والكائنات أنت. تحوّل الشيء إلى كائن، وتحوّل الكائن إلى لغة.

..في بيت الصديق، تكتشف النثر، شيء من النثر يفرح قلب الإنسان، وَلِمَ لا؟ أَلَمْ يبدأ الكُهّان والسحرة والخيميائيون، والفلكيّون، والفلاسفة.. حَيَواتهم بالنثر؟

في بيت الصديق.. النثر فن الإقناع، اقرأ، مثلاً، ماذا يقول هذا الحكيم صاحب الشعر الأبيض الذي يشبه الثلج:.. «..الوجوه الكثيرة التي تنظر إليك، هي الأذى فقط أغمض عينيك وأكمل الطريق

الأصوات الكثيرة التي تناديك
هي الحبال المربوطة بساقيك
فقط ابتسم لها، وأكمل الطريق..».

في بيت الصديق، كل شيء طيب، وهادئ، كل شيء شعري وغنائي، الأشجار، المرّات، الطيور، الأجراس، النباتات، الماء الهادئ في القوارير، الصمت الملكيّ العجيب، والهدوء المقتطع من الفردوس.

في بيت الصديق لا بدّ أن تقرأ أسرار وابتهاجات الروح التائهة، أنت مرّة ثانية مركز ودائرة، وأنت قارئ الكتب السرية الثلاثة:.. كتاب القلب، وكتاب العقل، وكتاب الروح، ومن بين هذه الكتب أخذت عنك هذا السّر.. «..يبكي البشر في أوّل أعمارهم. لكنني تمتمت بغموض اسمك، وحفرت حروفك على قماطي..».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«آي أو تري».. عين على الأشجار


نسرين التركي أثناء اختبار الجهاز

بيروت:
سهيلة ناصر

في حل يسهم في تطوير القطاع الزراعي في لبنان، عبر ربطه بالتكنولوجيا، اعتمدت المهندسة نسرين التركي المتخصصة في مجال الكمبيوتر والاتصالات، دمج الذكاء الاصطناعي بينهما، عبر ابتكار جهاز للإنذار المبكر، مهمته حماية المزروعات وتحسين جودتها. وحصد الجهاز الذي أطلق عليه اسم «آي أو تري»، جوائز عالمية.

تقول التركي: منذ صغري وأنا أبتكر أشياء ترتبط بالتكنولوجيا، من دون الإعلان عنها، حتى قررت الاستفادة من التكنولوجيا في القطاع الزراعي. وبدأت الفكرة، عندما لمست خلال رحلة جبلية معاناة مزارعي التفاح تصدير المحصول وتلف إنتاجهم، وشاركت في ندوات وورش عمل تعنى بالزراعة، وتعرفت على المشكلة الأساسية للمزارعين، وتتمثّل في عدم معرفة وقت الخطر الذي تهاجم الحشرات المزروعات ورشّ كمية أكثر مما يجب من المبيدات، وبعد ذلك جاءت فكرة الجهاز لتوفير حماية أفضل من الآفات.

و«آي أو تري»، عبارة عن جهاز، يتم تركيبه على الأشجار، وموصول بشبكة اتصالات عبر الهاتف المحمول، ويدمج الجهاز بين الذكاء الاصطناعي والمستشعرات الحرارية والكاميرات المثبتة به للتعرف على درجة الحرارة والرطوبة وأيضاً يقوم بإخطار المزارع عند أي خطر، ويعطيه النصائح والإرشادات الصحيحة والمناسبة للعناية بأرضه عبر فريق من المزارعين الاستشاريين.

وتصف التركي الجهاز بأنه عين على الأشجار، لما يقدمه من خدمة للمزارع يستطيع من خلاله معرفة ما يحصل في الأرض الزراعية على مدار السّاعة وهو بعيد عن أرضه. كما يسهم في تقليل استخدام المبيدات والتي تخفف من الأعباء المالية.



مدينة تحت الأرض توقف مشروعاً وسط عمّان

عمّان:
«الخليج»

أعلنت أمانة عمّان الكبرى مساء الخميس وقف العمل نهائياً في مشروع «العبارة الصندوقية» بعد اكتشاف «مدينة أثرية تحت الأرض» وسط البلد.

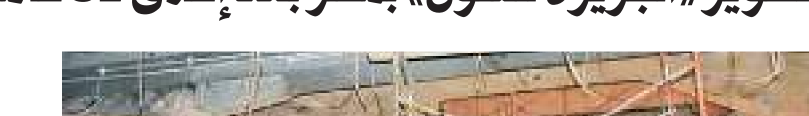
وأوضحت الأمانة في بيان مشترك مع وزارة السياحة أن الاكتشافات الأثرية التي رافقت أعمال الحفريات ضمن أحد مسارات عمل المشروع الذي كان مقرراً لتصريف مياه الأمطار حسم القرار المعتمد بناء على لجان متخصصة.

وذكر البيان أن دائرة الآثار العامة وبالتعاون مع الجامعة الهاشمية نفذت أعمال مسح جيوفيزيائي للمسار المتبقي للمشروع بمسافة نحو 300 متر وأظهرت النتائج وجود بقايا أثرية كبيرة وأخرى أسفل الشارع، تشمل مظاهر معمارية لأقبية وجدران وأرضيات بحاجة إلى أعمال تنقيب ودراسات طويلة.

ولفتت أمانة عمّان إلى اتخاذ قرار بتلافي الإضرار بالآثار المكتشفة وإجراء دراسة شاملة للموقع، لتحصين الجزء الأثري، وكذلك حماية المنطقة الاقتصادية والمتاجر من السيول المتكررة.

وأكدت أن المكتشفات من فخاريات ومنحوتات رخامية وثقت رسمياً ونقلت للمستودعات، وتقرر تغليف الحمام الروماني وإعادة تغطيته وفق الأسس العلمية.

وقال يزيد عليان، مدير دائرة الآثار العامة: إن منطقة وسط عمّان مملوءة بالآثار القديمة، وهناك مدينة أثرية كاملة أسفلها وما عثرنا عليه جزء منها.



تطوير «الجزيرة للفنون» بمصر بعد إغلاق 32 عاماً


د. إيناس عبدالدايم ومسؤولون خلال جولة في المتحف

القاهرة:
«الخليج»

تفقدت د. إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة بمصر، أعمال تطوير وإعادة تأهيل وتجديد متحف الجزيرة للفنون، الكائن بساحة دار الأوبرا المصرية، الذي ظل مغلقاً لأكثر من 32 عاماً.

أكدت عبد الدايم، أهمية المتاحف القومية في ترسيخ الهوية، والحفاظ على كنوز وثروات الفن المصري والعالمي، بجانب الموروثات والمقتنيات، سواء تاريخية أوثقافية أوفنية. وأضافت، خلال الجولة، أن المتحف يُعد أحد أهم مشروعات الدولة الثقافية والقومية، باعتباره من أهم المواقع المتخصصة في الوطن العربي، ويعد إضافة للبنية الثقافية والفنية المصرية، لما يضمه من مجموعات رائعة من المقتنيات التاريخية العريقة والنادرة، التي توثق لحقب زمنية مختلفة.

وأوضحت أن الفنون المتحفية أحد أسلحة القوى الناعمة لتنمية الوعي والارتقاء بالوجدان، لما تتميز به من تأثيرات مباشرة وملهمة في تشكيل وبناء الشخصية، إلى جانب قدرتها الفائقة على تعزيز القيم الإيجابية، وخلق أجيال مدركة لحجم التحديات التي تواجه الوطن.

وقال د. خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية بالوزارة: إن متحف الجزيرة يقع علي مساحة تبلغ 9000 متر مربع، وتشمل مبنى الخدمات، وقاعات السينما والمخازن ومبنى المتحف، منها 6458 متر مسطح مقسمة إلى 3229 متراً، هي مسطح الدور الأول، وبها 1250 متراً مسطح عرض، وتشمل البهو، والسلالم، وممرات خدمة، ومصعد بانورامي، وممر حركة جمهور، و1979 متراً مسطحاً للقاعات، وجارٍ العمل وفق خطة زمنية لإعادة الحياة إلى المتحف خلال أشهر.

وأضاف: تم الحفاظ على الطابع والطراز المعماري الأصلي للمبنى وتطويره، وفقاً لأحدث أساليب العرض المتحفي في العالم. ومن المنتظر وضع أكثر من 4 آلاف عمل فني متنوع في المتحف بعد انتهاء كافة الأعمال.

ويضم المتحف مقتنيات ملكية نادرة بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخزف الإسلامي المصري والدمشقي والبخاري والخزف الإغريقي والروسي والبورسلين الصيني من مختلف العصور.

جهاز يحوّل العرق إلى طاقة كهربائية

إعداد:
مصطفى الزعبي

ابتكر باحثون من جامعة سنغافورة، جهازاً يبخر العرق ويحوله إلى طاقة كهربائية، ويمكن تضمينه في الأقمشة أو بطانات الأحذية، واستخدامه لشحن الأجهزة الإلكترونية.

ويتكون الجهاز، الذي يمكن استخدامه أكثر من 100 مرة، من غشاء رقيق من مادتي «كلوريد الكوبالت» و«الإيثانولامين» شديدتي الامتصاص للرطوبة. ويجمع الجهاز الشحنات التي يمكنها إنتاج حوالي نصف فولت من الطاقة، بعد امتصاص الرطوبة، والتي تكفي لتشغيل مصباح «إل إيه دي» أو أجهزة تتبع اللياقة البدنية مثل الساعات.

وقال المهندس، تان سوي تشينج، مؤلف الدراسة: الجهاز الجديد يمتص الرطوبة من العرق بنسبة أعلى 15 مرة من الأجهزة المعتادة وأسرع 6 مرات.




الجهاز المبتكر داخل زي رياضي

«ابدأ حلمك» يكتشف المواهب المسرحية

القاهرة:
«الخليج»

أعلنت وزارة الثقافة المصرية، أمس، بدء تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع «ابدأ حلمك» في 5 محافظات مصرية.

ويستهدف المشروع الذي انطلق في الجيزة، وبورسعيد، وبني سويف، وكفر الشيخ، وأسوان، إعداد الشباب الراغب في دخول مجال التمثيل المسرحي، بشكل متكامل، لإعادة الازدهار إلى كل فنون المسرح المصري.

وقالت إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة: «يعد «ابدأ حلمك» أحد المشروعات التي تنفذها الوزارة في المحافظات، لاكتشاف ودعم ورعاية المواهب الفنية الشابة».

وأوضحت أن المشروع يهدف إلى استثمار طاقات الشباب في مختلف أقاليم مصر، لإثراء المجال المسرحي باعتباره أحد أساليب الارتقاء بالوعي، وتطوير المجتمع، إلى جانب تحقيق طموحات كثير من شباب الموهوبين، وخلق أجيال جديدة من المسرحيين الذين يمتلكون القدرة على إعادة الازدهار للمسرح المصري.

استخدام الحاسوب كثيراً يسبب متلازمة «النفق الرسغي»

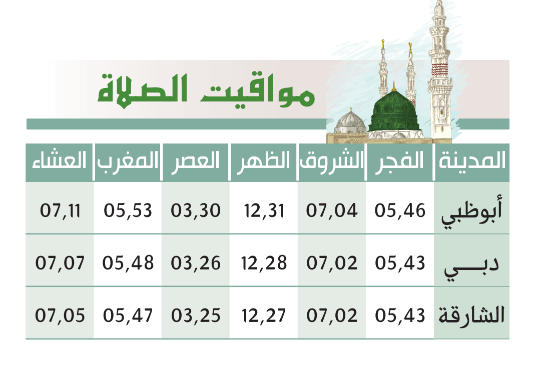
حذرت رابطة أطباء الأعصاب الألمانية، من أن العمل على الحاسوب لفترة طويلة يرفع خطر الإصابة بما يعرف بـ«carpal tunnel syndrome» أو بمتلازمة «النفق الرسغي»، وهي عبارة عن نفق في نطاق الرسغ تمر عبره الأوتار والأعصاب.

وتبدأ بتعرض أنسجة الرسغ للتورم، والأعصاب للضغط، ما يؤدي إلى الشعور بالألم المركز، حينما يضيق عصب في الرسغ بفعل التحميل الخاطئ أو الزائد.

وفي البداية تظهر أعراض المتلازمة في صورة وخز أو «تنميل» في اليد مثلاً، لا سيما في الإبهام والسبابة والوسطى، وغالباً ما تظهر الآلام ليلاً.

وفي وقت لاحق، يمكن أن يمتد الألم ليشمل الساعد وصولاً إلى الكتف ومؤخرة العنق، بحسب ما ذكره موقع «healthline» الطبي.

ولتجنب الإصابة بهذه المتلازمة، يجب استخدام لوحة مفاتيح وفأرة تتمتعان بتصميم مريح، مع مراعاة أخذ فترة راحة قصيرة من وقت إلى آخر لتعويض الحركات الرتيبة أثناء العمل على الحاسوب، مثل نقر الأزرار أو الفأرة. ويمكن أيضاً إجراء تمرين الإطالة خلال فترة الراحة، بفرد الذراع مع إرخاء اليد، ثم جذبها نحو الجسم باليد الأخرى.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,04	12,31	03,30	05,53	07,11
دبـــي	05,43	07,02	12,28	03,26	05,48	07,07
الشارقة	05,43	07,02	12,27	03,25	05,47	07,05





حاسة الشم تعود في غضون 6 أشهر

يسـبب «كورونا» تورماً في الغشاء المخاطي للأنف مما يؤدي لخسارة المريض حاسة الشـم. وكشفت دراسة أجراها خبراء، شملـت 2500 مريض من 18 مستشفـى أوروبياً، أن الحاسة عـادت في غضـون ستـة أشهـر مـن الإصابة لـدى 95% من المرضى. وفي المتوسط بين 21 إلى 45 يوماً.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 24 جمادى الأولى 1442هـ 8 يناير 2021م ـ العدد 15209

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

إنسانية الإمارات

عنـد الشدائد تظهـر المواقف والشهامة العربيـة، التي تتجسد في القيـادة الرشيدة لدولة الإمارات، وعلى رأسهـا صاحب السمو الشيخ خليفـة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حيث كان للدولـة مواقف مشهودة في مساعدة دول العالم انطلاقاً من مبادئها في التسامح وتقبل الآخر، إذ إنه على الرغم من التحديات التي جلبتها جائحة فيروس كورونا ، والتي أثرت بشكل كبير في دول العالم، ظهر المعدن العربـي الأصيل للإمارات، عندما سارعـت لمد يد العون لدول العالم بغض النظر عن ميول وسياسة وديانة هذه الدول، وكان دافعها الحفاظ على الإنسان والإنسان فقط في أي مكان.

العام 2020 كان عام التحديات الجسام للعالم جراء تفشي الجائحة، ولم يفرق الفيروس بين دول غنية أو فقيرة، لأنها كلها عانت تبعات الجائحة، فهبت دولة الإمارات لتقديم يد العون والمساعدة لهذه الدول، مستمدة هذا الأمر من الإرث الخالد الذي غرسه الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في نفوس القيادة والحكومة والشعب وحتى المقيمين على أرض الدولة، حيث سارعت إلـى تقديم أكثر من 1685 طناً من المساعـدات الطبية لأكثر من 121 دولـة، استفاد منها نحو 1,6 مليون مـن العاملين في المجال الطبي، وعززت ريادتها الإنسانية العالمية باعتبارها أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة.

ومع اكتشاف عدة لقاحات لوقف تبعات الجائحة سارعت الإمارات إلـى توفيرها وإتاحتها مجاناً للمواطنـين والمقيمين، في رسالة للعالم أن كل من يقيم على أرض الدولة، له الرعاية والاهتمام ، ولم تكتف بذلـك بل خصصت وافتتحت مراكز حكومية على مستوى الإمارات، وحددت مستشفيات قطاع خاص لتقديم اللقاح للراغبين به.

إنها الإمارات، إنها الإنسانية التي تتجلى بأبهى صورها، لتكون شاهدة على دولة تضرب أفضل المثل النبيلة والإنسانية على مستوى العالم، في تقديم العون والمساعدة لمن يحتاجها، وعززت دورها كعاصمة عالمية للإنسانية، ورائدة التعاون الدولي.

هذا التوجه الإنساني الإماراتي لا بد أن يواكبه وعي تام من المواطنين والمقيمين باتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية والإقبـــال على تلقي اللقاح.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشيخ زايد في عجمان (تصوير: محمد شعلان)

شيء ما

مغامرة ترامب

قـد يكون الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب نجح في ابتزاز بعض المشرعين الجمهوريين، وحملهم على تبني ادعاءاته بتزوير الانتخابات، لكنه أخفق في حمل «المؤسسة» الحاكمة على اتخاذ الموقف نفسـه، فلا حكام الولايات التـي طعن في نزاهة الانتخابات فيها، ولا المحاكـم المحلية والفيدرالية بما في ذلك المحكمة العليا، التي عيّن هو شخصياً ثلاثة قضـاة فيها، صادقت على الطعون التي قدّمها فريقه الانتخابي حول نتائج التصويت في الولايات التي توصف بـ«المتأرجحة».

المغامرة الأخيرة لترامب في تحدي المؤسسة كانت مع السلطة التشريعية بمجلسيها: الشيوخ والنواب، حين حرّض بعض مناصريه، على اقتحام مبنى الكونجرس عنـد اجتماعه للتصديق على نتائج الانتخابات التي فاز فيها منافسه الديمقراطي جو بايدن بغالبية أصوات حاسمة.

كان رهان ترامب أن يكون هذا الاقتحام وسيلة للضغط على المشرعين الجمهوريين بالدرجة الأولى لقلب النتائج، ولكن حتى الكثير ممن كانوا ميالـين لتبني موقفه من المشرعين، وجدوا أنفسهم محمولين على إعادة النظر في الأمر تحت تأثير صدمة نتائج تأجيج ترامب لمناصريه لاقتحام المبنى، بـل إن أقرب الرجال إلى ترامب وأكثرهم إخلاصاً له، نائبه مايك بنس، نأى بنفسه عن التورط في نهج رئيسه المغامر، وانحاز للقواعد المستقرة في المؤسسة.

«تمرد» ترامب على المؤسسة ليس جديداً. الظاهرة الترامبية برمتها، منذ نشأتها، هي عنوان هذا التمرد، فلم يكن أحد لا من الديمقراطيين وحدهم، وإنما من الجمهوريين أيضاً، يحمل ترامب على محمل الجد حين قـدّم نفسه ليكون مرشحاً عن حزبهـم في انتخابات الرئاسة، ولكنه أزاح من طريقه كل مرشحي الحزب، حتى غدا مرشحه الذي أطاح بالمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي كانت، هي وحزبها، على ثقة من فوزها الكاسح.

لا نعلم ما سيحدث في الأسبوعين المتبقيين على موعد خروج ترامب من البيت الأبيض، وأي مغامرة يضمرها قبل خروجه، لكن المؤكد أن الدوائـر ضاقت عليه وبدا كمن استنفـد كل مناوراته، فتحريضه في السادس من هذا الشهر أنصاره على التظاهر أمام مبنى الـ«كابيتول» ألحقت به أشد الضرر الذي سيدفع ثمنه غالياً، بما قد يؤدي، فعلياً، إلى إنهاء حياته السياسية ووأد طموحاته، وربما ينتهي به الأمر «متهماً» أمام المحاكم .

يرجح هذا الاحتمال حقيقة أن ترامب بات عبئاً على الجمهوريين بدرجة أولى، بما سببه لهم من خسائر متتالية، فبات من مصلحتهم إعلان البراءة منه.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com